صحیح البخاری
بجلد

۱۰

بخاری شریف

نویشن لنہ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الاجارة باب استيجار الرجل الصالح

وهي تمليك المنافع بعوض

وقال الله عز وجل ان خير من استأجرت القوي الامين

والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده حدثنا محمد بن

اي للامام من اراد العمل ان لا يفوض الامر الى الحريص عليه

يوسف حدثنا سفيان عن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة

عن ابيه ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه

بالنصب

احد المتصدقين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة ابن

خالد قال حدثني حميد بن هلال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى

قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من

الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل قال

لن او لا نستعمل على عملنا من اراده باب رعي الغنم على قراريط

حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله

عز وجل نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت

ارعاها على قراريط لاهل مكة باب استيجار المشركين

عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله

عليه وسلم يهود حدثنا خير حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرني هشام

عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة واستاجر

رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل

بطن من بني بكر

ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية

بكسر المعجمة والراء الشديدة اسمه عبد الله

قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش

بكسر الحاء هو العهد الذي يكون بين القوم وانما قال غمس امانا لان عادتهم انهم كانوا يغمسون ايديهم في الحلف ونحوه عند التحالف وامتنانه ارادة بالغمس الشدة

فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث

مشتق من الامان يقال امنته فلانا فهو آمن وذاك مأمون

الليال

ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلث فارتحلا وانطلق معهما

عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم وهو طريق الساحل

اي سلك ملتبسا بهم طريق ساحل البحر

باب اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلثة ايام او بعد شهر او بعد سنة

ذكر الواقدي شعارا بانه قد يقدم لها كلمات اخر في حكاية هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم نعطف هذا عليها

جمع الغنم

ما يوضع في عنق الشاة

من الرعي

الذي يقال له

جملة وقال رسول

فوائد منها

عليه وسلم وقال

اذا خلطوا الغ

فانهم اذا صعد

فمن فعل في الد

الخلاف بينهم

عمهم وعلى ا

اهملهم او

ذكر لتعد

جاز وهما على شرطهما الذي اشترطا اذا جاء الاجل حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة
بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا
خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلث ليال فاتاهما براحلتيهما صبح ثلث باب الاجير في
الغزو وحدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسماعيل بن علية اخبرنا
ابن جريج اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان
من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض
احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت
فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال
اافيدع اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل

بفتح الضاد المعجمة والقضم الاكل بطرف الاسنان الذكر من الـ

قال

قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه
القصة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر
رضي الله عنه باب اذا استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين
له العمل لقوله تعالى اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين
على ان تاجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد
ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين قال ذلك بيني
وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول
وكيل يا اجر فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية اجرك الله باب
اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز حدثني ابراهيم
بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير احدهما
على صاحبه وغيرهما قال قد سمعته يحدثه عن سعيد هو ابن
جبير قال لابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله

يزيد ٣

يرجع الى الغير اي قال ابن جريج وسمعت غيرهما ايضا يحدث عن سعيد بن جبير

صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض قال سعيد
بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى احسب ان سعيدا قال
(اى اشار بيده الى الجدار فاستقام)
فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال
سعيد اجرا نأكله باب الاجارة الى نصف النهار حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل
استأجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط
فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس
على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر
عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي
اوتيه من اشاء باب الاجارة الى صلوة العصر حدثنا اسماعيل بن
ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن
عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

فائدة

قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على
قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون
من صلوة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين فغضبتم
(لعل جميع لفظ المغارب نظرا الى الائمة المتعددة باعتبار الطوائف المختلفة)
اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل
ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه
من اشاء باب اثم من منع اجر الاجير حدثنا يوسف بن محمد حدثنا
يحيى بن سليم عن اسماعيل بن ابي اميه عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال عز وجل
ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل
(اى اعطى العهد موثقا باسمي والغدر ضده)
باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم
يعطه اجره باب الاجارة من العصر الى الليل حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا ابو اسامة عن ابي موسى عن النبي صلى الله وعليه

وكرر القراريط ليدل على تقسيم القراريط على جميعهم

المختصة للمفعول لفظ غدره

وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر
قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى
نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما
عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم
كاملا فابوا وتركوا واستاجر اجراء اخرين بعدهم فقال اكملوا بقية
يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى
اذا كان حين صلوا صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك
الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهم اكملوا بقية عملكم فانما بقي
من النهار شيء يسير فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا له بقية
يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا اجر
الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور باب
اي نور الهداية الخ
من استاجر اجيرا فترك اجره فعمل به المستاجر فزاد ومن عمل في
مال غيره فاستفضل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري

قال

قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلثة رهط ممن كان قبلكم
حتى اووا المبيت الى غار فدخلوا فانحدرت صخرة من الجبل فسدت
عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله
بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران
وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء
اي مملوكا اي بعد
يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين
صبوح الا شرب في وقت الصباح
اي ما كان معد للغبوق والا فهو من الرواح
فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا ومالا فلبثت والقدح على يدي
انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما
اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من
هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب
الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من
اي بسبب نفسها ومن جهتها
اي نزلت بها سنة من سني المخط

السنين فجاءني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني
دينارا
وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم
اي لا اجوز لك ازالة البكارة
الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب
اي تحنبت عن الحرج واحترزت منه
الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة
غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الثالث اللهم استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل
واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال
اي الثروة
فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادّ الي اجري فقلت له كل ما ترى
مبتداء
من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ
خبر مقدم
بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذ كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا
بيان لما ترى
اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن
فيه فانفرجت فخرجوا يمشون باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره

ثم

ثم تصدق به واجر الحمال حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي
حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق
فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا
بلفظ ماضي التفاعل اي انه تكلف حمل متاع الغير ليكتسب ما يتصدق به
نفسه باب اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم
اي الدلالة
والحسن باجر السمسار باسا قال ابن عباس لا باس ان يقول
الدلال
بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين
اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فلك او بيني وبينك فلا
باس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله
بالنصب على ان لا لا ايذة وبالرفع بتقدير قال فما قبله عطفا على نهى
لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا باب هل يؤاجر

الراد بذلك البعض الا تفسه فانه كان من الاغنياء

الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب باب عمر بن حفص حدثنا
ابي دار الكفر
ابي قال حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق حدثنا خباب قال
كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وايل فاجتمع لي عنده فاتيته
الحداد
اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما
والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال فاني سالي ثم مبعوث قلت نعم
همزة الاستفهام فيه مقدرة
قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله عز
الكرم اي فلان
وجل افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا باب
ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن
بضم الراء وسكون القاف العرف
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا
كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا
بفتح الهمزة وفي بعضها
فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن
عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا وقال كانوا يقال
جمع القاسم
التحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا ابو النعمان
بضم الحاء وسكونها الرشوة بكسر الراء وضمها
اي اجرة الخارص

حدثنا

حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي المتوكل سعيد قال
انطلق انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة
سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فلدغ
سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم
اي عالجوه طلبا للسفاء
لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم
هو ابو سعيد
جاء في بعض الروايات صرحا ان الراقي
جزاء الشرط محذوف اوصى للتفهي
شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له
بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء قال بعضهم
نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
بكسر القاف
فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من
بضم الجيم ما جعل للانسان على فعله
الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرا الحمد لله رب العالمين
بضم الفاء وكسرها اي يبزق وقال اوله البزق ثم النفخ
فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم
اي حل
بكسر العين الحبل الذي يشد به
من الايفاء وهو الاتمام
جعلهم الذين صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال
الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له
بفتح القاف واللام بالقسمة امر بها هو من المروات
مكارم الاخلاق والافا فجميع ملكه الراقي

فما كان يضيفوهم

الذي كان فنظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا

وفيه تصريح بان الفاتحة رقية يستحب ان يقرأ بها على

واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي اقاموا اضربوا تطييبا لقلوبهم وهبا لغة في الحلال الاشعة ٥

قال ابو عبد الله قال شعبة حدثنا ابو بشر قال سمعت ابا المتوكل

بهذا باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الامار حدثنا محمد بن

وهي ما يعين السيد على العبد ان يعطيه كل يوم مثلا ٥

يوسف حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال احجم

ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين وكلم

موالية فخفف عن غلته او ضريبته باب خراج الحجام حدثنا

اي ساداته ٥ وجمع اما باعتبار انه كان مستكا بين طائفة واما مجازا كما يقال تميم قتلوا فدادا وا

موسى بن اسماعيل قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم فاعطى الحجام

اجره حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة

عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام

وفيه استعمال العبد بغير اذن سيده ٥٢ وهو المعلل

اجره ولو علم كراهته لم يعطه حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن

عمرو بن عامر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم

يحتجم

يحتجم احدا اجره باب من كلم مولى العبد ان يخففوا

عنه من خراجه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن انس بن مالك قال

دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما فحجمه فامر له بصاع

او صاعين او مد او مدين فكلم فيه فخفف عن ضريبته باب

كسب البغي والامار وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية

هذا الشرط خارج مخرج الاغلب ٥

وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم ان اردن

تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله

اي تعففا ٥

من بعد اكراههن غفور رحيم حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك

عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن

هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم

بضم الحاء المهملة ما يأخذه المتكهن اه

ابن ابراهيم حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن

بضم الجيم ٥

ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الامار باب

اي الزنا والقرينة مخصصة ٥

عسب الفحل حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث واسماعيل بن ابراهيم
عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن عسب الفحل باب اذا استاجر ارضا فمات احدهما
قال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحكم
والحسن واياس بن معوية يمضي الاجارة الى اجلها وقال ابن
عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر
ابا بكر وعمر جدد الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن
عبد الله ابن عمر قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع
كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج
حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله

عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الحوالات باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال
الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه ملئا جاز وقال ابن عباس
يتخارج الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى
لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع
باب ان احال دين الميت على رجل جاز اذا احال على ملي
فليس له رد حدثنا المكي ابن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها قال هل عليه دين قالوا
لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى
فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال

ضرائب

بفتح الفوقانية وكسر الواو اي هلك

من الضيم بمعنى الضيم والظلم

مطل الغني ليس بظلم وكيف وهو معذور

علم ٥

فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلي عليها ثم اتي بالثالثة
فقال اصل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال هل دين قالوا ثلثة
فقال اصل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال هل دين قالوا ثلثة
دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله
وعلي دينه فصلى عليه باب الكفالة في القرض والديون بالابدان
وغيرها وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي
عن ابيه عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فاخذ
حمزة من الرجل كفلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده
مايه فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله
بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم
وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم
يضمن وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه

العلة في امتناعه عن الصلاة على الدين ٥
اي ديون الله

الف

الف دينار فقال ائتني بشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا
قال صدقت فاتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها
اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا
فيه دليل على جواز دخول الاجارة في القرض وذهب كثير الى وجوب الوفاء بها استحسانا ٥
يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة
فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة فيه الى صاحبه ثم
اي مكتوبا ٥
زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني
اي اصلح موضع النقرة وسواه ولغة من ترجيح الخراجب وهو التقاط زوائد الشعر للحاجب عن كل حدب ٥
تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا
فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني
جهدت ان اجد مركبا ابعث له اليه الذي له فلم اقدر واني
استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف
وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان
اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا اجاء بالخشبة
التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة
ان اخذ من الزجج وهو بنيان الزجج فيكون النقر قد وقع في طرف من الخشبة فسد عليه ٥
ليطعمها ٥

ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار وقال والله ما زلت
وهو جائز عند بعض الكوفيين
جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت
فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال أخبرك أني لم أجد مركبا
قبل الذي جئت به قال فإن الله عز وجل قد أدى عنك الذي بعثت
في الخشبة فانصرف بالألف دينار راشدا باب قول الله عز وجل
حال من فاعل انصرف
والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم وحدثني الصلت بن محمد
حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عقدت
أي فسر ابن عباس الموالي بالورثة
أيمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا على النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة ورث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه
أي دون القرابة
للأخوة التي آخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل
جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون نسخت ثم قال والذين
آية الموالي المعاقدة
عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
بكسر الواو المعاونة
ويوصى

تعلق هذا الباب بكتاب الحوالة باعتبار أن أحد العاقدين كفيل عن الآخر لأنه كان مشتركا
المعاقدة لأنهم كانوا يذكرون فيها تحالفنا وتطالبنا وتعاقدنا وتعاهدنا واعمل عمله

ويوصى له حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس
قال قدم علينا عبد الرحمن ابن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل
بن زكريا حدثنا عاصم قال قلت لأنس بن أبلغك أن النبي صلى
عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه
بالكسر التعمد
وسلم بين قريش والأنصار في داري باب من تكفل عن ميت
دينا فليس له أن يرجع وبه قال الحسن حدثنا أبو عاصم عن يزيد
بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه
وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال عليه من دين قالوا لا
فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه من دين
قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه
يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو وسمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم لئن قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا
وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما
جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي
صلى الله عليه وسلم عدة او دين او لبابتنا فاتته فقلت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها
فاذا هي خمس مائة وقال خذ مثليها باب جوار ابي بكر الصديق
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة قال لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين قال ابو عبد الله
وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون

فايده جوار ابي بكر

خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه
ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر
اخرجني قومي وانا اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن
الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل
الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع
مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر
لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذ
قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر
ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرا ما شاء ولا يؤذينا
بذلك ولا يستعلن بذلك فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا
قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في

وفي بعضها بكسرها وبسكون الراء وبالكاف وبكسر المعجمة وخفة الميم وبالمهملة موضع

امضوا جواره ورضوا به

دارِهِ ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غيرِ دارِهِ ثم بدا لأبي
بكر فابتنا مسجدا بفناءِ دارِهِ وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن
فينقص عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون وينظرون اليه
وكان أبو بكر رضي الله عنه رجلا بكاءً لا يملك دمعه حين
يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا
الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا أجرنا أبا بكر على أن
يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره
واعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا أن يفتتن أبناؤنا ونساؤنا
فأته فان أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وان
أبى الا أن يعلن ذلك فاسأله أن يرد اليك ذمتك فانا كرهنا أن
نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عايشة فأتى
ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما
أن تقتصر على ذلك واما أن ترد الي ذمتي فاني لا أحب أن تسمع

العرب أبى الا الادبم

بفناء دارِهِ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠

ومعناه اذا خشي المومن على نفسه من ظالم جاز له ان يهجره وان كان كافرا
وان من اختار الرضا بحوار الله وقاه الله عما وقع فيه وقد تقدم مكررا وفيه فضيلة لابي
بكر رضي الله عنه وتقدم في الاسلام

العرب

العرب أني أخفرت في رجل عقدت له قال أبو بكر رضي الله
عنه فاني أرد اليك جوارك وأرضى بجوار الله ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد
أريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين
بفتح الموحدة ارض فيها حجارة سود كانها
وهما الحرتان وهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله
جمعة
صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض
الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه
خال
وسلم على رسلك فاني أرجو ان يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو
ابجلي هيئتك متاعير عجلة
ذلك بابي أنت قال نعم قال فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله
الله مبتدا وخبره بابي اي مفدي بابي او انت تاكيد لفاعل ترجو وبابي قسم
صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق
لتم تتبعه
السمر اربعة اشهر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
بادل
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه

احرقته بالنار وكذلك اللابة والحرة

فضلا فان حدث انه ترك للدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى
بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
في الوكالة وكالة الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي
صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه في هديه ثم امره بقسمها
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابي بخيح عن مجاهد عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن
خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه فبقي
عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت باب
واذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا يوسف بن الماجشون
عن صالح ابن ابراهيم ابانا بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن
جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت امية بن خلف كتابا بان
يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت
الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية
فكاتبته عبد عمرو وكان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس
فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس الانصار فقال امية بن
خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في اثارنا
فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه ليشغلهم فقتلوه ثم اتوا
حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك
فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فيقتلوا بالسيوف من تحتي حتى
قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف
يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه قال ابو عبد الله سمع يوسف صالحا

كتبته كتابة اسمي الرحمن بعد السلام وفي الجاهلية اسمي عبد عمرو
فلما تام وفي بعضها من الحياة اي الجمع وفي بعضها من التحويز اي التنفيذ
امية وبالنصب اي الزموا امية
وفي بعضها من الاتباع
خلوا سبيلهم خلالهم حتى وصلوا اليه وطعنوا بها من تحتي
ولما قتلوه قال ابو بكر رضي الله عنه ابيانا منها هنا زاد ابن الرحمن فضلا
لقد ادركت ثاري يا بلال فاسلمني بلال الى قتل امية واستصراخ الانصار
واغراءهم به فلانه كان عذب بلالا بمكة ليرده عن الاسلام وكان يخرجه الى الرمضاء اذا حميت فيضجعه
على ظهره ثم ياخذ الصخرة العظيمة ويضعه على صدره ويقول لا تزال هكذا حتى تفارق دين محمد فيقول بلال احد احد
وترك عبد الرحمن ان يكتب اليم لفظ الرحمن لانه التسمية على ما كان فعل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
فان قلت ما الغرض من ذكره وقد علم مما مر من الاسناد قلت تحقيقا لمعنى السماع كما هو مذهب بعض المحدثين كمسلم وغيره
حدثنا
بفتح المهملة وضم الزوائد وباللام من الاولاد المزيد الربعي وفوقيه

وابراهيم اباحة باب الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر
في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد المجيد بن
سهل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد
الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءهم بتمر جنيب قال اكل تمر خيبر هكذا فقال انا
لنأخذ الصاع بصاعين والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك باب
اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيئا يفسد ذبح او اصلح
ما يخاف الفساد حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع المعتمر قال انبانا
عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه
انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جاريتنا بشاة من غنمنا
موتا فكسرت حجرا فذبحتها بها فقال لهم لا تاكلوا حتى اسأل
النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم

من يسأله له وانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل فامره
باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله
باب وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمر
الى قهرمانه وهو غائب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة ابن كهيل عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل
فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا
فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء باب الوكالة في قضاء
الديون حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل
قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال عليه السلام
دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله

لا نجد الا امثل من سنه قال اعطوه فان من خيركم احسنكم
افضله وفيه جواز اقتراض الحيوان
قضاء باب اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله
عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال نصيبي لكم حدثنا
قبيلة من قيس
سعيد بن عفير قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة
اي قال
ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقالوا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي
اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال فقال فقد
كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع
اي انتظرتهم يقال للممكث في الامر مستاني
عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله
اي رجع
عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار
سبينا فقال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين

وانى

وانى قد رايت بان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
بذلك فليفعل ومن احب ان يكون منكم على حظه حتى نعطيه اياه
اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله
اي يرجع من الافاءة وهو الرجع فيتناول الفيء والغنيمة
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا
وقد امر بتبليغهم من رأي قبول اقرار الوكيل على موكله لان العرفاء بمنزلة الوكلاء
عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى
جمع العريف اي الذي يعرف امور القوم ويحوطهم وهو دون الرئيس وفي بعضها يرفعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا باب
وفي بعضها بتبين لكم من يعطي فاعطاه على ما
اذا وكل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي
يتعارفه الناس حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء
بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض لم يبلغه كلهم رجل واحد
الضمير فيه راجع لابي الغير وهو في معنى الجمع
منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنت على جمل ثقال انما هو في اخر القوم فمر بي النبي صلى الله
بفتح المثلثة وخفة القاف واللام البطيء السير
عليه وسلم فقال من هذا فقلت جابر بن عبد الله قال مالك قلت اني

امورهم فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقلوه اليه من القول الفذ عليهم ولم يسألهم عما قالوه وكان في ذلك تحريم فروج النساء على من كانت حللت لهم وفيه قبول خبر الاحاد

يحتمل انه كلمه رجل فعل فعل متدان فعل بلغه وعلى التقادير لا يخفى ما في هذا التركيب من التحرز ولو كان ظاهرا بل كلهم كلفظ ضمير المؤنث وامالذيادات والنقاوت فسيأتي في كتاب الشروط ان شاء الله تعالى

على جمل فقال قال أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه فاعطيته فضربه
فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم فقال بعنيه قال قلت بل
هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره
الى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت أرتحل قال أين تريد قلت
تزوجت امرأة فدخلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت
إن أبي توفي وترك بنات فاردت أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها
قال فذلك فلما قدمنا قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه أربع دنانير وزاده
قيراطا قال جابر لا يفارق قيراط جابر بن عبد الله باب وكالة المرأة الامام
في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن
سعيد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله كما اني قد وهبت لكم من نفسي فقال رجل زوجنيها قال
قد زوجناكها بما معك من القرآن باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا

فاجازه

فاجازه الموكل فهو جايز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال
عثمان بن هيثم ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي
هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال
فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه قد كذبك وسيعود
فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته
فجاء فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال
لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك فقلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة

وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته
في الاحتياج وفي عدم العود ٥
الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود قال دعني
اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ
اي الكلام او النافع من الثلاثي ٥
اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال
عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت
من جهة امر الله وقدرته او من الله ونقمته ٥
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة فقلت
يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني بها فخليت سبيله قال
ما هو قال قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي من اولها
حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لن يزال عليك
من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على
اي الصحابة رضي الله عنهم ٥
الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب
اي من شانه معاودته
تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك الشيطان ٠ باب

فان قلت من اين يستفاد منه
ما ذكر في الترجمة من جواز
الاقتراض الى اجل مسمى قلت
حيث امهله الى الوقت الذي
صلى الله عليه وسلم ٥

وفيه ان الشيطان قد يبر
الانسان وانه حافظ للقرآن على
ينفعه ٥

اذا

اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود حدثنا اسحاق حدثنا يحيى بن
بيعه ٥
صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن
عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله
عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال
بفتح الموحدة واسكان الراء هو ضرب من التمر اصفر مدور وهو اجود التمر ٥
بلال كان عندي تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي
اي بلال ٥
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا
اوه ٥ كلمة توجع من نفسه او غيره حقيقة ٥
بفتح الهمزة وسكون الواو وسكون الهاء قاله عند الشكاية والحزن الجوهري وقد يقال بالمد لتطويل الصوت بالشكاية ٥
اوه عين الربا
لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به
باب الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف
اي نفقة الوكيل واطعامه صديقه ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر
بالتنوين بن دينار ٥
ليس على الوصي جناح ان يأكل ويوكل صديقا غير متأثل مالا وكان ابن
عمر هو ولي صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم
ابن عمر
باب الوكالة في الحدود حدثنا ابو الوليد حدثنا ابو الليث عن ابن شهاب
عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وعمر فاعل وهذا على سبيل الارسال اذ هو لم يدرك عمر رضي الله عنه وفي بعضها عمر وبالواو والقائل هو ابن دينار في الوقف العمري ٥
على ناس من مكة ويهدي لهم من صدقة عمر رضي الله عنه ٥

وسلم قال واغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها حدثنا ابن
سلام اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن مليكة عن عقبة
والصحيح التغلب
بن الحارث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فكنت انا فيمن
ضربه فضربناه بالنعال والجريد باب الوكالة في الدين وتعاهدها
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبيد الله بن ابي بكر بن
حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عايشة فالتانا
فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي بكر فلم
يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى
نحر الهدي باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال
الوكيل قد سمعت ما قلت حدثنا يحيى بن بحير قال قرات على مالك عن
اسحاق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك كان ابو طلحة اكثر انصاري

اراد التفضيل على التفصيل
اي اكثر من كل واحد واحد من
الانصار
بالمدينة

بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد
بستان
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء طيب فلما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله عز وجل يقول في
كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي
بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان
تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله ففسمها ابو طلحة في
اقاربه وبني عمه تابعه اسماعيل عن مالك وقال روح عن مالك مال
رابح بالباء باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي
ينفذ وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه

رابح ذلك مال
من الرواح
يزيد

الى الذي امر به احد المتصدقين بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحرث باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه وقوله افرايتم

ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن حدثنا

ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان

او بهيمة الا كان له به صدقة قال وقال اخبرنا مسلم حدثنا

ابان حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما يحذر من

عواقب الاشتغال بآلة الزرع اوجاوز الحد الذي امر به حدثنا عبيد الله

بن يوسف حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي حدثنا محمد بن زياد

الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال ورأى سكة من آلة الحرث

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت

قوم الا ادخله الذل باب اقتناء الكلب للحرث حدثنا معاذ بن فضالة

حدثنا

روى ان رجلا مر بابي الدرداء وهو يغرس جوزة فقال اتغرس هذه وانت شيخ كبير وهذه لا تطعم الا في كذا عاما فقال وما علي ان يكون في اجرها وياكل منها غيري

وذكر ابو الوفاء الغضا كجبل انه مرة بالعين ومرة بالغين ويقال الغرقد للسبخ ويقال الغرقد للزبيب فقال

فاكلنا وغرسها فاكل من بعدنا فقال ايها الملك كنا نجتني من غرسنا ونطعم من قبلنا

ما يحذر منه لاتخاذهم الحصاد والجذاذ ولكنه

ما يحذر من اتخاذ الضياع والاشتغال

عن الجهاد ولان بعضها يطغى

ولولوعه بالاولاد عند غلبة

صاحبه

حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم

من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية وقال ابن سيرين وابو صالح

للتنويع ٧ للترديد واستثنى الكلب الذي فيه

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد

قال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفيان ابن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة

مرفوع بانه خبر مبتدا

وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا انتقص

اي لا ينتفع بسببه

كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال اي ورب هذا المسجد باب استعمال البقر للحراثة حدثني محمد

بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت

ابا سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل

متفرقات

عمله فان قلت جاز في بعض الروايات الاخر فيراطان فما التوفيق بينها قلت يحمل ان يكون في نوعين من الكلاب احدهما اشد ايذاء من الآخر والقيراط الاعظم في المدينة والقرى والقيراط الآخر في البوادي وهما في زمانين فذكر القيراط اولا ثم زاد التغليظ فذكر القيراطين ما يختلفون فيه بسبب الضمان فقيل استئناف لبيان الملائكة من يخيل ذلك عقوبة لهم لاتخاذهم

منفعة ومصلحة ترجيحها للمصلحة الراجحة في المفسدة

اي كان من اهل السراة وهاربي المدينة كثير افيزرعها

محذوف

والذي ههنا ما يلزمهم عن الحقوق التي يطالبهم بها الائمة والسلاطين والخاصران فيها ذل الدنيا وعذاب الآخرة لما فيهما من التوابع

اي الاتخاذ والامساك

روى ان رجلا مر بابي الدرداء وهو يغرس جوزة فقال اتغرس هذه وانت شيخ كبير وهذه لا تطعم الا في كذا عاما فقال وما علي ان يكون في اجرها وياكل منها غيري

وذكر ابو الوفاء الغضا كجبل انه مرة بالعين ومرة بالغين ويقال الغرقد للسبخ ويقال الغرقد للزبيب فقال

فاكلنا وغرسها فاكل من بعدنا فقال ايها الملك كنا نجتني من غرسنا ونطعم من قبلنا

ما يحذر منه لاتخاذهم الحصاد والجذاذ ولكنه

ما يحذر من اتخاذ الضياع والاشتغال

عن الجهاد ولان بعضها يطغى

ولولوعه بالاولاد عند غلبة

صاحبه

وهذا كتابة عن المائية

راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت
للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذيب شاة فتبعها
اي يتكلم البقرة
الراعي فقال الذيب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت
به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم باب
إذا قال اكفني مؤونة النخل أو غيره وتشركني في الثمر حدثنا الحكم
بن نافع أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين
إخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة
اي المهاجرين
قالوا سمعنا وأطعنا باب قطع الشجر والنخل وقال أنس أمر النبي
صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة وهل يقول حسان وهان
اسم موضع
على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير باب محمد بن

بفتح السين السادات وهو جمع السري
على غير قياس

مقاتل

مقاتل حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن
قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر أهل المدينة
مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال
اي طلبها اجعل الارض لنا
مكاة الزرع
فربما يصاب ذلك وتسلم الارض وربما يصاب الارض ويسلم ذلك
فنهينا فأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ باب المزارعة بالشطر ونحوه
اي يتلف
عن هذا لانه موجب لحرمان احد الطرفين فيؤدي الى الاكل بالباطل
النصف
وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة
مهاجرة
الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي رضي الله عنه وسعد بن
بمعنى او
مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة
وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن
الاسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس
على إن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاؤا بالبذر فلهم
كذا وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما فينفقان
جميعا فما خرج فهو بينهما وراى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس

مسماة قلت ناحية الشيء بعضه
فيكون بهذا الاعتبار زرعها وبعضها
سمي بلفظ الفعل
لعبد المملوك واطلق السيد
عليه

وفيه جواز المخابرة وهي ان
يكون البذر من العامل لا من
المالك

لعلها نائبة هذا لغة اذا دعت
الحاجة اليه وقتا ان الفلكات
لكل فما قبلها فتكون محلا للحرث

أن يجتني القطن على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم
والزهري وقتادة لا باس ان يعطي الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال
معمر لا باس ان يكري الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى
وحدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر
ما يخرج منها من زرع او ثمر وكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون
وسق تمر وعشرون وسق شعير وقسم عمر رضي الله عنه خيبر فخير ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي
لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة
رضي الله عنها اختارت الارض باب اذا لم يشترط السنين في
المزارعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

سفيان

سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون
جواب لو محذوف او هو لتهني
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو وابي اعطيهم وان
اي عن الزرع على طريقة المخابرة من الاعانة
اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه
وفي بعضها من اغناه
عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا
اي اجرة
اي عن الزرع طريقة المخابرة
معلوما باب المزارعة مع اليهود حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى
خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها
باب ما يكره من الشروط في المزارعة حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل
المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي ومذ
بفتح المهملة وسكون الفاء الذي يزرع
لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا زرع باموال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاحا لهم حدثني ابراهيم
بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن

اعينهم

وا لعل المراد انه يحصل لهم منفعة اما عارية
كما نوا يتنا زعون في كراء الارض حتى
لزمهم الى التنازل او لانه صلى الله عليه وسلم
اقضى بهم الى ذلك باعانته والحرص عليها
كذا لهم الا فتنان بالمداعة فان قلت
لئلا يتعدد ايهما عن العهاد فلم يعنه عنه
ما وجه الجمع بين رواية النهي كان فعا بشطر طوت ونحوها
قلت اما ان النهي كان كذلك ولما ان
فاسلا وعلما فعا لم يكن كذلك والمراد بالانبات نهي
التحريم

عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَمْشُونَ أَخَذَهُمُ
الْمَطَرُ فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَانْطَبَقَتْ
عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً لِلَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ أُدْعُوا اللهَ بِهَا لَعَلَّهُ يُفَرِّجُهَا عَنْكُمْ قَالَ أَحَدُهُمُ اللَّهُمَّ إِنِّي كَانَ
لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَلِي صِبْيَةٌ صِغَارٌ كُنْتُ أَرْعَى عَلَيْهِمْ فَإِذَا رُحْتُ
عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ بَنِيَّ وَإِنِّي اسْتَأْخَرْتُ
ذَاتَ يَوْمٍ وَلَمْ آتِ حَتَّى أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ
أَحْلُبُ فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤُوسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصِّبْيَةَ
وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ
ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ فَفَرَجَ اللهُ فُرْجَةً
السَّمَاءَ وَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ إِنَّهَا كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ أَحْبَبْتُهَا كَأَشَدِّ
مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ فَطَلَبْتُ مِنْهَا فَأَبَتْ حَتَّى آتِيَهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ
فَبَغَيْتُ حَتَّى جَمَعْتُهَا فَلَمَّا وَقَعْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ يَا عَبْدَ اللهِ اتَّقِ اللهَ

طلبت

ولا

وَلَا تَفُكَّ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَقُمْتُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءَ
وَجْهِكَ فَافْرُجْ فُرْجَةً فَفَرَجَ وَقَالَ الثَّالِثُ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أُجَرَاءَ
بِفَرَقِ أُرْزٍ فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ أَعْطِنِي حَقِّي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَغِبَ عَنْهُ
فَلَمْ أَزَلْ أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرُعَاتَهَا فَجَاءَنِي فَقَالَ اتَّقِ اللهَ وَلَا
تَسْتَهْزِئْ بِي فَقَالَ
اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرُعَاتِهَا فَخُذْ فَقَالَ اتَّقِ اللهَ وَلَا تَسْتَهْزِئْ بِي فَقَالَ
إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ فَخُذْ فَأَخَذَهُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ
وَجْهِكَ فَافْرُجْ مَا بَقِيَ فَفَرَّجَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ إِسْمَاعِيلُ وَقَالَ ابْنُ عُقْبَةَ
عَنْ نَافِعٍ فَسَعَيْتُ بَابٌ أَوْقَافُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْضٌ
الْخَرَاجِ وَمُزَارَعَتِهِمْ وَمُعَامَلَتِهِمْ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ
بِأَصْلِهِ لَا يُبَاعُ وَلَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ فَيُتَصَدَّقُ بِهِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ لَوْلَا آخِرُ
الْمُسْلِمِينَ مَا فُتِحَتْ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ أَهْلِهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بَابٌ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَوَاتًا وَرَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ

اخرى

بقرق

بكن التصرف جائزا كان

وجه الدلالة على جواز ان المستاجر عين للاجير اجرة فبعد اعراضه عنه تصرف فيه فلم يسلم

والصواب اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن نافع

بدل بغيت

هذه العبارة كناية عن الوقف

اي الغانمين وقد كان عمر رضي الله عنه يعلم ان المال يغر وان الشيخ يغلب وان لا ملك بعد كسرى فيغنم ماله وخزائنه فيعني بها فقراء المسلمين فاشفق ان يبقى اخر الناس لا شيء لهم فرأى ان يحبس الارض السواد نظرا للمسلمين وشفقة على اخرهم بدوام نفعها لهم ودر خراجها عليهم

الى العينة التحرز الاحياء بدل اشعار بان كافي الملك ولا يشترط فيه اذن السلطان

فيغير معمورة الاسلام واسعارها

في الأرض الخراب بالكوفة وقال ابن عمر من أحيا أرضا ميتة فهي له
ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عبد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا
ليست لأحد فهو أحق وقال عروة قضى به عمر في خلافته حدثنا قتيبة
حدثنا إسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أري وهو في معرسه من ذي
الحليفة وهو ببطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة فقال موسى
وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله يناخ به يتحرى معرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين
الطريق وسط من ذلك حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا شعيب بن إسحاق
عن الأوزاعي حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق

أن

أن صل في هذا الوادي المبارك وقال عمر ثم في حجة باب إذا قال رب
الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما
حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى قال أخبرني
نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وقال عبد الرزاق
أخبرنا ابن جريج حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه أجلا اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان
رسول الله لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض حين
ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين وأراد إخراج اليهود منها فسألت
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم
نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا
فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحا باب ما كان أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر حدثنا محمد بن
مقاتل قال أخبرنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت

تراضيهما فلا إذا سكانه
وللثاني ترك السكون

تها ومزارعها والقيام بتعهدها
وعمارتها

بضم الميم

بفتح الفوقانية وسكون القتانية وبالمد

بضم الميم

بلفظ مجهول ماضي الإراءة

أي صاحب الأرض وساكنها على

أي أخرج

مكة والمدينة واليمامة

للكفاية عملا بخيلا

ليسكنهم فيها

غلبه

رافع بن خديج بن رافع عن عمّه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلّى الله عليه
وسلّم فهو حق قال دعاني رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال ما تصنعون
بحقولكم قلنا نواجرها على الربيع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال
لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة
حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا
يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلّى الله عليه وسلّم من كانت
له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال الربيع بن
نافع ابو توبة حدثنا معاوية عن يحيى عن ابي هريرة قال رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى
فليمسك ارضه حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته
لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس ان النبي صلّى الله عليه وسلّم لم ينه
عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ شيئا معلوما

حدثنا

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر
كان يكري مزارعه على عهد النبي صلّى الله عليه وسلّم وابي بكر وعمر و
وعثمان وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج انّ
النبي صلّى الله عليه وسلّم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذ
معه فساله فقال نهى النبي صلّى الله عليه وسلّم عن كراء المزارع فقال ابن عمر
قد علمت انّا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
بما على الاربعاء وبشيء من التبن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم انّ عبد الله بن عمر قال كنت
اعلم في عهد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ان الارض تكرى ثم خشي
عبد الله ان يكون النبي صلّى الله عليه وسلّم قد احدث في ذلك شيئا لم
يكن علمه فترك كراء الارض باب كراء الارض بالذهب والفضة
وقال ابن عباس انّ امثل ما انتم صانعون تشارجوا الارض البيضاء
من السنة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن ربيعة بن عبد الرحمن

عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا
يكرون الارض على عهد رسول الله بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه
صاحب الارض فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدراهم فقال رافع ليس بها باس
بالدينار والدرهم قال ابو عبد الله من ههنا قال الليث اراه وكان
الذي نهى عن ذلك مالوا نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوا
لما فيه من المخاطرة حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا
هلال ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح
عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من
اهل الجنة استاذن ربه عز وجل في الزرع قال له الست فيما شئت
قال بلى ولكني احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك يا ابن آدم

فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او
انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في الغرس حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن
سعد انه قال انا كنا نفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ من
اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعل في قدر لها فتجعل فيه
حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا
صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا ففرحنا يوم الجمعة من اجل
ذلك وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي
هريرة قال يقولون ان ابا هريرة يكثر والله الموعد ويقولون ما لهم
وما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخواني من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواني من الانصار كان يشغلهم

عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ملء بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله
عليه وسلم يوما لن يبسط أحدكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم
يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي
ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى
صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا
والله لولا آيتان في كتاب الله عز وجل ما حدثتكم شيئا أبدا
ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى الى الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم باب المساقاة في الشرب وقول الله عز
وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله أفرأيتم الماء الذي
تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه
أجاجا فلولا تشكرون ثجاجا منصبا المزن السحاب والاجاج
المر فرأتا عذبا وحده باب من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة

مقسوما

مقسوما كان أو غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم
من يشتري بير رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها
عثمان رضي الله عنه حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان
حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره
فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك
أحدا يا رسول الله فأعطاه اياه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني انس بن مالك أنها حيلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
نعاة داجن وهي في دار انس بن مالك ويثيب لبنها عاء من البير التي
في دار انس بن مالك وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب
منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي
فقال عمر وخاف عمر أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله عندك
فأعطاه الأعرابي الذي عن يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن باب من قال

صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الري
لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع
فضل الماء ليمنع به الكلأ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
بفتح الكاف العشب سواء كان يابسا او رطبا
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان
ابي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به
باب
فضل الكلأ حدثنا من جعفر حفر بئرا في ملكه لم يضمن حدثنا محمود
اخبرنا ابي عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي هريرة قال قال
ابي جبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء
جبار وفي الركاز الخمس باب الخصومة في البئر والقضاء فيها حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها
فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان قال الله عز وجل ان الذين

يشترون

الارض

يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث فقال ما
يحدثكم ابو عبد الرحمن قيل نزلت هذه الآية كانت لي بئر في ارض ابن
كنية سقيق
عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنصب اي احضر شهودك اي فاطلب يمينه
اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله عز وجل
بالنصب لاغير
عز وجل ذلك تصديقا له باب اثم من منع ابن السبيل من الماء حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا
صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة
لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان
له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه
الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته
بعد العصر فقال والله الا الله غيره لقد اعطيت منها سخط بها كذا وكذا
فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا باب سكر الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال

الاولى زيادة لي لعدم الشفقة على علم التعظيم لامر الله والمتن ط جامع للجهتين ومرجع الغير الي الولد منها

صدقه

حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله ابن الزبير انه حدثه ان رجلا من
الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها
النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله
عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري
فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الآية
نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب
شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال
اسق يا زبير حتى يبلغ الماء الجدر ثم امسك قال الزبير احسب هذه
الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
باب شرب الاعلى الى الكعبين حدثني محمد هو ابن سلام اخبرنا مخلد

اخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان
رجلا من الانصاري خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك
قال الانصاري انما ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه
فقال الزبير والله ان هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم فقال ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبي
صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر وكان ذلك
الى الكعبين باب فضل سقي الماء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
بمكي فاشتد عليه العطش فنزل بيرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب
يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملا خفه
ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له

فقالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر

تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد حدثنا ابن

أبي مريم حدثنا نافع مولى ابن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت

أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف فقال دنت

مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال

تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا

إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا

فدخلت فيها النار قال فقال الله والله أعلم ولا أنت أطعمتيها ولا

سقيتيها حين حبستيها ولا أرسلتيها فأكلت من خشاش الأرض

باب من قال إن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه حدثنا قتيبة

حدثنا عبد العزيز يعني عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أوتي رسول الله

صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو أحدث القوم

والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما

كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا محمد

حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن رجلا عن

حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض حدثني عبد الله بن

محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير بن زيد

أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي

صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال

لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين

أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثني

عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة

ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعته لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو

كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال

رجل ورجل منع فضل مائه فيقول الله عز وجل اليوم امنعك فضلي كما منعت

فضل ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا سفيان غير مرة عن عمر وسمع ابا صالح

يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم باب لا حمى الا لله ولرسوله حدثنا

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب ابن جثامة قال ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال ابو عبد الله بلغنا

ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى السرف والربذة باب

شرب الناس والدواب من الانهار حدثنا عبد الله بن اخبرنا مالك ابن

انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له

اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال بها في مرج او روضة فما اصابت

في طيلها من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها

فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها

مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي

لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا

ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام

فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال

ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل

مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا اسماعيل قال

حدثني مالك عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث

عن يزيد مولى اسامة بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم

عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم

قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها

سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلأ حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف به وجهه خير من أن يسأل الناس أعطي أو منع حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد الله مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثني ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين عن أبيه حسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يومر به قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به على وليمة

باب بيع الحطب والكلأ حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف به وجهه خير من أن يسأل الناس أعطي أو منع حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد الله مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل احدا فيعطيه أو يمنعه حدثني ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين عن أبيه حسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يومر به قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى فأنخت يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به على وليمة

فاطمة

فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت ألا يا حمزة للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب من السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت الى منظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم القهقرى حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر باب القطائع حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار حتى يقطع لإخواننا من المهاجرين مثل الذي يقطع لنا قال ستترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني باب كتابة القطائع

فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت ألا يا حمزة للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب من السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت الى منظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم القهقرى حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر باب القطائع حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار حتى يقطع لإخواننا من المهاجرين مثل الذي يقطع لنا قال ستترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني باب كتابة القطائع

وهذه الفصة كانت قبل تحريم الخمر

لتصورة تاخر الابتنار بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب فوات ما يستعان به فيه وما خاف من توهم تقصير في حق فاطمة رضي الله عنها الا لفواتهما الا انهما متاع قليل

فلان الامام قطيعة واقطعه اياها اذا اماله ان يقطعها لدوينة ونحوها مما كان له فاعطاه اياه

للبحرين ناحية مشهورة

بالمهملة وبالهمزة بعد الالف وبالمعجمة وقد يقال ايضا انه اسم الرجل

ايجعلون بعدي استئثارا للناس وتفضيلا لانفسهم عليكم باخذ زيادة العطاء واستئثار الفضل لهم الخطابي الاقطاع انما هو عطاء يعطيه الامام اهل الفضل من ارضه او عمله عقار واقطاعه من البحرين كان على احد الوجهين اما من الاموال وانما من حقه في الخمس اي ترون استئثارا عليكم واستبدادا بالخط دونكم فكونوا من يؤثر نفسه عند الخصاصة وبين

اي يترويني في القسمة عند الحوض وغيره

بالهمزة والمثلثة - المفتوحتين يقال استأثر فلان بالشيء اذا استبد به

من يستأثر بحق غيره

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك دعا النبي صلى الله
عليه وسلم الانصار ليقطع لهم البحرين فقالوا يا رسول الله فعلت فاكتب
لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني بالحلب الابل
على الماء حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني
ابي عند الماء اي مشرعهم لما فيه من نفع المساكين الذي غنه ولان ذلك خير للابل
ابي عن هلال ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء باب
الرجل يكون له ممر او شرب في حايط او في نخل وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع
بفتح الموحدة تخفف وتشدد
حتى ترفع وكذلك ربت العرية حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
اي صاحب النخلة الذي باع ثمرتها له الممر والسقي ويحتمل ان يراد الله
قال حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول
صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان
يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان

اي المشتري
اضافة المال الى العبد مجاز كاضافة الثمرة
النخل

يشترط

ثمرتها

تؤبر

يشترط المبتاع ح وعن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه حدثنا محمد
بن يوسف حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت
قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا
عبد الله بن محمد اخبرنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابرا
عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة وعن
وفي عقد المزارعة بان يكون البذر من العامل
المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا يباع الا بالدينار
والدرهم الا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن داود
الحصين عن ابي سفيان مولى ابي احمد عن ابي هريرة قال رخص
النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون
خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك حدثنا زكريا بن
يحيى حدثنا ابو اسامة اخبرني الوليد ابن كثير قال اخبرني بشير بن
يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا

أصحاب العرايا فإنه أذن لهم قال وقال ابن إسحاق حدثني مثله ....

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في الاستقراض وأداء الديون

والحجر والتفليس ومن اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن
قال الغساني هو ابن سلام وما وقع في بعض النسخ محمد بن يوسف فليس بشيء
عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك

أتبيعنيه قلت نعم فبعته إياه فلما قدم بالمدينة غدوت إليه بالبعير

فأعطاني ثمنه حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش

قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة
أي السلف

أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه

درعا من حديد باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا سليمان بن بلال عن
الأويسي

ثور ابن زيد المدني عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من أخذ أموال الناس يريد أداءها أداه عنه ومن أخذ يريد إتلافها

وفيه أن الثواب قد يكون من جنس الحسنة وأن العقوبة قد تكون من جنس الذنب لأنه عليه
السلام جعل مكان أداء الإنسان أداء الله عنه ومكان إتلافه إتلاف الله له

إتلفه

أتلفه الله باب أداء الدين وقول الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا

الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل الآية

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب

عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال

ما أحب أن أحدا حول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينارا

أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون الأمر قال بالمال هكذا
توا باه ما لا الا من صرفه على الناس

وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل

ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم
أي الزم مكانك

ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو
خبر مبتدأ محذوف نحو ما الذي سمعته

قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال أتاني جبريل فقال

من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنا وإن سرق

كذا وكذا قال نعم حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا أبي عن يونس
بفتح المعجمة وكسر الموحدة الأولى واكلا الربو

قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرني أن لا يمر علي ثلث وعندي منه شيء إلا رصدا لدين رواه صالح وعقيل عن
الزهري باب اقتضاء الابل حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا
سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة تقاضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم أصحابه فقال دعوه
فإن لصاحب الحق مقالا واشتروه فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم
قضاء باب حسن التقاضي حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك
عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات
رجل فقيل له قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف
عن المعسر فغفر له قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه
وسلم باب هل يعطى أكبر من سنه حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن
سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رجلا
أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه

الأسني

من باب الافعال يقال ارصدت له اي اعددت له لاصله

واشتروه الخ بعد قوله فاعطوه اياه وقالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه الخ

وسلم أعطوه قالوا ما نجد إلا أسنا أفضل من سنه قال الرجل أوفيتني أوفاك
اي أعطيت حقي وافيا كاملا
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فإن من خياركم أحسنكم
أحسنهم قضاء باب حسن القضاء حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن
سلمة بن كهيل عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه
وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم
يجدوا له إلا سنا فوقها قال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء حدثنا خلاد
بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه
قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني باب
إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله
اي يجعله في حل من الدين
أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن
الظاهر ان عبد الرحمن
عبد الله عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد

أبا

وسلم

الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسارلهم ان يقبلوا
ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي
وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا
في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها باب اذا قاص
او جازفه في الدين فهو جائز ثمرا بتمر او غيره حدثني ابراهيم بن المنذر
حدثنا انس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه
اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظر
جابرا فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع
له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ ثمر
نخله فرأى محمد ثمر بالتي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء
جابرا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره بالذي كان فوجده يصلي
العصر

هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال
فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب اثم من ظلم شيئا
من الارض حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان
سعيد ابن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم
من الارض شبرا طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا حسين عن يحيى ابن ابي كثير قال حدثني محمد
بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة
فذكر لعائشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع
ارضين حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد الله ابن المبارك حدثنا
موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع

ارصلعا ضيين وقال ابو عهد عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في
كتاب ابن المبارك انما املاه عليهم بالبصرة **باب** اذا اذن انسانا
لاخر شيئا جاز **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن جبلة كنا
بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا
التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه **حدثنا** ابو النعمان
حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي مسعود ان رجلا من
الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب
اصنع لي طعاما خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم فتبعهم
رجلا لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان ذن
له قال نعم **باب** قول الله عز وجل وهو الد الخصام **حدثنا** ابو عاصم عن ابن
جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابغض الرجال الى الله عز وجل الالد الخصم **باب** **حدثنا** من خاصم

بكسر الصاد المولع بالخصومة
الظاهر فيها

في باطل وهو يعلمه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان زينب
بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة احدى زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انه اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع
خصومة ببات حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني
الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي
له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها
او ليتركها **باب** اذا خاصم فجر **حدثنا** بشر بن خالد اخبرنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن
فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربع كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد
غدر واذا خاصم فجر **باب** قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه

وصل م

ي لا اعلم الغيب ويجب الله الامور كلها من مقتضى
العبادة البشرية وانه انما يحكم بالظاهر والله يتولى
السرائر ويدل ان لا اطلاع لاحد على الغيب الا من
ارتضى كالانبياء كل ذلك امور الله تعالى
حتى يحكم بالنبي امته بالاقتداء به واجري احكامه على
الظاهر لتظاهر الطريق بتعبدهم
للتخبير لا الاقتداء

ولعل المراد الا من ثمن ثمرة تمس حاجة
برقته فاذا اذن فلا بأس ذكره البدر
بتصرف

خامس خمسة وانصرف وجه النبي صلى الله عليه وسلم
الجمع فدعاه جبلة ليزه

وقال ابن سيرين يقاصه وقراره وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم
به حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن
عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله
إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج إن أطعم من الذي له
عيالنا فقال لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر
قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا
فما ترى فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا
فإن لم يفعلوا فخذوا منه حق الضيف باب ما جاء في السقائف
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في سقيفة بني ساعدة
حدثنا يحيى بن سليمان أخبرني ابن وهب قال حدثني مالك ح وأخبرني
يونس عن ابن شهاب أخبرني ابن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن ابن عباس أخبره عن عمر قال حين توفي الله نبيه إن الأنصار

اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا فجئناهم
في سقيفة بني ساعدة باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة
في جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأ
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار
جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول أبو هريرة مالي أراكم
عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم باب صب الخمر في
الطريق حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى حدثنا حماد بن زيد
حدثنا ثابت عن أنس بن مالك كنت ساقي القوم في منزل أبي
طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم مناديا ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي أبو طلحة اخرج
فهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم
قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله عز وجل ليس على الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب أفنية الدور

والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت عايشة فابتي
الطرقات ه
ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله
عليه وسلم قاعد بمكة حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا
بد انما هو مجالسنا نتحدث فيه قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا
الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد
السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر باب الآبار على الطريق
جمع البئر ه
اذا لم تتأذ بها الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي
مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل بطريق واشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل
فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش

فقال

فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني
فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا
يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة
اجره الله
اجر باب اماطة الاذى وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة باب الغرفة والعلية
بضم العين وكسرها وبالكسر اللام وبالتحتانية المشددتين مثل الغرفة ه
المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها حدثني عبد الله
بكسر الراء تحس تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وفي بعضها بالتصغير
بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة
بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام
وبسكونها والجمع آطام وهي حصون لاهل المدينة ه
المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني ارى مواقع الفتن خلال
قتل عثمان رضي الله عنه ه
بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
وهذا اخبار بكثرة في المدينة وقد وقع كما اخبر صلى الله عليه وسلم ه
شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن
عباس قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر عن المرأتين من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الى

فقد صغت قلوبكما فجحت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت يا امير المومنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر رضي الله عنه الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما اذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعله مثله كنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار فصحت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن

لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت من فعل منهن بظهر ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال انائم ففزعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم فقلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول قال طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه

وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي
تبكي قلت ما يبكيك أولم اكن حذرتك اطلقكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر
فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد
فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام اسود استاذن لعمر
فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد
فجئت فقلت للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم
غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فذكر مثله فلما ولّيت
منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه
فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم اطلقت نساءك فرفع بصره

اي انتظر هل يعود اليه بعد ان سلم عليه وكلمه ولعله اطلق نساءه بقول او فعل
وانما غضب

الي فقال لا ثم قلت وانا قائم أفاستأنس يا رسول الله صلى الله عليه
لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم
تغلبهم نساؤهم فذكر ذلك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلت
لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك
هي اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
فتبسم اخرى فجلست حين رأيته يتبسم ثم رفعت بصري
في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة
فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع عليهم
وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفي
شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة
الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه
وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة
وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته

جمع الاهاب على خلاف القياس

حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن استعظامه التجملات الدنيوية

وقد حرمت مارية على نفسي فافشت
حفصة الى عائشة رضي الله
عنهما

عليهن حين عاتبه الله فلما مضت له تسع وعشرون حتى دخل
بقوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ٥
على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة انك ان قسمت ان لا تدخل
علينا شهرا وانا اصبحنا بتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك
الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فانزلت آية التخيير
فبدأ بي اول امراة قال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي
حتى تستامري ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يامراني
بفراقك ثم قال ان الله عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك
الى عظيما قلت افي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة
حدثني محمد بن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس
قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكان
انفكت قدمه فجلس في علية فجاء عمر فقال اطلقت نساءك

قال

قال كان لكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل
على نسائه باب من عقل بعيره على البلاط او باب المسجد حدثنا سليم
بالفتح الخمارة المفروشة في الدار وغيرها ٥
حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه فقلت في
ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن
ثمن الجمل الذي اشتري رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
اي يكلمه ويقال ربده ٥ هو مصحف في هذا الحديث ٥
والجمل لك باب الوقوف والبول عند سباطة قوم حدثنا سليمان ان
الكناسة وقيل المزبلة ٥ بضم المهملة وخفة الموحدة
ابن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله
عليه وسلم او كما قال لقد سباطة قوم فبال قائما باب من اخذ الغصن
ومما يوذي الناس في الطريق فرمى به حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك
الببتاء
فاخذه فشكر الله له فغفر له باب اذا اختلفوا في الطريق
مفعال من الايتان وفي بعضها مصول
فهو مفعل منه اي الطريق الذي لعامة الناس ٥

وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فيتركونها
للطريق سبعة أذرع باب موسى بن اسماعيل حدثنا جرير بن حازم
عن الزبير بن خريت عن عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال قضى النبي
صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع
باب النهي بغير اذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله
عليه وسلم أن لا ننتهب حدثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني حدثنا
شعبة حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري
وهو جد أبي أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى
والمثلة حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن وعن سعيد وأبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا النهبة قال

حدثنا

مثله

لغير بري وجدت بخط جعفر قال أبو عبد الله تفسيره أن ينزع منه
يريد الايمان باب كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري أخبرني سعيد بن المسيب
سمع أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد باب هل يكسر
الدنان التي فيها الخمر أو يحرق الزقاق وان كسر صنما أو صليبا
أو طنبورا أو ما لا ينتفع بجنسه وأتي شريح في طنبور كسر فلم يقض
فيه بشيء حدثنا أبو صاعم الضحاك بن مخلد عن يزيد أبي عبيد عن
سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى بيرانا تشق قدورهم
خبز قال على ما تشق قدورهم هذه البران قال على الحمر الانسية قال اكسروها
واهريقوها قال أو نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال ابن
عبد الله كان ابن أبي أويس يقول الحمر الانسية بنصب الألف واللون

Harvard College Library

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة
ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق
وزهق الباطل الاية حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن عائشة
انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله
عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين وكانتا في البيت تجلس عليهما
سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله
بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون
ماله فهو شهيد باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المومنين مع
خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة

فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة
حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال بنا
ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثنا حميد حدثنا انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا هدم حائطا فليبن
مثله حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد
بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
رجل في بني اسرائيل يقال له جريج فاتته امه
فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت
اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته
فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فاتت راعيا
فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه
وكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام
فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة
ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق
وزهق الباطل الاية حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن عائشة
انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله
عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين وكانتا في البيت تجلس عليهما
سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله
بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون
ماله فهو شهيد باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المومنين مع
خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة

فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة
حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال بنا
ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثنا حميد حدثنا انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا هدم حائطا فليبن
مثله حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد
بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
رجل في بني اسرائيل يقال له جريج فاتته امه
فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت
اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته
فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فاتت راعيا
فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه
وكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام
فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال

الأمين طبين ٥٥٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشركة الشركة في الطعام والنهد والعروض

وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة قبضة قبضة مما لم يرَ

المسلمون في النهد بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا

وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان

عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه

وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم

ثلثمائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد

فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان

مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم

يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد

وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا

حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم

أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت

ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم

اسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خفت أن زاد القوم

وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم

فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادِ في الناس يأتون

بفضل أزوادهم فيبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام

رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم

بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله حدثنا محمد

يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا أبو النجاشي قال سمعت رافع بن

خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر

صلى الله عليه وسلم

أشهد أن لا إله إلا

الله وأني رسول الله

جزورًا فلقسم عشر قسم فتاءكل لحمًا نضيجًا قبل ان تغرب الشمس

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا حماد بن اسامة عن يزيد بن ابي

بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعرين

اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا

ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء

واحد بالسوية فهم مني وانا منهم باب ما كان من خليطين فانهما

يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله

بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس

ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب فريضة الصدقة التي فرض

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما

يتراجعان بينهما بالسوية باب قسمة الغنم حدثنا علي بن

الحكم الانصاري قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق

عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع

النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا

ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم

فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم

بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند

منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى

رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش

فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف

العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر

اسم الله عليه وكل فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن

ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب نهي

القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه حدثنا

خلاد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت

ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجلين

لتمرتين جميعا حتى يستأذن اصحابه حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة قال فاصابتنا سنة فكان
ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا
فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران الا ان يستأذن
الرجل منكم اخاه باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة
عدل حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ
ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال
لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله
حدثنا سعيد بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق شقصا من مملوكه قيمة فعليه خلاصه في ماله فان

اداء قيمة الباقي

لم يكن قال

لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق
عليه باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه حدثنا ابن نمير
حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع
فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها
وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا
من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا
خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا
هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا باب
شركة اليتيم واهل الميراث حدثنا الاويسي قال حدثني ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه
سال عائشة رض وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله عز وجل

وملك ان اتم العدد يحمل الالف
الكل والا ملك الما مع العصبة وغيره
بترك الاقامة

ع الثالث للمعروف المركب للمنكر
المنكر

فإن خفتم ألا تقسطوا إلى قوله رباع قالت يا ابن أختي هي
اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها
بفتح الجاء وكسرها
وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن
يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا
أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت
عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الآية فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء إلى
وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب
الآية الأولى التي قال فيها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله
عز وجل في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن هي رغبة
أحدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال
بفتح الجاء وكسرها

والجـ

والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من أيتامهن
النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن باب الشركة في
الأرضين وغيرها أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
أي كل مشترك من الأراضي ونحوها
معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما
جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب إذا قسم الشركاء
الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة حدثنا مسدد حدثنا
عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون
فيه الصرف حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن عثمان
يعني ابن الأسود قال أخبرني سليمان بن أبي مسلم قال سألت

أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت أنا وشريك لي شيئا
يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت
أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه وباب
مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها باب قسم الغنم والعدل فيها حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي
الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت باب الشركة
في الطعام وغيره ويذكر أن رجلا ساوم شيئا فغمزه

آخر

آخر فرأى عمر أن له شركة حدثنا أصبغ بن الفرج أخبرني عبد الله
بن وهب أخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عن عبد الله بن
هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه
زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن
معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق
فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له
أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم
فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل قال أبو
عبد الله من الربح أي بتمامها
عبد الله إذا قال الرجل للرجل أشركني فإذا سكت فكون شركة
بالنصف باب الشركة في الرقيق حدثنا مسدد حدثنا جويرية
بن أسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله إن كان له مال

معناه وجب عليه أن يؤدي ثمنه في الباقي يعتق كله

قال أبو عبد الله كان عروة
البارقي يدخل السوق فيربح أربعين
الفا لدعوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالبركة حين أعطاه دينارا
يشتري أضحية فاشترى شاتين فباع
إحداهما بدينار وجاء بدينار وشاة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم

قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطي شركاؤه حصصهم ويخلي سبيل
المعتق حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن
انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال
والا يستغي يستسعى غير مشقوق عليه باب الاشتراك
في الهدي والبدن واذا اشترك الرجل رجلا في الهدي بعدما
اهدى حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد اخبرنا عبد الملك بن
جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه صبح رابعة من ذي الحجة مهلين
بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان
نحل الى نسائنا ففشت في ذلك المقالة قال عطاء قال جابر
فيروح احدنا الى منا وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما

يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله عز وجل منهم
ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا
ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم
فقال يا رسول الله ألنا هذه خاصة او للابد قال بل هي لنا ابدا وجاء علي بن ابي طالب
من اليمن
رضي الله عنه فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله
الراوي بين عطاء وطاوس وقال بلفظ احدهما اذا لم يكن
صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم
على احرامه واشركه في الهدي باب من عدل عشرة من
الغنم بجزور في القسم حدثنا محمد حدثنا وكيع عن سفيان
عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا
غنما وابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرة من

اي لو عرفت من اول الحال ما عرفت آخرا من جواز العمرة في اشهر الحج لما اهديت

اي لكنه مد متمتعا اراده
محاللة اهل الجاهلية ولا احللت
من الاحرام لكن امتنع الاحلال
لصاحب الهدي وهو المفرد
او القارن حتى يبلغ الهدي
محله وذلك في ايام النحر لا قبلها

الراوي عالما بالتعيين لكن
روى عطاء عن جابر في باب يقضي
الحائض المناسك انه قال اهللت
بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم

اي اشركه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا قال القاضي عند انه لم يكن
شريكا حقيقة بل اعطاه قدر الذبيحة
منه والظاهر انه صلى الله عليه
وسلم تحمل البدنة التي جاءت معه
من المدينة واعطى عليا البدنة
التي جاء بها من اليمن

بجزور ثم مر ان بعيرا ندّ وليس في القوم الا الخيل يسيرة فرماه رجل
فحبسه بسهم فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال
جدّي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدوّ غدا وليس
معنا مدى افنذبح بالقصب قال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر
وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السنّ والظفر وساحدّثكم
عن ذلك اما السنّ فعظم واما الظفر فمدى الحبشة بسم الله
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الرهن في الحضر وقول الله
عزّ وجلّ فرهان مقبوضة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم
درعه بشعير ومشيت الى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم بخبز شعير
واهالة سخنة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا
امسى وانهم لتسعة ابيات باب من رهن درعه حدثنا

مسدد قال حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند
ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال قالت عائشة ابراهيم حدثنا
الاسود عن عائشة ان النبيّ صلّى الله عليه وسلّم اشترى من
يهوديّ طعاما الى اجل ورهنه درعه باب ارهن السلاح حدثنا
علي بن عبد الله المدينيّ حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله يقول قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من لكعب بن
الاشرف فانه اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه
فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين قال ارهنوني نساءكم
قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني
ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسبّ احدهم فيقال رهن
بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة
قال سفيان يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا
النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فاخبروه باب الرهن مركوب

ابي الكفيل اما بالنفس واما بالمال

ابي من تصدي لقتله

وكان يعادي النبي ويجوه

سنون صاعا

مهموزة الدع

وهذا القول لا يدل على جواز رهن السلاح للحربي وانما كان ذلك من معاريض الكلام المباحة في الحرب وغيره

صلى الله عليه وسلم بعثه مع جماعة الى كعب فقتلوه

ومحلوب وقال مغيرة عن ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها
وتحلب بقدر عملها والرهن مثله حدثنا ابن نعيم حدثنا زكريا
عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب ابن الدر اذا كان مرهونا
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله حدثنا زكريا عن الشعبي
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
يركب بنفقته اذا كان مرهونا وابن الدر يشرب بنفقته
اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة باب
الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما
ورهنه درعه باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه
فالبينة على المدعي واليمين على المدعا عليه حدثنا خلاد بن

علفها

خلاد يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت
الى ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى
عليه حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال
عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقراءة
الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن قال فحدثناه فقال صدق في انزلت كانت بيني
وبين رجل خصومة في بير فاختصمنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه
قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو
عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الآية

كتبه الاشعث

يحيى

إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أقراء
الى عذاب أليم بسم الله الرحمن الرحيم ٥ كتاب في العتق
وفضله وقوله عز وجل فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ذا مقربة حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد حدثني
واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين
قال لي ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل
اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه
من النار وقال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن
الحسين فعمد علي بن الحسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله
ابن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه باب
اي الرقاب افضل حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن
عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله عز وجل

وجهاد

في وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اعلاها
ثمنا وانفسها عزها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين
ضايعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من
الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك باب ما يستحب
من العتاقة في الكسوف او الآيات حدثنا موسى بن مسعود
حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت
المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر النبي صلى الله عليه
وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي
عن هشام حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا عثام حدثنا هشام
عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر النبي صلى الله
عليه وسلم عند الكسوف بالعتاقة باب اذا اعتق عبدا بين
اثنين او امة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

ضايعا بالمعجمة ثم بالمهملة وفي بعضها بالمهملتين وبالنون ٥

الجمع بين الصناعة والاكتساب عن الشر وهو اقل مؤنة المؤنة ٥

ان قلت اعتاق رقبتين غير نفيسة خير من اعتاق رقبة واحدة نفيسة فاذا فلت ما الفرق بينها وبين ما مر في الضحية ان التضحية بشاة سمينة افضل من التضحية بشاتين دونها قلت المقصود هنا الاجر وهو في السمين اطيب ومن اعتق مخدوما لنحو فقره فقد اعان مخدوما لنحو فقره فافهم ٥

في الآيات قلت بالقياس على الكسوف لانه ايضا اية وعطف الايات عليه عطف العام على الخاص ٥

انما امر بالعتاقة في الكسوف والخسوف لانه بالعتاقة يستحق من النار وهما من ايات الله قال الله تعالى وما نرسل بالايات الا تخويفا ٥

فان قلت المراد بحكم الرق ظاهر فما معنى عتقه اعتقه اما بالقياس ودلالة فحوى الحكم على الجماعة ٥

اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان

له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه

حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا

عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن

عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوكه

فعليه عتقه كله ان كان له مال يقوم عليه قيمة عدل

يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل فاعتق

منه ما اعتق حدثنا مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره

قال حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في

مملوكه او شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته يقيمه

عدل

قال م

عدل نهض عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب

لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث حدثنا احمد بن المقدام

ان لفظ والا فقد اعتق منه ما اعتق من رواية نافع او من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان يفتي

في العبد او الامة تكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه

منه يقول له قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال

ما يبلغ ثمنه قوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم

ويخلي سبيل المعتق يخبر بذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

وسلم ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحاق وجويرية ويحيى بن

سعيد واسماعيل ابن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله

عليه وسلم مختصرا باب اذا اعتق نصيبا له في عبد وليس له مال

استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثنا احمد بن

ابي رجاء حدثنا يحيى بن ادم حدثنا جرير بن حازم قال سمعت

قتادة قال حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي

قال الفا في ظاهره ان المعتق لا يرد ولاء

عبد الله عن نافع في صلاة بكلام رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهما بمعنى واحد من ايوب

هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا شقيصا
من عبده وحدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلا
عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق
عليه تابعه حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره
شعبة باب الخطاب والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه
ولا عتاقة الا لوجه الله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي
عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم حدثنا محمد بن
كثير عن سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم

التيمي

المخطئ من ارادة الصواب فصار الى غيره
لجهة رضاء الله
من القوليات

التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن
كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته
الى ما هاجر اليه باب اذا قال لعبده هو لله ونوى العتق
والاشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن
بشر عن اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة انه لما اقبل يريد
الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه
فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك
فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول يا ليلة من
طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت حدثنا عبد الله
بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسماعيل عن قيس

ابي ضلع وغاب
ابي الوقت الذي وصل فيه الى المدينة
تعبه
هي اخص من الدار وفي بعضها دارة بالاضافة الى الضمير وح يكون الكنز بدلا من الضمير بدل الكل من الكل

تا الزائد بظاهر الغنة وما الغنة في الاصل وابدع الغنة وما غنا في
كلا ابو هريرة من حين اخبار الله من ذا الكذب ومن ضلالة في الليل
عن الطريق

عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في
الطريق ياليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر
نجت قال وابق مني غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم فبينا انا عنده اذ طلع الغلام
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك
قلت هو حر لوجه الله فاعتقه لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة
حر حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد حدثنا اسماعيل
عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلام وهو يطلب الاسلام
فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله بابه
اي هذا غلامك
ما جاء في ام الولد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
من اشراط الساعة ان تلد الامة ربتها حدثنا ابو النعمان
اي سيدها وما لكها
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عايشة
قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي

وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال انه ابني فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم زمان الفتح اخذ سعد ابن زمعة
فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن
زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه
فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة زمعة ولد
على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة
زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عتبة
هو لك يا عبد بن زمعة من اجل ان الولد على فراش ابيه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت
زمعة مما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم باب بيع المدبر حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة
قال حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل
منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال

بضم الموحدة وسكونها واسم العبد يعقوب والمعتق ابو مذكور والمشتري نعيم
النحام والثمن ثمانمائة درهم

جابرٌ مات الغلام عام اول باب بيع الولاء وهبته حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها
(بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى)
فذكرت ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء
لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم
فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده
فاختارت نفسها باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى
(لانه زوجها كان عبدا)
اذا كان مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه
وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي رضي الله عنه اخذ
في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعمه العباس حدثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اسماعيل بن ابراهيم ابن عقبة

عن

عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجلا
من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن
فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما
باب عتق المشرك حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية
مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير
واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت
اتحنث بها يعني اتبرر بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(اطلب البراء)
اسلمت على ما سلف لك من خير باب من ملك من العرب
رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبي الذرية وقول الله عز وجل
(في نسل الثقلين)
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا
(واستدل بعضهم بقوله تعالى لا يقدر على شيء على ان العبد لا يملك المال)
رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله

اي في الجاهلية انه حج في الاسلام ومعه مائة بدنة قد حللها بالحيرة ووقف مائة وفي اعناقهم اطواق الفضة

وكان اعتاس اسر يوم بدر فجيء اسر فاداه النبي صلى الله عليه وسلم وطلقهم فاداه الانصار ان يتركوا له ابن اخته ففعلوا له عبد المطلب مالك يا رسول الله عليه السلام ويقال بل اسلموا من العباس اذا كانا مع بني الخال ترقوجها هاشم من عبد منا ف فولدت له عبد المطلب فذلك لكم قالوا ابن اختنا ثم عجم رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي وكان اعتاس اذا اسلموا فاستوفيت عنه وصرفت الى الانصار

بل اكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث قال
اخبرني عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن
مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد
هوازن فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي
من ترون واحب الي الصدق فاختاروا احدى الطائفتين
اما المال واما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم
الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي
صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين واني رأيت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احبنا ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله

ان

الحديث

اي يرجع الله الينا
من مال الكفار خراجا او
غنيمة او غير ذلك

علينا

علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك قال انا لا ندري من اذن
منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا
عن سبي هوازن وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم

هو قول الزهري وكانت هذه الواقعة في سنة ثمان

فاديت نفسي وقال بكير عقيلا حدثنا علي بن الحسين بن شقيق اخبرنا
ابن عون قال كتبت الي نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه

هذا كان في غزوة بدر

وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء
فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني
اي الطائفة البالغين الذين هم على صدد القتال
به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى
بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت ابا سعيد فسألته فقال خرجنا

بفتح المهملة وشدة الموحدة وبضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانية وكسر الراء وبالزاي

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا

بالجيم سبايا النبي صلى الله عليه وسلم وفعل وفعل في سهم ثابت بن قيس فكاتبته نفسها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابتها وتزوجها فارسل الناس ما في ايديهم من السبايا المكاتبة المصطلقية بركة مصاهرة رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم فلا يعلم امرأة اعظم بركة على قومها منها

بفتح اللام وبالقاف حي من

سبيًا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا الغربة
واحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما عليكم ألا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيمة إلا وهي
كائنة حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا أزال أحب بني تميم ح وحدثني
ابن سلام اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث عن ابي
زرعة عن ابيه ابي هريرة ح وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال ما زلت احب بني تميم لثلاث خصال سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال
قال وجاءت صدقاتهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها
فانها من ولد اسماعيل باب فضل من ادب جاريته وعلمها حدثنا
اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي

عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له جارية فعلمها واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها
فله اجران باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد
اخوانكم فاطعموهم مما تأكلون وقول الله عز وجل واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي
القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب
والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب
من كان مختالا فخورا حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة
حدثنا واصل الاحدب قال سمعت معرور بن سويد قال رأيت
ابا ذر الغفاري عليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن
ذلك فقال اني سابيت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم
خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده

فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم
فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم باب العبد اذا احسن
عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا
نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة
عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما
رجل كانت له جارية ادبها فاحسن تاديبها واعتقها وتزوجها
فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران حدثنا
بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت
سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في
سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثني اسحق

المراد به الام الرضاعي

بن

من نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن
عبادة ربه وينصح لسيده باب كراهية التطاول على الرقيق
هو التجاوز عن الحد
وقوله عبدي او امتي وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم وامائكم
اي قول السيد
وقال عبدا مملوكا او لفتا سيدها لدى الباب وقال جل وعز
من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى
سيدكم واذكروني عند ربك يعني عند سيدك حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان
له اجره مرتين حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم للمملوك الذي
يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق
والنصح والطاعة اجران حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قد نصح لمولاه واطاع الله وحسنت عبادته
ومن سيدكم

ري حق الخدمة

معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك
اي لا يقول السيد للمملوك اطعم ربك اذا فيه تنوع من
واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي
اي يقول العبد اطعمت سيدي وهو مولاي
ولا يقل وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا ابو اليمان حدثنا
جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اعتق نصيبا له من العبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته قوم
عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا مسدد
حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامير الذي
على الناس فهو راع عليهم ومسئول عنهم والرجل راع على اهل بيته
وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة
عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم مسئول
عن رعيته حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثني

عبيد

عبيد الله قال سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
في الثالثة او الرابعة فبيعوها ولو بضفير باب اذا اتاه خادمه
الحبل المفتول
بطعامه حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني محمد بن
زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة
او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه باب العبد لا
بضم الهمزة اللقمة
في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى سيده
اراد البخاري بيان ان العبد لا يملك ومن قال بانه يملك احتج بقوله تعالى
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام راع
ومسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته قال
فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله

عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع ومسؤل عن رعيته
فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته باب اذا ضرب العبد
فليجتنب الوجه حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا ابن وهب قال
حدثني مالك بن انس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب
الوجه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المكاتب باب المكاتب
ونجومه في كل سنة نجم وقول الله عز وجل والذين يبتغون
الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم
من مال الله الذي آتيكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب
علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو
بن دينار قلت لعطاء اتأثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى

ابن

ابن انس اخبره ان ابن سيرين سأل انسا المكاتبة وكان كثير
المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر
وكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة ان بريرة دخلت
عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة اواق نجمت
عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها ارايت ان
عددت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك فيكون ولاؤك
لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان
يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق

واوثق باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا
ليس في كتاب الله عز وجل فيه عن ابن عمر حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته
ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها
شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي
عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة
لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون
ولاؤك لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن
اعتق قالت ثم قام رسول الله فقال ما بال الناس يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز وجل
فليس له وان شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق باب عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اراد

(ای ان اراد الثواب عند الله وان لا يكون لها الولاء)

(قال القاضي عياض المراد به انما الولاء لمن اعتق)

حدثنا

عائشة

عائشة ام المؤمنين ان تشتري جارية لتعتقها قال اهلها على
ان ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك
فانما الولاء لمن اعتق باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس
حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن عروة عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت اهلي
على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عائشة ان
احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت فيكون
ولاؤك لي وذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت
عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم
الولاء فان الولاء لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال
رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فاي شرط

(والحكمة في اذنه ثم ابطاله ان يكون ابلغ في قطع عادتهم وزجرهم عن مثله)

كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مايه شرط فقضاء الله
احق وشرط الله اوثق فما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان
ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق باب بيع المكاتب اذا رضي الله
وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي
عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان حبق
ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين
عائشة ام المؤمنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم عنك
صبة واحدة واعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا
لا الا ان يكون الولاء لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان
عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها
واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق باب اذا قال المكاتب اشتر بي
واعتقني واشتراه لذلك حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن

قال

قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب
ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من عبد الله ابن ابي عمرو
فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت
بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت
لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك
فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه هذا فذكر ذلك
لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها فاعتقيها
ودعيهم يشترطون ما شاؤا فاشترتها عائشة فاعتقتها واشترط
اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق
وان اشترطوا مايه شرط بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الهبة وفضلها والتحريض عليها حدثنا عاصم بن علي حدثنا
ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن

الفرسن بكسر الفاء والسين من البقر بمنزلة الحافر من الدابة والظلف من الغنم
والقدم من الانسان وربما يستعار للشاة وهذا النهي للمعطية الهدية
اي لا يمنع جارة من الهدية لجارتها لاستقلالها واستحقارها الموجود عندها
بل تجود بما تيسر بان كان قليلا كفرسن شاة فهو خير من المعدوم ويحتمل ان يكون نهيا
للمعطاة عن الاحتقار

عليهم

ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أن
النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان
واسمها مينا
لها غلام نجار قال مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت
واسمه باقوم
عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلة
أي صنعه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم إنه قد قضاه قال أرسلي به إلي
فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث
ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن
أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه قال كنت
بفتح السينين واللام
يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في
منزل في الطريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا
والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصر واحمارا وحشيا وأنا
مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا أني لو أبصرته
أي أخبرته
والتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت

شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثني ابن أبي حازم
عن أبيه عن يزيد بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أنها قالت لعروة ابن عروة عن عن عروة عن أختي إن كنا لننظر إلى
مخففة من المثقلة
بالبناء
الهلال ثم الهلال ثلثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات
يعني تكمل الشهرين وننتظر الى هلال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ياخالة ما كان يعيشكم
من التبن
قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله
اي هو على التغليب والا فالماء لا لون له
عليه وسلم جيران من الأنصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون
بفتح النون وكسرها من الثلاثي وهو الاعطاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا باب
القليل من الهدية حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي
عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي
اسم قرية او سن شاة
ذراع أو كراع لقبلت باب من استوهب من اصحابه شيئا وقال
أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم لضربوبي معكم سهما حدثنا

من الغنم الحاصل من ارض
الدبغ بالفاتحة

واصطفاء المعاشرة ولما فيه
من التعاون على امر المعيشة
وايضا فان الهدية اذا كانت يسيرة
فهي ادل على المودة واسقط
للمؤنة واسهل على المهدي
وانما اشار بالفرس لان المبالغة
في القليل من الهدية لا الى
اعطاء الفرس لان احدا لا يفعل
ذلك وفي حديث عائشة زهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا والصبر على التقلل واخذ
البلغة من العيش وايثار الآخرة على الدنيا وفيه حجة لمن آثر الفقر على الغنى وفيه ان السنة
مشاركة الواحد للمعدم

السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله
لا نعينك عليه فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت
على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلون ثم
انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد
معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك
فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى
نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من استسقى وقال
سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم استقني حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني ابو طوالة قال سمعت انسا يقول
اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا
شاة لنا ثم شيبته من ماء بيرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره
وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر

فاعطى

الايمنون

فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمنون الايمنون فيمنوا قال انس فهي
سنة فهي سنة باب قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله
عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس قال
انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها
فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوركها او فخذيها قال فخذيها الاشك فيه فقبله قلت واكل
منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله
بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما رأى
ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم باب قبول
الهدية حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا عبدة قال حدثنا هشام عن

أبيه عن عائشة أن الناس كانوا يتحرّون بهداياهم يوم عائشة
يطلبون
يبتغون أو يتبعون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدّثنا
آدم حدّثنا شعبة حدّثنا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله
عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبّا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من
الأقط والسمن وترك الأضبّ تقذّرا قال ابن عباس فأكل على مائدة
سوى ما رآه كراهية
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدّثني ابراهيم بن منذر حدّثنا معن
حدّثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتي بطعام سأل عنه أهدية
أم صدقة فإن قيل صدقة لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل
هدية ضرب بيده فأكل معهم حدّثني محمد بن بشار حدّثنا غندر
حدّثنا شعبة عن قتادة عن أنس ابن مالك قال هو لها صدقة ولنا

قال ام
قال اني النبي صلى الله عليه وسلم فقبل
نصدق على بريرة ثم

ارثا لا يأكل الصدقة لانها اوساخ الناس ولان اخذ الصدقة منزلة دنية لقدرها على السلام البد العليا خير من السفلى وانما لا يحل الصدقة للاغنياء وقال الله تعالى ووجدك عائلا فاغنى ٥

والضمير لبريرة بظهر من الرواية ٥

هدية حدّثنا محمد بن بشار حدّثنا غندر حدّثنا شعبة عن عبد
الرحمن بن القسم قال سمعته عن القسم عن عائشة أنها أرادت أن
تشتري بريرة وإنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه
أي البائعون وهذا من الموة الحادي عشرة من ذكر حديث بريرة ٥
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء
لمن أعتق وأهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق
بريرة
على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن
بين ان تفارق زوجها وان تبقى تحت نكاحه ٥
زوجها حرا أو عبدا قال شعبة سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا أدري
حرا أو عبدا حدّثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال حدّثنا خالد بن عبد الله
عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي
صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال أعندكم شيء فقالت لا إلا شيء
بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة فقال
إنه قد بلغت محلها باب من أهدي إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه
أي زال عنها حكم الصدقة وصارت حلالا لنا ٥
دون بعض حدّثنا سليمان بن حرب حدّثنا حماد بن زيد عن هشام

عن ابيه عن عايشة قالت كان الناس يتحرون بهدايا هم يوم عايشة
ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها حدثنا اسماعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان
نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشة
وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عايشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان
يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة بعث صاحب الهدية بها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة
فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من
اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها
اليه حيث كان من نسايه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا

فسالنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين
دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن
لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في
عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت
فقالت لتوب الى الله من اذلك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم تقول ان نساءك يشدنك العدل في بنت ابي بكر فكلمته
فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن
فقلن لها ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش
فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك يشدنك الله العدل
في بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة وهي
قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتظر الى
عايشة هل تكلم فقال فتكلمت عايشة ترد على زينب حتى

فكافتسالنها

أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الي عايشة فقال
إنها بنت أبي بكر وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عايشة وعن هشام عن رجل من قريش
ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن
هشام عن عروة قالت عايشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فأستاذنت فاطمة فاما لا يرد من الهدية حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عزرة دخلت عليه فناولني طيبا قال كان
انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا يرد الطيب باب من ير ان الهبة الغايبة جايزة حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي صلى الله
عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثني على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تايبين وانى قد

راي

راي قال عزرة دخلت على فاطمة بنت ثابت الانصارية قال حدثني فاطمة بن عبد الله قال م

راية

باب ان اردوا اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله عز وجل علينا
واما جزاء الشرط فهو محذوف يدل عليه السياق وهو فليفعل
فقال الناس طيبنا لك باب المكافاة في الهبة حدثنا مسدد حدثنا عيسى
بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن
اي يكافي عليها
هشام عن ابيه عن عايشة باب الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده
شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الاخرين مثله ولا يشهد عليه
عطف على لم يجزه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل
للوالد ان يرجع في عطيته وما ياكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى
واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر
وقال اصنع به ما شيت حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما
حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله

وقال المهلب العدة على غير بين هدية المكافاة
وهدية للعوض فاذا كان للمكافاة كان على السبيل
فان كان لله او للصلة فلا يلزم المكافاة وقال ابن التين اذا
قال انما اهبه لتثاب فلم يثب فله ذلك مثل الغير
فمن وهب هبة ثم طلب ثوابها ورضي فان كان مثل الغير
او خيرا فقد استوفى حقه وان كان دون ذلك فله
الرجوع لقوله صلى الله عليه وسلم لا يرجع في هبته
الا الوالد فيما يعطي ولده وقال الاخرون
المعنى ويستدل على هذا بقوله تعالى واذا
حيوا باحسن منها او ردوها وقالوا انما
الهبة للثواب لا يقصد بها الا نهاية بخير
مجهول وايضا موضوع العوض ليطلع معنى
فلما وجبنا فيها العوض ليطلع
الشرع ٥

عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله

قال لا قال فارجعه **باب** الإشهاد في الهبة حدثنا حامد بن عمر

حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر

يقول أعطاني عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك

يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله

واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته **باب** هبة الرجل لامرأته

والمرأة لزوجها وقال إبراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا بن جعفان

واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في أن يمرض في بيت

عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب

يعود في قيئه **وقال** الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي

بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه

قال

قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس

ايخدعها ؟ ابي الزوج الصداق البهاء

في شيء من أمره خديعة جاز قال الله عز وجل فإن طبن لكم عن شيء

منه نفسا حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري

قال أخبرني عبيد الله بن عتبة قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل

النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن نساءه أن يمرض

في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين

العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت

عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال

هو علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين حدثنا مسلم بن إبراهيم

حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

متعلق معناه العائد لما الموهوب في هبته ؟

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز

إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله عز وجل

ولا تتوا السفهاء اموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ملكية
عن عباد بن عبد الله عن اسماء قالت قلت يا رسول الله مالي الا ما ادخل
علي الزبير فاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك قال حدثنا عبيد الله
ابن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعى الله
عليك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن
عباس ان ميمونة بنت الحارث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم
تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور
عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال او فعلت
قال نعم قال اما انك لو اعطيتيها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال ابو
بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت
حدثنا حبان ابن موسى حدثنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج

بها

حدثنا صفوان بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي

بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير
ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب بمن يبدا بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير عن
كريب ان ميمونة اعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلتي بعض
اخوالك كان اعظم لاجرك حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني
تيم بن مرة عن عائشة قالت يا رسول الله ان لي جارين فالى
ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا باب من لم يقبل الهدية لعلة
وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم هدية والبوم رشوة حدثنا ابو النعمان اخبرنا شعبة
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره انه سمع الصعب ابن جثامة الليثي وكان

هو موضع الترجمة اذ لو قبلها لم يطلبها الترجمة قال ابن
حبيب سودة صلى الله عليه وسلم لا طلبها الترجمة قال ابن
لعلة قال ابن التين ويحتمل ان يكون من هذا الباب لان الصعب اهدى
حمارا وحشيا وهو صيد وهو محرم

بالضم والكسر لغتان فصيحتان

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حمار وحش وحشر وهو بالابواء او بودان
وهو محرم فرد عليه فلما عرف في وجهي رده هديتي قال
لولا انا محرمون لقبلناه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
اي ليس بسببنا وجهتنا رد عليك انما سبب الرد كوننا محرمين
عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي قال استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية
على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس
في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى اليه ام لا والذي نفسي
بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على
اي من مال الصدقة
رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر
صفة للبعير
ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم
اي قد بلغت او هو استفهام
هل بلغت تلثنا باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه
وقال عبيدة ان ماتا وكانت وصلت الهدية والمهدى له حي فهي

وصلت

اي المهدى اليه ووصلت الهدية وفي بعضها فصلت من الفصل والمراد منها القبض فالوصل هو النظر الى المهدى اليه والفصل بالنظر الى المهدى من فصل المنصوب عن العوامل واحمد تم العشرة بالكلام ودونه القبض كالتبع وقال الشافعي والوحنيفة لا تم الا بالقبض

لورثته وان لم يكن فصلت فهي لورثة الذي اهدي
وقال الحسن ايتهما مات قبل فهي لورثة المهدي له اذا قبضها
الرسول حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر
قال سمعت جابرا قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء
مال البحرين اعطيتك هكذا ثلثا فلم يقدم حتى توفي النبي
صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له
عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليات فاتيته
فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلثا باب
كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر
صعب فاستزاره النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله
يقال اصعبت البعير اذا تركته فلم تركبه حتى صار صعبا
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني

لورثته

وكاعلم ان مجرد الصدق لا كان على سبيل التطوع ولو كان بلزوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابا بكر فضلا عن شيء منها فكان ذلك منه اختيار رسول الله صلى الله عليه وسلم ومتابعة لفعله فانه كان اذا وهب شيئا او اخذ من احد شيئا بعد ما قسم نوعده

اي ثلث حثيات انه كان حثية كانت خمسمائة

اي شتر جوان

انطلقوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال
ادخل فادع لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال
خبأنا هذا لك قال فنظر اليه قال رضي مخرمة باب اذا وهب
هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال هلكت قال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان
فقال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال
لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر قال
اذهب بهذا فتصدق به قال علي احوج منا يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب
فاطعمه اهلك باب اذا وهب دينا على رجل وقال شعبة عن

الحكم هو جائز ووهب الحسن ابن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه او ليتحلله منه وقال جابر
قتل ابي فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا ثمر
حائطي ويحللوا ابي حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس ح
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك
ان جابر ابن عبد الله اخبره انه قتل يوم احد شهيدا فاشتد
الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
فسأل لهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال
سأغدو عليك قال فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل فدعا
في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها
بقيتم رجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته
بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس

يا عمر فقال عمر ألا يكون قد علمنا أنك رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله إنك لرسول الله باب هبة الواحد للجماعة وقالت
أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة
بالغابة وقد أعطاني معوية مائة ألف فهو لكما حدثنا يحيى بن
اسم موضع بالحجاز
قزعة حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام
وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن أذنت لي أعطيت هؤلاء
فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا فتله في يده
أي طرحه

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوض والمقبوض من المقسومة وغير
المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن
قبيلة معروفة
ما غنموا منهم وهو غير مقسوم حدثنا ثابت قال حدثنا مسعر عن
من الذراري دون غيرها كما سيرد مرارا
محارب عن جابر أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني
ثمن الجمل
وزادني حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب

سمعت

سمعت جابر بن عبد الله قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم
بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين
فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فرجح فما زال معي منها شيء
حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن
أي يوم الوقعة التي كانت حول المدينة عند حرتها بين عسكر الشام من جهة يزيد بن معاوية وبين أهل المدينة سنة ثلثة وستين
أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي
بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام
أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر منك
أحدا فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة أخبرني أبي
عن شعبة عن سلمة سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة قال كان
لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه
ناغلظوا له الطلب
فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوها
إياه فقالوا إنا لا نجد سنا إلا سنا هي أفضل من سنه قال
فاشتروها فأعطوها إياه فإن من خيركم أو خيركم أحسنكم

قضاء باب اذا وهب جماعة لقوم او وهب رجل لجماعة جاز
مقسوما او غير مقسوم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون
من العسكر
فاحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي
واما المال وقد كنت استانيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم
انتظر
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا
فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى عليه بما هو اهله
تعالى
ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وانى
رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله

على

علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا
ندري من اذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاؤكم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا
من سبي هوازن قال ابو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا هو من
قول الزهري باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو
احق ويذكر عن ابن عباس ان لجلسائه شركاؤه ولم يصح حدثنا
اي عن ابن عباس
ابن مقاتل حدثنا عبد الله حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه
يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل
من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن محمد
لله
حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي

فان قلت هذا معلوم من لفظ يذكر اذ هو تعليق بصيغة التمريض فلم لا تجعله على علم صحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا دلالة للفظ عليه

صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله
عليه وسلم أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال عمر هو لك
فاستراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت باب إذا وهب
بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه
فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله باب هدية
ما يكره لبسه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب
المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد
قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال اكسوتنيها
وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها

فكساها

فكساها عمر أخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال أتى النبي صلى الله عليه
وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت ذلك
له فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت على بابها سترا
موشيا فقال مالي وللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت
لباب مر بي فيه بما شاء قال ترسلي به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة
حذف النون بدون الناصب والجازم لغة فصيحة
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين
نسائي باب قبول الهدية من المشركين وقال أبو هريرة عن النبي
لا يريد به زوجاته إذ لم يكن لعلي رضي الله عنه زوجة في حبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم سويق
صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك
زوجة ابراهيم ابن اسحاق مد
أو جبار فقال أعطوها آجر وأهدت للنبي صلى الله عليه وسلم
بوزن فاعل وفي بعضها هاجر بقلب الهمزة هاء ام اسمعيل
شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه

فاطمة ه
فيه ملك فاة الشكر على ما ينبغي لا ينبغي صلى الله عليه وسلم
من الصفو
الخبيث
قدمه اسمعيل

بفتح الهمزة وسكون التحتانية بلدة بين الحجاز واول الشام ه
أي مشحون مشوية اهدته امرأة يهودية ه
قيل منصرف وهو علم رجل من بني بفتح الطاء ه

وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا بونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس
قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبت سندس وكان ينهى عن الحرير
فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن
معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس ان
اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن هشام
بن زيد عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم
بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا فما
زلت اعرفها في لهوات النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد
الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين
وماية فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احدكم طعام

فاذا رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا او عطية
او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى مني شاة فصنعت وامر النبي
صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين
والمايئة الا وقد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد
بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ له
فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان
فحملناه على البعير او كما قال باب الهدية للمشركين وقول الله
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين الاية حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال راى
عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة
تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق
له في الاخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل

إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت فقال
إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ
له من أهل مكة قبل أن يسلم باب عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام بن عروة أخبرني أبي أخبرتني أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت
أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة أفأصل أمي
قال نعم صلي أمك باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن
سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد
في هبته كالعائد في قيئه حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث
حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثني
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن

الخطاب

الخطاب بقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده
أي تصدقت به ووهبته بأن يقاتل عليه في سبيل الله ٥ أي تقصر في القيام بعلفه ٥
فأردت أن أشتريه منه فظننت أنه بائعه برخص فسألت النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن
نهي للتنزيه لا للتحريم ٥
العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه حدثنا إبراهيم بن موسى
حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله
بن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني صهيب مولى بني جدعان ادعوا
هو ابن سنان الموصلي ثم الرومي ثم المكي
بيتين وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا
فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد
كان والبا بالمدينة ٥ لفظ بني صهيب جمع وهذا مثنى باعتبار أن أقل الجمع اثنان ٥
لإعطاء رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى
مروان بشهادته لهم حدثنا باب ما قيل في العمري والرقبى أعمرته
إنما حكم بشهادته مع يمين الطالب ولم يذكر ذلك في الحديث ٥ هو أن يقول للرجل لصاحبه
الدار فهي عمري جعلتها له إستعمركم جعلكم عمارا حدثنا أبو نعيم
أي أمركم بالعمارة ٥
حدثنا سفيان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله
عليه وسلم بالعمري أنها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام

حدثنا صلى الله عليه وسلم بالنصب على الاكرام ٥

الخطاب

حدثنا قتادة حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب من استعار من الناس الفرس
والدابة ونحو حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا
يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء
وان وجدناه لبحرا باب الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا
ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ايمن قال دخلت على عائشة
وعليها درع قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر
اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة
تعني تزف الا ارسلت الي تستعيره باب فضل المنيحة حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله

قال م

صلى الله عليه وسلم نعم المنيحة اللقحة الصفي منيحة والشاة
الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء حدثنا عبد الله بن يوسف واسماعيل عن
مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا ابن وهب
حدثني يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون
المدينة من مكة وليس بايديهم مال وكانت الانصار اهل الارض
والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام
ويكفوهم العمل والمؤونة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام
عبد الله بن ابي طلحة وكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن
مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال اهل خيبر وانصرف
الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم
من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه ايمن من
عذاقها واعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ام م

حائطه وقال احمد بن شبيب انا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من
خالصه حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثني الاوزاعي عن
حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن
منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق
موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون
منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى
عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني عطاء عن جابر قال كانت
لرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او
ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني ابو سعيد جاء

قال ابن بطال لم يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاربعين الخصلة الا لمعنى هو انفع لنا من ذكرها
لمخلصه ان يكون التعجيز لها اقل عددا مما هو في نفسها ليكون اقرب الى الاجابة فيما يرغب فيه من
الخير فاذا وجد منها ما بلغ العدد من اربعين خصلة فصاعدا رجوا ان يكون داخلا في جملة من
وعد بدخول الجنة فذكر ان اعلاهن المنحة والمنحة عند العرب على وجهين احدهما اعطاء الناقة
الحلوب ليشرب لبنها ثم ترد الثاني اعطاء الرقبة ليستغل ثمرها ثم ترد فالاول اكثر ما يكون
في الابل والثاني في النخل والشجر والمنحة والعطية والهبة والصدقة والزكاة والصلة والقرض
والاجر والثواب والعارية والاطعام والكسوة والاعتاق والحمالة والاصلاح بين الناس والقول
الطيب وكل معروف يقدم من دلو وكوز في اناء المستسقي وغرس المسلم وزرعه والهدية
الى الجار والشفاء للمسلم ورحمة غريب قوم ذل وغنى افتقر وعالم بين جهال وعيادة المريض والرد على من يغتاب ومصافحة
والتحاب في الله والتباسر في الله والتزاور في الله والتباذل في الله وعون الرجل في دابته يحمل عليها او يرفع عليها متاعه اقول
هذا الكلام رجم بالغيب لاحتمال ان يكون المراد غير المذكورات من سائر اعمال الخير

اعرابي

اعرابيا الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال
ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي
صدقتها قال نعم فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها
اي يوم وردها اي يوم نوبة شربها وذلك
ان الحلب يومئذ اوفق للماشة
وارفق للمحتاجين
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا
من الوتر وهو النقص
حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عمرو عن
طاوس حدثني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان
اي تتحرك
فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان يأخذ عليها اجرا
معلوما اذا قال اخذ منك هذه الجارية علي ما يتعاورون الناس فهو
جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب
الادمة الحنفية
فهذه هبة حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم
بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت
عدو الله الكافر فاخدم وليدة

قال ابن بطال لا اعلم خلافا بين العلماء اذا قال الرجل لاخذ
محل هذه الجارية اذ قد وهب له خدمتها لا رقبتها واذا
الاخدام لا يقتضي تمليك الرقبة عند العرب كما ان الاسكان
لا يقتضي تمليك رقبة الدار وقد يختلف الحكم اذا قال
كسوتك هذا الثوب انها هبة لقوله تعالى فكفارته اطعام
عشرة مساكين او كسوتهم وذلك
عند الجمهور

اعرابيا

الكافر واحد مرة ولبدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
ای الکافره
عليه وسلم فاخذ منها هاجر باب اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمري
والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان قال سمعت مالكا سأله زيد بن اسلم فقال سمعت ابي يقول
ای الامام المشهور يسأل زيدا عن حكم حمل الرجل على الفرس
قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك كتاب الشهادة
باب ما جاء في البينة على المدعي لقوله عز وجل يا ايها الذين
آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الى وانقوا الله
ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقول الله تعالى يا ايها الذين
آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء الآية باب اذا عدل الرجل احدا
فقال لا نعلم الا خيرا او قال ما علمت الا خيرا حدثنا الحجاج حدثنا عبد الله
بن عمر النميري حدثنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص

وعبيد

وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال
لها اهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله عليا واسامة حين
استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك
ای يشاورهما
ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رأيت عليها امرا اغمصه اكثر
ای عارابه
من انها حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
تاوة داجن اذا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه
هو عبد الله ابن ابي بن
في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهل بيتي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا
هو صفوان بن المعطل السلمي
ما علمت عليه الا خيرا باب شهادة المختبي واجازه عمر وابن حريث
انه ليس بعدل حين اختبى ممن يشهد عليه
قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطا
وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهد ويحي على
شيء ولكني سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع حدثنا
شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان

يقصدان

بالنضد اي الذم اهلك وبالرفع
اي هي اهلك او اهلك غير مطعون
عليه

لغة البيوت واستانسه

قال ابن بطال الرجل الذي عسى
ان يقول في خلوة انا اقرلك
خاليا ولا اقرلك عند البينة
فانه يثبت ذلك عليه وهذا يعني
قول ابن حريث وكذلك يفعل
بالكاذب الفاجر

لوجه الله تعالى فاشتروا بضاعة ونحوها
وانما اذا قصدوا بذلك سبيل الاحياء على اصله
وتحمد اجره فيها عند
ان ينفسد بذلك سبيل البر والصلة فانه مخير في
الفسخ من صاحبه

إلى النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يحتل
أن يسمع من ابن صياد قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه
في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد
بالراء وكذا بالزاي الصوت الخفي
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
كساء مخمل
أي صاف هذا محمد فثناه ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه
اسم ابن صياد
وسلم لو تركته بين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن الزهري
أي كفت
عن عروة عن عائشة جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى النبي صلى الله
تكلم كلاما ما
عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فبت فتزوجت
عبد الرحمن بن الزبير إنما مثل هدبة الثوب فقال أتريدين
بضم الزاء وكسر الواو وحدة
أن ترجعي إلى رفاعة فقالت نعم فقال لا حتى تذوقي عسيلته
كني عن لذة الجماع
ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن
العاص بالباب ينتظر أن يؤذن له فقال خالد بن يا أبا بكر ألا تسمع

إلى هذه ما يجهر به عنه النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا شهد شاهد
أو شهود بشيء فقال الآخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد
قال المهيدي هذا كما أخبر بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
في الكعبة وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال أن
بن عباس من عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة كذلك إن شهد شاهد
أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران بألف درهم وخمسمائة
يعطى بالزيادة حدثنا حيان أنا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة
لأن عدم علم الغير لا يعارض علم من علمه
بن الحارث أنه تزوج بنتا لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة
فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج بها فقال عقبة لها ما أعلم
أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب فسألهم فقالوا
ما علمنا أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد
قيل ففارقها ونكحت زوجا آخر باب الشهود العدول وقول الله

بفتح المهملة وكسر الزاي الأولى

عز وجل واشهد واذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء حدثنا
الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن بن
عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان
اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الآن بما ظهر لنا
من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من
سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم
نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة باب تعديل كم
يجوز حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا
فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك
فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت شهادة
القوم المؤمنون شهداء الله في الارض حدثنا موسى بن اسماعيل

حدثنا

حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي
الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون
موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت
ثم مر باخرى فاثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا
امير المؤمنين قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال
وثلثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد باب
الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم
والتثبت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة
ثويبة والتثبت فيه حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن
عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استاذن علي
افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك فقال
ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت ذلك رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ايذني له حدثنا مسلم بن
ابراهيم حدثنا همام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من
الرضاع ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة حدثنا
بكسر الراء وفتحها وكذا الرضا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد
الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت
رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا
رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت لو كان فلان حيا
لعمها
لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم ان الرضاعة يحرم منها ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن
كثير حدثنا سفيان عن الاشعث بن ابي الشعثاء عن ابي عن مسروق

اخرجه

ان عائشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا
عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من
النظر هنا بمعنى التفكر والتامل
اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان
اي الجوع اي الرضاع التي ينشا بها الحرمة ما يكون
في الصغر حتى يكون الرضع
طفلا ينسد اللبن جوعه
والصغير معدته ضعيفة
يكفيه اللبن ولا يحتاج الى
طعام اخر فثبت لحمه بذلك
ويقوى عظمه فيصير كجزء
من المرضعة فيكون كسائر
الاولاد هاه

باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله ولا
تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا

وجلد عمر ابا بكرة ونافعا وشبل بن معبد بقذف المغيرة ثم
اسم صحابي
وللثلثة صحابيون
استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة
وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي
وعكرمة والزهري ومحارب ابن دثار وشريح ومعاوية بن قرة
وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله
فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب
نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري جلد العبد ثم اعتق جازت
شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جائز وقال بعض الناس

اراد به الحنفية وعرضه الله تعالى فمن حيث
لا يجوز شهادة القاذف فسخ النكاح بشهادته
ومن حيث جاز شهادة المحدود ولم يجوز بشهادة
العبد مع انهما ناقصان عنده ومن حيث خصص شهادة
الهلال من سائر الشهادات

الزنا لكذلم يجزم زيادة بالشهادة
حقيقة الزنا فلم يثبت فلم يجد
المغيرة وجلد الثلثة

لا يجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز النكاح بغير شاهدين

فان تزوج بشهادة المحدود بن جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز

واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف

تعرف توبته فقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن

كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا

اسماعيل حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن

شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في غزوة الفتح فاتي

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بها فقطعت يدها قالت

عايشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتيني بعد ذلك فارفع

حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا

الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن زيد بن

خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر في من زنا ولم يحصن

بجلد مائة وتغريب عام باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد

حدثنا عبدان انا عبد الله انا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان

بن بشير قال سالت امي ابي بعض الموهبة لي من مالي ثم بدا له

فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان

امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا فقال الك ولد

سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور وقال جرير عن

الشعبي لا اشهد على جور حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو حمزة

قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم قال عمران

لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعده قرنين او ثلثة قال

النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون

ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن

حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه
ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد
باب ما قيل في شهادة الزور لقوله والذين لا يشهدون الزور
وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة الى قوله عليم
تلووا ألسنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن
جرير وعبد الملك بن ابراهيم قالا حدثنا شعبة عن عبد الله بن
أبي بكر بن أنس عن أنس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر
قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور
تابعه غندر وأبو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا
مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن ابن أبي
بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر
الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول الله صلى الله قال الإشراك بالله

وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت وقال اسماعيل بن ابراهيم حدثنا الجريري
حدثنا عبد الرحمن باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه وانكاحه
ومبايعته وقبول قوله في الأذان وغيره وما يعرف بالأصوات
وأجاز شهادته القاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء
وقال الشعبي يجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم وربيعي
يجوز فيه وقال الزهري أرأيت ابن عباس لو شهد على شهادة
أكنت تردها وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس
أنظر ويسأل عن الفجر واذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان
بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل
فانك مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز سمرة ابن جندب شهادة
امرأة مستقبله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن
يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله

عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا
وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله
عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد
يصلي في المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم
ارحم عبادا حدثنا ملك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز ابن سلمة انا ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال
حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا
اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى حدثنا
حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن
مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبيه فقال لي
ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي
على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج رسول

وفيه جواز رفع الصوت في المسجد بالقراءة في الليل والنهار
الانسان من جملته خير وان لم يحسنه وكل الانسان يحول
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما فات بلغه الا امته

صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه بحاسنه وهو يقول
خبأت هذا لك خبأت هذا لك باب شهادة النساء وقول الله
تعالى ان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا ابن ابي مريم حدثنا
محمد بن جعفر اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي
سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس شهادة المرأة نصف
شهادة الرجل قلت بلى قال فذلك من نقصان عقلها باب شهادة
الاماء والعبيد وقال انس شهادة العبد جائزة اذا كان
عدلا واجازه شريح وزرارة بن ابي اوفى وقال ابن سيرين شهادته
جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابراهيم في الشيء
التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد واما حدثنا ابو عاصم
القلب
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا
عباس بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن
ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث او سمعته منه انه

صلى الله

تزوج امّ يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امه سودا فقالت قد
ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني
قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال كيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما
فنهاه عنها باب شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد
عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امراة فجاءت
امراة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كيف وقد قيل دعها عنك او نحوه باب تعديل النساء بعضهن
بعضا حدثنا ابو الربيع سليمان ابن داود وافهمني بعضه احمد حدثنا
فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبرأها الله منه ح قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من
حديثها وبعضهم اوعى من بعض وانبت له اقتصاصا وقد وعيت

عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم
يصدق بعضا زعموا ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي
فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه
فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين
آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار
قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين
يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا
لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش

فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت العقد بعد ما
استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فأممت منزلي الذي
كنت فيه فظننت انهم سيفقدونني فيرجعون الي فبينا انا
جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان
نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من
هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا
المدينة فاشتكيت بها شهرا وهم يفيضون من قول اصحاب
الافك ويريبني في وجعي اني لا ادري من النبي صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم

ثم يقول كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى فقهت فخرجت
انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية
او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم مشيها فعثرت
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا قالت فاخبرني
بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت
ائذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من
قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي
فقلت لامي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك
الشان فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل
يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد

يتحدث الناس بهذا قالت فبيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله ومن الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وصل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله

ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا وكان احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك

إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي منذ يوم
قيل له ما قيل فتكلما وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قال
فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت
بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى
ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله لا أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت
والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وأنا جارية
حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد
علمت أنكم سمعتم ما يحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم
به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم إني لبريئة لا تصدقوني

مريئة

ابي تركت به اي فعلت فيما مع انه ليس منها كما

قولا

ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقوني
والله أما إني لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا
أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحيا ولأنا
أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني فوالله ما قام مجلسه
ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه الوحي فأخذه ما كان
يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك
فكان أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أحمدي الله
فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمده إلا الله فأنزل الله إن الذين
جاؤا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله هذا في براءتي قال

بضم الموحدة وفتح الراء والمهملة بالمد المشددة بضم الجيم وخفة الميم وفي حقه بكسر الراء المشددة اي كشف وازيل عنه

تعمل من الفضة كالدرة تشهد قدرات عروقه بجهات الولد في الصغار والحسن

قال ابن بطال اختلفوا في تعويل الناكر فقال ابو حنيفة تعويل المرأة مقبول السؤال النبي صلى الله عليه وسلم بريرة وزيدبه

قولا

أبو بكرة الصديق وكان ينفق على مسطح بشيء أبدا بعد ما قال
لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة إلى قوله
غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع
إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقال
يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا قالت
وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع حدثنا قليح عن هشام
عروة عن أبيه عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله حدثنا قليح
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن
أبي بكر مثله باب إذا أثنى رجل رجلا كفاه وقال أبو جميلة وجدت
منبوذا فلما رأى عمر كأنه يتهمني قال عريفي إنه رجل صالح قال
كذلك اذهب وعلينا نفقته حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبدة
أخبرنا خالد الحذاء وعن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أثنى رجل

على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك
قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا أخاه
لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا
أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه باب ما يكره من الإطراء
في المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن الصباح حدثنا إسمعيل بن
زكريا حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى سمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال
أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل باب بلوغ الصبيان وشهادتهم
وقول الله تعالى وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال
مغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في المحيض
وقوله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن
ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن
يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح أدركت جارة لنا جدة بنت

احدى وعشرين سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا
ابو اسامة حدثني عبيد الله حدثني نافع حدثني ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم
يجزني ثم عرضني فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن
خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز
وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير و
الكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة سنة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثني صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب سؤال
الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين ام لا حدثنا محمد انا معاوية
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقطع بها مال امرئ مسلم

لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان
ذلك كان بيني وبين رجل ارض فجحدني فقدمت منه الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة
قلت لا فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب
بمالي فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى آخر الآية باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال
النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة حدثنا
سفيان عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد
ويمين المدعي فقلت قال الله واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء
ان تضل احداهما الاخرى قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد
ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احداهما الاخرى ما كان
يصنع بذكر هذه الاخرى حدثنا ابو نعيم حدثنا نافع بن عمر عن ابن

فتذكر احداهما

والفعلان بلفظ المجهول اي اذا جاء الكفاية بحلف شاهد
ليمين الاحتياج الى تذكر احديهما الاخرى اذ اليمين تقوم مقامها

لقي

أبي مليكة قال كتب ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى
باليمين على المدعى عليه باب حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن أبي وائل قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها
مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل تصديق ذلك ان الذين
يشترون الى قوله أليم ثم ان الأشعث بن قيس خرج الينا فقال
ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي نزلت
كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا
يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الآية باب اذا ادعى
او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن

عباس ان هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد
في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى أحدنا على امرأته رجلا
ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة او حد في ظهرك فذكر
حديث اللعان باب اليمين بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن
عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم
القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع
منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه
منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل ساوم رجلا سلعة بعد العصر
فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فأخذها باب يحلف المدعى عليه
حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره فقضى مروان
باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد

متعلق بقوله قضى ظاهر لكن السياق يقتضي ان يتعلق باليمين

يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم شاهدك او يمينه فلم يخص مكانا دون مكان
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي
وائل عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان باب اذا
تسارع الناس في اليمين حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
انا معمر عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم
اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف باب
قول الله ان الذين يشترون بعهد الله حدثني اسحاق بن نصر حدثنا
يزيد بن هرون انا العوام حدثني ابراهيم بن اسماعيل السكسكي
سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعة فحلف بالله
لقد اعطي بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل الربوا

يزيد في السلعة وهو ليس بمشتري

خاين

خاين حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل او مال اخيه
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك في القرآن
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اليم فلقيني
الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا
قال في انزلت باب كيف يستحلف وقول الله ثم جاؤك يحلفون
بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ويحلفون بالله انهم لمنكم
ويحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان بالله لشهادتنا احق
من شهادتهما وقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ورجل حلف بالله وكاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا

ي بالله او لا يحلف اصلا

اي من اراد ان يحلف فليحلف

اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عمه ابي سهل بن مالك عن
ابيه انه سمع طلحة بن عبد الله يقول جاء رجل الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان
قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله
عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر
الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية قال
ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
حالفا فليحلف بالله او ليصمت باب من اقام البينة بعد اليمين
اي من اراد ان يحلف فليحلف بالله او لا يحلف اصلا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض
اي اعطن واقدر على بيان المقصود
وقال طاوس وابراهيم وشريح البينة العادلة احق من بعض
اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه

قال قلت ما المقصود من الاحن اذا لا كذا ذكر المصنف
اقرب ليلة الحق من الكذب اليوم قلت الغرض ان الحلف
المبني على ذلك يقوم البينة تعود عليه على خلاف ما لحلف كان
الاعتبار بالبينة لا باليمين وكان الحن لصاحب البينة

وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض
فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من
النار فلا ياخذها باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن
بلفظ المصدر
وذكر اسماعيل انه كان صادق الوعد وقضى ان الاشوع بالوعد
اي انجاز الوعد
وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
بلفظ الماضي المعروف
وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله وزاده اسحاق
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي بعضها فوفاني من التوفية وفي بعضها فاوفاني
عن ابراهيم بن حمزة حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس اخبره قال
ابو سفيان
ان هرقل قال له سألتك ماذا يامركم فزعمت انه يامركم بالصلوة
والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة
نبي حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن
مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ايه المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا

وعدا حلف حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن ابن جريج اخبرني
عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات
النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي
فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او
كانت له قبلي عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات
قال جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا مروان بن شجاع
عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة
اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسأله
فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل باب لا يسأل اهل الشرك عن
الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا يجوز شهادة اهل الملل بعضهم

على بعض لقوله واغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
آمنا بالله وما انزل علينا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي
انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله تقرؤنه
لم يشب ولم يشب اي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بلفظ الجمع والمصدر
وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله
على صيغة المجهول من الشوب اي الخلط
وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا
قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم ولا
والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم باب
القرعة في المشكلات وقوله اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم
وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم
زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم فقرع وكان من المدحضين
المدحض المغلوب المقروع

لا اماريه ولا اماريه ولا اتاكيد للنفي ما قبله
وما بعده يعني هم لا يسألونكم وانتم
بالطريق الاولى اذا كانوا هكذا

عال اي صار

اي ملك الكفرة

حَظِّهِمْ اَيْ مِنَ الْمَسْهُومِينَ وَقَالَ اَبُوهُرَيْرَةَ عَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَى قَوْمٍ اَلْيَمِينَ فَاَسْرَعُوا فَاَمَرَ اَنْ يُسْهِمَ بَيْنَهُمْ اَيُّهُمْ يَحْلِفُ حدثنا
عَمْرُو بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا اَبِي حَدَّثَنَا الْاَعْمَشُ حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ
اَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ
اَلْمُدْهِنِ فِي حُدُودِ اللّٰهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا مَثَلُ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا سَفِينَةً فَصَارَ
بَعْضُهُمْ فِي اَسْفَلِهَا وَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي اَعْلَاهَا وَكَانَ الَّذِي فِي اَسْفَلِهَا
يَمُرُّونَ بِالْمَاءِ عَلَى الَّذِي فِي اَعْلَاهَا فَتَاَذَّوْا بِهِ فَاَخَذَ فَاسًا فَجَعَلَ
يَنْقُرُ اَسْفَلَ السَّفِينَةِ فَاَتَوْهُ فَقَالُوا مَا لَكَ قَالَ تَاَذَّيْتُمْ بِي وَلَا بُدَّ لِي
مِنَ الْمَاءِ فَاِنْ اَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ اَنْجَوْهُ وَنَجَّوْا اَنْفُسَهُمْ وَاِنْ تَرَكُوهُ
اَهْلَكُوهُ وَاَهْلَكُوا اَنْفُسَهُمْ حدثنا اَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ الْاَنْصَارِيُّ اَنَّ اُمَّ الْعَلَاءِ امْرَاَةً مِنْ نِسَائِهِمْ
قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَخْبَرَتْهُ اَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ
طَارَ لَهُمْ سَهْمُهُ فِي السُّكْنَى حِينَ اَقْرَعَتِ الْاَنْصَارُ سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ

قالت

قرضناه

قَالَتْ اُمُّ الْعَلَاءِ فَسَكَنَ عِنْدَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فَاشْتَكَى فَمَرَّضْنَاهُ حَتَّى
اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك يا ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت
لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري
وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزن
ذلك قالت فنمت ورايت لعثمان عينا تجري فجيت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
اخبرني يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عايشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه
فايتهن خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها
وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة

فاعتبر الماء بالعمل وجرى ان كل من تخلف عن عمل الا الذي مات مرابطا فان عمله يجري له يوم القيمة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه

حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي

هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في

النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا

يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة

والصبح لاتوهما ولو حبوا بسم الله الرحمن الرحيم باب

ما جاء في الاصلاح بين الناس وقول الله لا خير في كثير من نجويهم

الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس الى قوله

عظيما وخروج الامام الى الموضع ليصلح بين الناس حدثنا سعيد

ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد ان

ناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله

عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم

يات النبي صلى الله عليه وسلم فاذن بلال بالصلوة ولم يات النبي

صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم

حبس وقد حضرت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت

فاقام الصلوة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم

يمشي في الصفوف حتى قام

في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيق حتى اكثروا وكان ابو بكر

لا يكاد يلتفت في الصلوة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه

وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر

يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم

النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال

يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلوتكم اخذتم بالتصفيح انما

التصفيح للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل

سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين

اشرت اليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين

يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت

أبي أن أنسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله
بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق
المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله
(بفتح الباء وكسرها)
عليه وسلم قال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من
(أي تنح عني)
الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب
ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد
منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا
أنها أنزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما

باب ليس بالكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن
عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي
يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا باب قول الإمام لأصحابه

(العضه الذي يجرد عن الخصوص)

(يقال نمى الخبر إذا رفعه وبلغه على وجه الإصلاح وانماه إذا بلغه على وجه
الافساد وفيه الرخصة لان يقول الرجل في الإصلاح ما لم يسمعه من
القول القاضي البيضاوي اي يبلغ خير ما سمعه ويدع شره)

فان قلت لا يخرج الكذب عن حقيقته
بسبب الاصلاح فالكذب كذب سواء
كان للاصلاح او لغيره قلت المراد نفي اثم
الكذب لا نفي اكل الكذب نفسه

اذهبوا

اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله الأويسي وإسحاق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن
جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن أهل قباء اقتتلوا حتى
تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
اذهبوا بنا نصلح بينهم باب قول الله تعالى (إن يصلحا بينهما يوفق الله بينهما)
والصلح خير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا
أو إعراضا قال هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره
(بالضب بيانا ما مالا اي كبر السن او غيره من نحو
خلق وفي بعضها وغيره بالواو والرفع
خبر مبتدا محذوف)
فيريد فراقها فتقول أمسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا
تراضيا باب إذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود حدثنا آدم حدثنا
(بالاضافة والصفة)
ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة
وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق

فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنا بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه
بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابني جلد
مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب
الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها
انيس فرجمها حدثنا يعقوب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
القاسم بن محمد عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن
جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم باب
كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم
ينسبه الى قبيلته او نسبه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال لما

صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي
بين ابي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما انا
بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم
على ان يدخلها هو واصحابه ثلثة ايام ولا يدخلونها الا بجلبان
السلاح فسالوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه حدثنا
عبيد الله بن موسى حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء قال
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة
ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضى عليه محمد ضاهم على ان
يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله
وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله فقال لا

والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب

فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله أن لا يدخل مكة بسلاح

إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه

وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى

الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا قد مضى الأجل

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم بنت حمزة يا عم يا عم

فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك

احملليها فاختصم فيها علي وزيد بن حارثة وجعفر فقال علي

أنا أحق بها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي

وقال زيد بنت أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها

وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر

أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا باب الصلح

مع المشركين فيه عن أبي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي

صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بيننا وبين بني الأصفر وفيه عن

سهل بن حنيف رأيتنا يوم أبي جندل وفيه عن أسماء والمسور عن

النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن

سعيد عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله

عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة أشياء على أن من

أتاه من المشركين رددناه إليهم ومن أتانا منهم لم نرده عليهم

وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان

السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فردوه

إليهم قال أبو عبد الله لم يذكر موسى عن سفيان أبا جندل وقال

الا بجلبان السلاح حدثنا محمد بن رافع حدثنا شبابة حدثنا

الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج

معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق

رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل

سلاحا عليهم ولا سيوفا ولا يقتم بها الا ما احبوا فاعمر العامر
المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلثا امروه ان
يحرج فخرج حدثنا مسدد حدثنا بشير حدثنا يحيى عن بشير بن يسار
عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن
مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح باب الصلح في الدية
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني حميد انه انسا حدثهم
ان الربيع وهي بنت النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش
وطلبوا العفو فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال
انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والله الذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها قال يا انس كتاب الله القصاص فرضي
القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من
لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم
وقبلوا الارش باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي

ان ابني هذا سيد فلعل الله ان يصلح به بين فيتين من قوله فاصلحوا
بهما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابي موسى قال سمعت
الحسن يقول استقبل الحسن بن علي معاوية بكتائب امثال الجبال
فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها
فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين ايء عمرو ان
نقاتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي باموال المسلمين من لي
بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه برجلين من قريش من بني عبد
شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر فقال اذهبا الى
هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا
عليه فتكلما فقالا له وطلبا اليه فقال لهم الحسن بن علي انا بنو
عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في
دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك
قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا الا قالا نحن

لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله
البصري
صلى عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على
الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان
يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله
قال لي علي بن عبد الله انما ثبت عندنا سماع الحسن من ابي
بكرة بهذا الحديث باب هل يشير الامام بالصلح حدثنا اسماعيل
بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي
الرجال عن محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت
سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت
خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الآخر
ويسترفقه في شيء وهو يقول والله فقال اين المتالي على الله
لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج

حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان
له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى
ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه
وترك نصفا باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم حدثنا
اسحاق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه
بضم المهملة وخفة اللام وبفتح الميم
صدقة كل يوم يطلع عليه فيه الشمس يعدل بين الناس
اي الملك وهو مبتدا وعلى خبره
صدقة باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين
البت حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن
الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد
وكان الزبير ابن صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة
ارض ذات حجارة سوداء
كانا يسقيان كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير
تاكيد للمثنى وفي بعضها كلاهما بفتح الكاف واللام والهمزة

حدثني

تقدير العدل نحو تسمع بالمعيدي خير
من ان تراه وقوله تعالى ومن آياته يريكم
البرق وكل يوم بالنصب ظرف لما قبله
وبالرفع مبتدا والجملة بعده
خبره والعايد يجوز انه يحذف

لا افعل فخرج
عليهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم

مفرد المفصل المذكور في السلاميات عظام الاصابع

اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاسق

صلى الله عليه وسلم ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاسق

رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير برأي سعة له وللانصاري

فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير

حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية

نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر

بينهم الاية باب والصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة

في ذلك وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فيأخذ

هذا دينا وهذا عينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن

وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين

فعرض علي غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا

ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك فقال اذا

جددته فوضعته في المربد اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع

غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له علي ابي دين الا قضيته وفضل

ثلثة عشر وسقا سبعة عجوة وسنة عجوة وسبعة لون فوافيت

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك

وقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله

صلى الله عليه وسلم كما صنع ان سيكون ذلك قال هشام عن

وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال ترك

ابي عليه ثلثين وسقا دين وقال ابن اسحاق عن وهب عن

جابر صلوة الظهر باب الصلح بدا بالدين والعين حدثنا عبد الله بن

محمد حدثنا عثمان حدثنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن

شهاب أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك أخبره
أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك
بكسر السين وفتحها الستر
فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال
النصف
كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم فاقضه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشروط باب ما يجوز
من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع
مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن أصحاب رسول صلى الله عليه
بكسر الميم
وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط
أي يوم صلح الحديبية وهو المصالحة التي
سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد وإن

أحد اشرافهم أي يومئذ وكان خطيب قريش فقال عمر أنى تأتية
فلا يقوم عليك خطيبا أبدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه
فعنى أن يقوم مقاما محمودا فاسلم يوم الفتح وكان كثير البكاء
إذا قعد عند قراءة القرآن فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف
الناس بمكة فارتد كثير ومن قام سهل خطيبا وكان الناس
ومعهم من الاختلاف وهذا هو القيام الذي
أشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان على دينك إلا رددته إلينا وحلت بيننا وبينه فكره
المؤمنون ذلك فامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله
فامتعضوا
عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته
أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات
مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون
والعاتق الجارية الشابة أول ما أدركت
النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى قوله ولا هم
أي اختبروهن بالحلف والتظنية في الإمارات ليغلب على ظنكم صدق إيمانهن
يحلون لهن قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
المؤمنات إلى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا
هو مقول عائشة ووقع حالا
الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما
يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن

الا بقوله حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت
جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل
مسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثني قيس بن ابي حازم
عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام
الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم باب اذا باع نخلا
قد ابرت ولم يشترط الثمرة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا
قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع باب الشروط في البيع
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان
عايشة اخبرته ان بريرة جاءت عايشة تستعينها في كتابتها ولم
تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عايشة ارجعي الى اهلك
فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت
ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل

ويكون

ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها اتابعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق باب اذا اشترط
البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا
قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا
فمر النبي صلى الله فضربه فدعا له فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه
بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته
بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ
جملك فخذ جملك ذلك فهو مال قال شعبة عن مغيرة بن عامر عن
جابر اقفرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال
ابان عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة
فقال عطاء وغيره ولك ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر
عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر
ولك ظهره حتى ترجع وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى

ابي اشترطت ان يكون لي حق الحمل عليه الى المدينة كانه استثنى هذا الحق من حقوق المبيع

عجز عن المشي

بلفظ الجار والمجرور

بضم الحاء اي حمله

عطامه

بفتح الفا وخرزات الظهر اي مفاصل

التابير تلقيح النخل

اي تفصي عنك حسبة لله تعالى

أبو الزبير عن جابر أقفرنا ظهرا إلى المدينة وقال الأعمش عن
سالم عن جابر تبلغ علي إلى أهلك وقال عبيد الله وابن إسحاق عن
وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه
زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر
أخذته بأربعة دنانير قال أبو عبد الله الإشتراط أكثر وأصح
عندي وهذا يكون وقية علي حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن
مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر
وقال الأعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال أبو إسحاق
عن سالم عن جابر اشتراه بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن
عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال
بأربع أواق وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه بعطير بعشر بن دينارا
وقول الشعبي بوقية أكثر **باب** الشروط في المعاملة **حدثنا**
أبو النعمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي

هريرة

هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا
وبين إخواننا النخل قال لا فقال تكفونا المؤونة ونشرككم في
الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية
بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب**
الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر إن مقاطع الحقوق
عند الشروط ولكل ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن فقال حدثني
فصدقني ووعدني فأوفى لي **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما
استحللتم به الفروج **باب** الشروط في المزارعة **حدثنا** مالك
بن إسماعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت

خطلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار
حقلا وكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا
زرعاه
عن ذلك ولم تنه عن الورق باب ما لا يجوز من الشروط في
النكاح حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد
ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبة
النجش الزيادة في الثمن بلا رغبة فيه
اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستكفئ اناءها باب الشروط
ايضرتها لانها اختها في الدين
التي لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عبيد الله عن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي
هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله
الا قضيت لي بكتاب الله وائذن لي فقال الخصم الآخر وهو افقه
منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله

عليه

والمعنى ما للبيع متكلا الا فضاركم بكتاب الله تعالى

عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته
اجرا
واني اخبرت ان على ابني الرجم فافديت منه بمائة شاة ووليدة
فسألت اهل العلم فاخبروني ان ما كان على ابني مائة جلدة وتغريب
عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس الى امرأة هذا
فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجمت باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا
رضي بالبيع على ان يعتق حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن
ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة قالت دخلت علي بريرة
وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي
يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى
يشترطوا ولاءي قالت لا حاجة لي فيك فسمع النبي صلى الله

ما على ظهر

عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة فقالت لا تشتريها فاعتقيها
وليشترطوا ما شاءوا فانما فاشتريها فاعتقتها واشترط اهلها
ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان
اشترطوا مائة شرط باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب
والحسن وعطاء ان بدا له بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي
حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي
وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المرأة طلاق اختها وان
يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية
تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن
نهى وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهانا
بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بالخير باب
الشروط مع الناس بالقول حدثنا ابراهيم بن موسى تنا هشام ان

ابن جريج اخبره قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
وتابعه
يحدثه عن سعيد ابن جبير قال انا لعند ابن عباس قال حدثني
ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال الم اقل لك
انك لن تستطيع معي صبرا قال كانت الاولى نسيانا والوسطى
اي المسئلة الاولى اقتداء
شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله
قال فانطلقا فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال
ابن عباس امامهم ملك باب الشروط في الولاء حدثنا اسمعيل
اي قد امامهم قراها ابن عباس بدل لفظ وراءهم
حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
واما حديث بريرة فهذا هو الرابع عشر منه
جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل
عام اوقية فاعينيني فقالت ان احب ان اعدها لهم

عنها بالنسيان لقوله تعالى لا
تؤاخذني بما نسيت والثانية
بالشرط لقوله تعالى ان سألتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني
والثالثة كانت عمدا اي قاصدا
لما قاله حيث قال لو شئت لاتخذت
عليه اجرا

بالرفع عطفا على ما عمل اخبرني وضمير
سمعته لابن جريج والمفعول للغير
اي صاحب الخضر هو موسى بن عمران
كلم الله ورسوله لا موسى اخر كما موهم
قوله البخاري

الحر الحادي عشر

ولاؤلي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا
عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء
لهم فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء
لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال أقوام
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء
الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق باب إذا
اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك حدثنا أبو أحمد ثنا محمد
يعني أبو غسان الكناني ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما
فتح أهل خيبر عبد الله بن عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله

قام

عليه

الكناني

الفتح
كذا شد دست

عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم
ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي
عليه من الليل فعقرت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم
هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك
أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أخرجنا وقد
أقرنا محمد وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت
أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تغدو بك قلوص بعد قلوص ليلة فقال كانت هذه هزيلة
من أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم
عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا
من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبد الله
والقتب بالتحريك الرحل الصغير على قدر السنام وبالكسر جميع أدبار السائمة من الإبل
حبسه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
اختصره باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابته

حماد اذا لم يذكر الاقوار سنده صلى الله عليه وسلم وهو كيف بك وغدا هو
نعم كان عاملا والقرينة لفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم

الشروط حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر اخبرني
الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال
اخرج ثم لا اكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو
حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه
ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم
يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة
مؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعضهم الكوافر فطلق عمر
يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احدهما معاوية
بن ابي سفيان والاخرى صفوان ابن امية ثم رجع النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من بني
قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي

النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل
لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى
اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار
النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم
منها برکت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت
القصواء خلأت القصوى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت
القصوى وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال
والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله
الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل
باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم
يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه
فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك

إذا جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا
عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني
تركت كعب ابن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية
معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين
وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاءوا أن يدخلوا
في ما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي
نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي أو لينفذن
الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا
قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا
فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقام سفهاؤهم وقالوا لا حاجة
لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته
يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد
قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال
ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم
بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض
لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فأتاه
فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نحوا من قوله لبديل قال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت
إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح
أصله قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لا أرى وجوها
أحسابا وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك
فقال له أبو بكر الصديق امصص بظر اللات أنحن نفر عنه
وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده
لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل

تمة

يخاطب الوالد في الشفقة والمحنة وهو كان سيد اطاعا استتم منهم

من التليح باللام وبالمهملة وهو الامتناع وتليح الغريم اذا امتنع من الاداء

في بناحية مكة كانت العرب يجتمع بها في كل سنة مرة

بالجيم جوابا وبالرفع استيفافا

ايعند قوله لأقاتلنهم

الاستيصال الاهلاك بالكلية

جزاء محذوف والتقدير وان لم تكن الدولة لقومك فلا

ايعند قوله لأقاتلنهم

بفتح الهاء وكسرها اي بلغت فيهم

ايان لم أظهره

ايحتى أقتل

العوذ جمع العائذ اي الحديثة النتاج والمطافيل جمع المطفل وهي مادون معها اطفالها يعني ان هذه القبائل اتت اموالها معها فان قاتلوا دافعوا عنها

الاهلاك بالكلية

لقط فاني كالتقليل للظهور

يخفى ما يفعلون بكم وفيه رعاية الادب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث لم يصرح الا بسبقة فالبيتدئ

المقص مكيدة

وهذا تتمة

اذ التصريح باسم العورة عند الحاجة ليس خروجا عن حد المروءة

بين

بويل

يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه اخذ بلحيته
والمغيرة بن شعبة قائم على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه السيف ومعه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحيته
النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر
يدك عن لحيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة
راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر
الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية
فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة
جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله
ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف
الا رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره
واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا

اي يختصمون

اصواتهم

اصحابه ما يعظم

اصحابه ما يعظم

اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة
الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت
على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه
اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره
واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا
اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد
عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة
دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان
وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله
الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء
ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن

قد قلدت واشعرت فما اري ان يصد واعن البيت فقام رجل منهم
يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما
اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل
فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه
اذ جاء سهيل ابن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب عن
عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه
فجاء سهيل ابن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل اما الرحمن فوالله
ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون
والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا

ما

ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل
والله لو كنا نعلم انك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسالوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت
فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا
ضغطة ولكن ذاك من العام المقبل فكتب فقال سهيل
وعلى ان لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته
الينا فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين
وقد جاء مسلما فبينما هو كذلك اذ دخل ابو جندل ابن
سهيل ابن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة

اي لا اغلبه
ولفظ تتحدث استيناف
اي ظهراه
يمشي
اهل

حتى رمى بنفسه بين الظهر ظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد
أول ما اقاضيك عليه ان ترد الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء
ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه
ذلك لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بلى قد اجزناه
لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت
مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في
الله قال فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اليس نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على
الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني
رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اولست كنت
تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى افاخبرتك انا
نأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا

بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا
اذا قال ايها الرجل انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي
ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس
كان يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى افاخبرك
انك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال
عمر فعملت لذلك اعمالا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول
صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا فوالله
ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم احد
دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة
يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى
تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى
فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا

بكر

فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا
غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق
عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحديهما معاوية
بن أبي سفيان والأخرى صفوان ابن أمية ثم رجع النبي صلى الله
عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم
فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه
إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون
من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك
هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد
لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه
منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى يرد وأتى المدينة
فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى عليه وسلم حين رآه

العصم جمع العصمة وهي ما يعتصم به من عقد وسبب يعني لا يكن بينكم وبينهن عصمة ولا علقة زوجية

خائفا

لقد

فخرجت قريش إلى الشام إلا اعترضوها فقتلوهم
وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه
وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاهم فهو آمن
فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله وهو الذي
كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم حتى بلغ الحمية
وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا

لم يسلم قريش

الرسالة إلى عيون

إذا قويت

من الذم لان الويل الهلاك فهم كقولهم لامه الويل

بسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال عقيل
سنة واه
قال الزهري قال عروة فاخبرني عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله تعالى ان يردوا
الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على
المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امرأتين
نكاح الذي وكان في الكفر
قريبة بنت ابي امية وبنت جرول الخزاعي فتزوج قريبة
بضم القاف
معاوية بن ابي سفيان وتزوج لاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار
ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله فان
معا
فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدى
الى يسلم
المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار فامران يعطى
بمنخم اهل
من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار
مفعول ثان
مفعول ما لم يسم فاعله
اللاتي هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت
بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي

صلى الله عليه وسلم مؤمنا جرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق
اي مدة المصالحة
الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث
اجله
باب الشروط في القرض وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في
اي التاجيل يعني صح
القرض بشرطه
القرض جاز وقال الليث حدثنا جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رجلا ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف
تكرار
دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر وعطاء اذا
اجله في القرض جاز باب المكاتب وما لا يحل من الشروط
اي شروط المكاتبين
وما داموا معتبرة بينهم
التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله في المكاتب
شروطهم بينهم وقال ابن عمر اوعمر كل شرط خالف كتاب
الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط قال البخاري قد ذكر
كلاهما
عن كليهما
بدل عن طلبهما
عبد الله بن عمر وعمر رضي الله عنهما حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت انتهما

بريرة تسأله لها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون
الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته له
ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فإنما
الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة
شرط باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط
الاسم من الاستثناء
التي يتعارفه الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو
أو اثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال الرجل لكريه ارحل
ركابك فإن لم أرحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم
بكسر الراء الإبل التي يسار عليها والواحدة راحلة ولا واحد لها من لفظها
فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره
أي لم يرحل معه
فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين أن رجلا باع طعاما وقال
إن لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح
يحتمل أن يراد به يوم الأربعاء وهكا نها جمع الربيع
وهو الساقية التي لم تكن في المزارعة والأول هو الظاهر
القائل هو المشتري ويدل عليه السياق
للمشتري

للمشتري أنت أخلفت فقضى عليه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة
من أحصاها دخل الجنة باب الشروط في الوقف حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا ابن عون
قال أنا نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا
بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال
ابتستشيره
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب
مالا قط أنفس عندي منه فما تأمر به قال إن شئت حبست
أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب
ولا يورث
في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن
السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف
عطف العام على الخاص
ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل
غير الأطعام
عبد الله بن عون فحدثت به
الحديث محمد بن سيرين
فقال معنى غير متأثل
لا يتخذ الأصل الثابت الذي

فإن قلت ما فائدة مائة إلا واحدة
قلت التأكيد ورفع التصحيف ملتبسا
بسبعة وسبعين والوصف بالعدد الكامل
في ابتداء السماع فإن قلت ما الحكمة في
الاستثناء قلت قيل الفرد أفضل من الزوج
ولذلك جاء أن الله وتر يحب الوتر
ومنتهى الآحاد من المراتب من غير
التكرار تسع وتسعون لأن مائة
وواحد أما كرر فيه الواحد وقيل
الآحاد كلها ثلثة أجناس آحاد
وعشرات تسعات لأن الألوف ابتداء
الآحاد أخوذ بداء عشرات الألوف وتمامها
واسماء الله تعالى مائة وقد ساثرة الله
تعالى بواحد منها وهو الاسم الأعظم لم
يطلع عليها عباده فكأنه قال مائة لكن
واحد منها عند الله وقد يقال أحماء الله
الحسنى وإن كانت أكثر منها لكن معاني
جميعها محصورة فيها فلذلك اختصر عليها
ولو أن الغرض من أحصى من أحاديث هذا
العدد دخل الجنة الخطاب الأحمق يحتمل
وجها أظهر العدد لما حتى يستن بها الأ
فتصرف على بعضها بإذن على الله بجليلها
وجمعها وقانها الأطلاق إذ من
الطلاق القيام بحقها والعمل بمقتضاها
وهو أن يعتبر معانيها ويلزم نفسه
بما يجب عليها فإذا قال الرازق وفق
الله جميعنا لما يرضاه وعلم جرأتنا على العمل
بالرزق وعلم جرأتنا على العمل
أي من اعتقادها وأحاط علما بمعانيها
من في قلوبهم فلان أو وحصانا زاي
غفل

مالا بسم الله الرحمن الرحيم باب الوصايا وقول النبي
صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول
الله كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرن الوصية
للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين إلى قوله غفورا
رحيما وجنفا ميلا متجانف متمايل حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته
مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمر
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن
الحارث ثنا يحيى ابن أبي بكر ثنا زهير بن معاوية الجعفي
ثنا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا

الا

الا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة حدثنا
خلاد بن يحيى ثنا مالك هو ابن مغول ثنا طلحة بن مصرف
قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل كان النبي صلى الله عليه
وسلم أوصى قال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو لم
يوصوا بالوصية قال أوصى بكتاب الله حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي
إسماعيل عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكروا عند
عائشة أن عليا كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت
مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في
حجري وما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إليه انخنث انثنى باب
الا يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس حدثنا أبو نعيم
ثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص
قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو
يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن

ا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كلام سعد يحكي حال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك
اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك
مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى فيك
امراتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون
ولم يكن له يومئذ الا ابنة باب الوصية بالثلث وقال الحسن
لا يجوز للذمي الوصية الا الا الثلث حدثنا قتيبة ثنا سفيان
عن هشام ابن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس
الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث
كثير او كبير وحدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا زكريا بن
عدي ثنا مروان عن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال
مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله

يرفعك وينفع بك ناسا فقلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة
فقلت اوصي بالنصف فقال النصف كثير قال فالثلث قال الثلث
والثلث كبير او كثير قال فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم
باب قول الموصي المريض حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها قالت كان عتبة ابن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك
فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي كان قد
عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد
على فراشه ففسا وقاما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن
زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال

لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة
فما رآها حتى لقي الله باب اذا اومى المريض برأسه اشارة
بينة جاز حدثنا حسان ابن ابي عباد شاهما عن قتادة
عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها
من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها
فجيء فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض
راسه بالحجارة باب الاوصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن
ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان
المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك
ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين
لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن وا
وللزوج الشطر والربع باب الصدقة عند الموت حدثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن سفيان عن عمارة

ما اراده

عن

عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص
تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت
ولا تؤخره
لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب قول الله من
بعد وصية توصي بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن
عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن ابذينة اجازوا اقرار
المريض بالدين وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل اخر
يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة وقال ابراهيم والحكم واذا
ابرا الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا
تكشف امراته الفزاريه عما اغلق عليه بابها وقال الحسن
اذا قال المملوك عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال
الشعبي اذا قالت المراة عند موتها ان زوجها قضاها وقبضت
منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به

اي للوارث او للمورث
الملوصي له

اي احق ما ان يصدق فيه الرجل في
اقواله الاخر عمره والمقصود ان اقوال
المريض في مرض موته حقيقة بان
يصدق به ويحكم بانفاذه وفي
بعضها تصدق بلفظ الماضي من
التصدق والاول هو المناسب للمقام

المملوك

لِلْوَرَثَةِ ثُمَّ اسْتَحْسَنَ فَقَالَ يَجُوزُ إِقْرَارُهُ بِالْوَدِيعَةِ وَالْبِضَاعَةِ
وَالْمُضَارَبَةِ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ
فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا يَحِلُّ مَالُ الْمُسْلِمِينَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةُ الْمُنَافِقِ إِذَا ائْتُمِنَ خَانَ وَقَالَ اللهُ
تَعَالَى إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا فَلَمْ
يَخُصَّ وَارِثًا وَلَا غَيْرَهُ قَالَ الْبُخَارِيُّ فِيهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ
ثنا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ثنا نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ أَبُو سُهَيْلٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ
الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا ائْتُمِنَ خَانَ وَإِذَا وَعَدَ
أَخْلَفَ باب تَأْوِيلِ قَوْلِهِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَدَيْنُهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَضَى بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ
وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى

أَهْلِهَا فَأَدَاءُ الْأَمَانَةِ أَحَقُّ مِنْ تَطَوُّعِ الْوَصِيَّةِ وَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ لَا يُوصِي الْعَبْدُ إِلَّا بِإِذْنِ أَهْلِهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْعَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ثنا
الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ لِي حَكِيمُ إِنَّ هَذَا
الْمَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ
أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ
وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى
أُفَارِقَ الدُّنْيَا فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ الْعَطَاءَ
فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى

والمديون للميت يعني ان الوصية التي لها حكم الصدقة تعتبر بعد الدين ٥

واداء الدين لا يتوقف على اذنهم

فلا يجوز له التبرع فيه خلاف الدين الواجب عليه ٥

بتقديم الراء على الذي اي لا آخذ من احد شيئا بعدك ٥

أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه
الذي قسم الله له من هذا الفيء فأبى أن يأخذه فلم يرزأه
حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى
توفي وحدثنا بشر بن محمد السختياني أنا عبد الله أنا يونس
عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع
ومسئول عن رعيته فالإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل
راع في أهله ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها
راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع
ومسئول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع
في مال أبيه باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب
وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي
طلحة اجعله في الأقربين فجعلها لحسان وأبي بن

كعب

كعب وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس
بمثل حديث ثابت قال اجعلها في الفقراء فرأيتك قال أنس فجعلها
لحسان وأبي ابن كعب وكانا أقرب إليه مني وكان قرابته
حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود
بن حرام بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان
في أبي حرام وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن
عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان وأبا طلحة
وأبيا إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك وهو أبي بن كعب بن
قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار
فعمرو بن مالك يجمع حسانا وأبا طلحة وأبيا وقال
بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو إلى آبائه في الإسلام حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله أنه سمع
أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي أفعل يا رسول

فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس
لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم
ينادي يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش باب
هل يدخل النساء والولد في الاقارب حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله
وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها
اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف
لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس ابن عبد المطلب لا اغني
عنك من الله شيئا وياصفية عمة رسول الله صلى الله عليه
لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت
من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ بن الفرج عن ابن

فقسمها بكسر الفاء ابو قبيلة من قريش

انقذوا انفسكم بالايمان من النار

بلغ المعزة

وهب

وهب عن يونس عن ابن شهاب باب هل يتفع الواقف بوقفه
وقال اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف
وغيره وكذلك كل من جعل يده فيه او شيئا لله فله ان ينتفع
بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق
بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها بدنة فقال في الثالثة او في الرابعة اركبها ويلك او ويحك
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها
في الثانية او الثالثة باب اذا وقف شيئا فلم يدفعه
الى غيره فهو جائز لان عمر وقف فقال لا جناح على من وليه ان
ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره وقال النبي صلى الله عليه

ويلك كلمة عذاب ويوح كلمة رحمة
وقال الزمخشري هما بمعنى واحد

وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل
ففسمها في اقاربه وبني عمه باب اذا قال داري صدقة لله
ولم يبين للفقراء وغيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين
او حيث اراد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين
قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين
لمن ذلك والاول اصح باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة
الله عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد انا
مخلد بن يزيد انا ابن جريج اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول
انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب
عنها فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امي توفيت
وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال
فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عنها باب اذا تصدق

او وقف

الحوض الذي يجتمع فيه الماء
والمخرفة البستان الخطائف الخرائف
اما المخرف بها فجمع ما اخترف من ثمارها اقول
وفيه ان قول الصدقة عن الميت يصل اليه وينفعه
وهو مخصص لعموم قوله تعالى وان ليس للانسان
الا ما سعى ٥

سلمان
سعد ٥

او وقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز حدثنا يحيى
بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك قال
قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله
والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني
امسك سهمي الذي بخيبر الحديث باب من تصدق الى وكيله ثم
رد الوكيل اليه وقال اسمعيل بن جعفر اخبرني عبد العزيز بن
عبد الله بن ابي سلمة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل في كتابه
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي
بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها قال فهي الى الله

ابو طلحة ٥

كعب قال سمعت م
وكان هو احد الثلثة الذين خلفوا
تقبل الله توبتهم وعفا عنهم
تقصيرهم عن غزوة تبوك ٥

هذا العلم من الاصول حفظنا واخذنا
وعلى جميع القادير لا قدح فيه
والحديث يتصل به ٥

وَإِلَى رَسُولِهِ حِينَ أَرَاكَ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَخٍ

يَا أَبَا طَلْحَةَ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ قَدْ قَبِلْنَاهُ مِنْكَ وَرَدَدْنَاهُ عَلَيْكَ فَاقْسِمْهُ

فَجَعَلَهُ فِي الْأَقْرَبِينَ فَتَصَدَّقَ بِهِ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى ذَوِي رَحِمِهِ قَالَ

وَكَانَ مِنْهُمْ لَهُ أُبَيٌّ صَدَقَةَ أَبِي طَلْحَةَ فَقَالَ أَلَا أَبِيعُ صَاعًا

مِنْ ثَمَرِ بَيْرُحَاءَ مِنْ دَرَاهِمَ قَالَ وَكَانَتْ تِلْكَ الْحَدِيقَةُ فِي مَوْضِعِ

قَصْرِ بَنِي حُدَيْلَةَ الَّذِي بَنَاهُ مُعَاوِيَةُ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا

حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ

مِنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ

أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ

أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نُسِخَتْ وَلَا وَاللَّهِ مَا نُسِخَتْ وَلَكِنَّهَا مِمَّا تَهَاوَنَ النَّاسُ

بِهَا هُمَا وَالِيَانِ وَالِ يَرِثُ وَذَلِكَ الَّذِي يُرْزَقُ وَوَالٍ لَا يَرِثُ فَذَلِكَ

يَقُولُ بِالْمَعْرُوفِ يَقُولُ لَا مِلْكَ لَكَ أَنْ

أُعْطِيَكَ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ لِمَنْ تُوُفِّيَ فُجَاءَةً أَنْ يَتَصَدَّقُوا عَنْهُ

وَقَضَاءِ

ضَعْهَا

وهم بطن من الانصار وهم بنو معاوية بن ثعلبة وهو ابن عمرو بن الخزرج

قال ثلثة ابن مرجع هما قلت الخاطبون المستفادة من الامر

وهم المتوفون بنية التركة المتروكون بعدها

اي المتوفون فيها قسمان ٥

وَقَضَاءِ النُّذُورِ عَنِ الْمَيِّتِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ

أُمِّي افْتُلِتَتْ نَفْسُهَا وَأُرَاهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ أَفَأَ

بلفظ المجهول من الافتلات بالفاء اي مات بغتة ٥

تَصَدَّقُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ تَصَدَّقْ عَنْهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا

مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ

سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ فَقَالَ اقْضِهِ عَنْهَا بَابُ الْإِشْهَادِ فِي الْوَقْفِ

وَالصَّدَقَةِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ

جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ

عَبَّاسٍ يَقُولُ أَنْبَأَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ أَخَا بَنِي

اي واحدا منهم والغرض انه الانصاري ساعدي ٥

سَاعِدَةَ تُوُفِّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّيَ تُوُفِّيَتْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا

فَهَلْ يَنْفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا فَقَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي أُشْهِدُكَ

اي ظهرها العلمي عند صعودها على الخبر ٥

أن حائطي المخراق صدقة عنها باب قول الله وآتوا اليتامى
تعالى
أموالهم الآية حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال كان
عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم فالت عائشة يا
ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها فترغب في جمالها ومالها ويريد أن
يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن
أي بأقل من مهر مثل قرينتها
يقسطوا لهن في كمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن
من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد فأنزل الله يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
تعالى
فيهن قالت فبين الله في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت
ذات جمال أو مال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها
بأكمال الصداق فإذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال
تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال وكما يتركونها
الله تعالى

حين

حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا
أن يقسطوا لها الأولى من الصداق ويعطوها حقها باب قول الله
وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح إلى قوله نصيبا مفروضا
اختبروا
أي نصيبا مفروضا حسيبا كافيا وما للوصي أن يعمل في مال
اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته حدثنا هارون ثنا أبو سعيد
بضم المهملة وخفة الميم رزق العامل أي بقدر سعيه وأجر مثله
مولى بني هاشم ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر
أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول صلى الله عليه وسلم
وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم إني استفدت مالا وهو عندي نفيس
وجدته
أردت أن أتصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن
ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي
الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا
جناح على من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل

وليه ان ياكل بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به باحدنا
عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
قال انزلت في مولى اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا
بقدر ما له بالمعروف باب قول الله ان الذين يأكلون اموال
اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن
ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي المهلكات
وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا
بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
اي الفرار
الارذحام
وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات باب قول الله يسألونك
عن اليتامى قل اصلاح لهم خير الآية لاعنتكم لاحرجكم

اي اذا كان ولي اليتامى باخذ من مال اليتامى بقدر ما ينوب عنه
مالم يسرف اي بقدر الذي لم من العمالة وبالمعروف بما لا

عما نسب الهوى من الزنا

وضيق عليكم وعنت اي خضعت وقال لنا سليمان بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال مارد ابن عمر على احد
وصية وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى
قال والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى
الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته
اي بقدر الانسان اي الايتام بحاله
وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع
ابو الوضيع والشريف
نضحاؤه اليتيم واولياؤه فينظرون الذي هو خير له باب
استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له
ونظر الام وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير ثنا
ابن علية ثنا عبد العزيز عن انس بن مالك قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو
طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته

وضبن

في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا
هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب
إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن
أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر
أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحاء
حائط مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول
الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب
أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها
عند الله فضعها حيث أراك الله فقال بخ ذاك مال رابح أو
رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن

ا في الذرايح بالموحدة او رايح من الرواح ٥

تجعلها

تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه
وقال إسماعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك مال
رابح حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا روح بن عبادة ثنا زكريا بن
إسحق حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن
رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمي توفيت أينفعها
إن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي مخرافا فأنا أشهدك
بستانا مثمرة
أني قد تصدقت به عنها باب إذا وقف جماعة أرضا مشاعا
فهو جائز حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أبي التياح
عن أنس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه
اطلبوا ثمنه ٥
إلا إلى الله باب الوقت وكيف يكتب حدثنا مسدد ثنا يزيد ابن
زريع ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر بخيبر

ا يستعمل بمن فالقياس ان يقال لا نطلب ثمنه الا من الله تمت معناه لا نطلب ثمنه من
احد لكنه مصروف الى الله والاستثناء منقطع او معناه لا نطلب الا مصروفا الى الله ٥

أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب
مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها
وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا
يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن
السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم
صديقا غير متمول فيه باب الوقف للغني والفقير والضيف حدثنا أبو
عاصم ثنا أبو عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر وجد مالا بخيبر فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال إن شئت تصدقت بها فتصدق
بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف باب وقف الأرض
للمسجد حدثنا إسحاق ثنا عبد الصمد قال سمعت أبي ثنا أبو التياح
حدثني أنس بن مالك كما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا
قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله باب إذا وقف الدواب

والكراع

والكراع الخيل المتاع النقد
ويناري في سبيل الله ودفعها إلى غلام له تاجر يتجر بها وجعل
ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل أن يأكل من
ربح ذلك المال شيئا وإن لم يكن جعل ربحها صدقة في
سبيل الله قال ليس له أن يأكل منها حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس له في
سبيل الله أعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها
فحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا
ترجعن في صدقتك باب نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله
بن يوسف أنا مالك عن ابن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا
ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة

أبو خليفة

أبو السقوف

أركب رجلا

من الإلف

مشترط على سبيل المبالغة أي هل له أن يأكل وإن لم يجعل ربحها صدقة فقال الزهري ليس له وإن لم يجعل

الخطابي قال ابن عيينة إن رواح النبي صلى الله عليه وسلم في معنى المغتدى ما دامت في الغزوة
لا يجوز لهن أن يتركن بعدهن أبدا فجرت النفقة وترك
مؤونة عامله فهو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من
وجوه النفقة ويفرق أصله ويفرق منها في مساكين المسلمين

أبو السقوف

باب حدثنا قتيبة ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن
عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويوكل صديقه غير
متمول مالا باب إذا وقف أرضا أو بيرا وشرط لنفسه مثل
دلاء المسلمين ووقف أرضا أنس دارا فكان إذا قدمها نزلها
وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته أن تسكن
غير مضرة ولا مضر بها فإذا استغنت بزوج فليس لها حق
وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من
آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة بن أبي إسحاق
عن أبي عبد الرحمن أن عثمان حيث حوصر أشرف عليهم وقال
أنشدكم بالله ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة
فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة
فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر رأيته وقفه

بتسعمائة وخمسين بعيرا وتم الالف بخمسين فرسا

لا

سكنى فيها

جهز

لاجناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو
واسع لكل باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله
فهو جائز حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أبي التياح
عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله باب قول الله تعالى يا أيها
الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين
الوصية اثنان إلى قوله القوم الفاسقين وقال لي علي بن
عبد الله ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي
القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس
قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء
فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا
جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي

ای یا مهدی القوم الملعون

وقال الدارمي للعطار ولربت الغنم كان نصرانيا فاسلم

ای مخططا عن بعطوط طوال دقاق كالخوص اي ورق النخل
والمراد من الشهادة ههنا اليمين قال في الكشاف وزن الجام
المنقوش بالذهب ثلثمائة مثقال واسم الرجل السهمي بديل

بن بلال فقام رجلان من اولياءه فحلفا لشهادتنا احق من
شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية
يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم باب قضاء الوصي ديون
الميت بغير محضر من اهل الورثة حدثنا محمد بن سابق او الفضل
بن يعقوب عنه ثنا شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي
حدثني جابر بن عبد الله الانصاري ان اباه استشهد يوم
احد وترك ستة بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل
اتاه قطع النخله
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد
علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني
احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة
فلما رأى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدر ثلاث مرات ثم
جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله

اما

وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي ه

امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر
كلها حتى انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الجهاد والسير باب فضل الجهاد والسير وقول الله عز وجل ان الله
اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الى قوله
وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثنا الحسن ابن
صباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال
عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا
رسول الله اي العمل افضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم اي
العمل افضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم اي قال بر
الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن
عبد الله الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان حدثني منصور عن

قال ابو عبد الله اغزوا فاصحابي فاغزينا بينهم العداوة والبغضاء ه

سمعت الوليد بن العلاء ابا كريب عن ابن عمر ه
ثنا ابن ادريس قال قال

مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا حبيب ابن ابي عمرة عن
عائشة بنت طلحة عن عائشة انها قالت يا رسول الله نرى
الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج
مبرور حدثني اسحاق بن منصور انا عفان ثنا همام ثنا محمد بن
جحادة اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة حدثه
ان اعرابيا قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني
على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج
المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال
ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله
فيكتب له حسنات باب افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه
وماله في سبيل الله وقوله يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على

فاذا قلت نشخ الحديث لا تقطع الهجرة ما قيل لكن قلت الحرام اي
التي لا ينبغي فيها امر الدين فهي واجبة الا لقاتل الخطايا كانت الهجرة
اشد وانا امروا بالهجرة لينالوا اجر دار الاسلام لسلامهم ودينهم وروى الاذرعي عنهم
لتلبسي شعيفين وكان الواجب على من اسلم انما جوز لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكن ان حدث حادث استعان بهم في ذلك
فلما انقضت تلك استغنى عن ذلك اذ كان معظم الغزو من اهلها فامر المسلمون ان يقيموا في اوطانهم ويكفوا على نية الجهاد
مستعدين

تعليق ٥ فانفروا اذا استنفروا ٥

تجارة

تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون
في سبيل الله بامواليكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن
طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد الخدري حدثه قال قيل يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الناس افضل فقال صلى الله عليه وسلم مؤمن
يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال ثم مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله
ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مثل المجاهد ليستن في طوله في سبيل الله
والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله

جملة معترضة ٥ اي ضمن الله ٥

تجارة

للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما
مع اجر او غنيمة باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء
وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت
عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله
قال صلى الله عليه وسلم قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل
الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع

راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين
فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها
حين خرجت من البحر فهلكت باب درجات المجاهدين في سبيل الله
فوقه الشهادة
يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح عن هلال
هو ابن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله واقام الصلوة وصام رمضان
كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله
اي كالحق
او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم افلا نبشر الناس قال ان في الجنة ماية درجة اعدها
الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء
والارض فاذا سالتم الله فسالوه الفردوس فانه اوسط
اي افضله

الجنة واعلى الجنة اراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار
الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى
ثنا جابر ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني
(اي اصعداني)
دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار
فدار الشهداء باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس
احدكم من الجنة حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب ثنا حميد
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لغدوة في سبيل الله
او روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد
بن فليح ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس
في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة
ثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من
الدنيا وما فيها باب الحور العين وصفتهن يجلى فيها الطرف
(جمع الحوراء)
شديدة سواد العين شديدة بياض العين زوجناهم بحور
انكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو
اسحاق عن حميد قال سمعت انس بن مالك عن خير النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع
(الجملة صفة لعبد اي ثوابه)
الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من
(بالفتح عطف على ان يرجع وبالكسر على انها جملة حالية)
فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى
وسمعت انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها
ولقاب قوس احدكم في الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير
(اي الاكثر ثوابا فما معناه هنا اذ لا ثواب للدنيا فلت اي افضل من صدق ما في الدنيا كلها وقيل معناه ان ثوابها خير من نعيم الدنيا كلها لو ملكها انسان لانه زائل ونعيم الاخرة باق)
(قده بفتح القاف وشد الدال لا غير وهو السوط المتخذ من الجلد الذي لم يدبغ ومن رواه قيد بزيادة الباء اي بمقداره فقد صحف)
من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى
الارض لاضاءت ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على
(اي عطر او طيبا)

لِتَرْكِبَهَا فَصَرَعَهَا فَمَاتَتْ **باب** مَنْ يُنْكَبُ أَوْ يُطْعَنُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَاقَ يَعْنِي بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

طَلْحَةَ عَنْ ع أَنَسٍ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرَاهُ

مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى بَنِي عَامِرٍ فِي سَبْعِينَ فَلَمَّا قَدِمُوا قَالَ لَهُمْ خَالِي

أَتَقَدَّمُكُمْ فَإِنْ أَمَّنُونِي حَتَّى أُبَلِّغَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَّا كُنْتُمْ مِنِّي قَرِيبًا فَتَقَدَّمَ فَآمَنُوهُ فَبَيْنَمَا

يُحَدِّثُهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوْمَوْا إِلَى رَجُلٍ

مِنْهُمْ فَطَعَنَهُ فَأَنْفَذَهُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ثُمَّ

مَالُوا إِلَى بَقِيَّةِ أَصْحَابِهِ فَقَتَلُوهُمْ إِلَّا رَجُلًا أَعْرَجَ صَعِدَ الْجَبَلَ

قَالَ هَمَّامٌ فَأُرَاهُ آخِرَ مَعَهُ فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

أَنَّهُمْ لَقُوا رَبَّهُمْ فَرَضِيَ عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ وَكُنَّا نَقْرَأُ أَنْ بَلِّغُوا

قَوْمَنَا أَنْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا ثُمَّ نُسِخَ بَعْدُ فَدَعَا

عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَبَنِي لِحْيَانَ وَبَنِي

عُصَيَّةَ الَّذِينَ عَصَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ

ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبٍ يَعْنِي ابْنَ سُفْيَانَ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ

وَقَدْ دَمِيَتْ إِصْبَعُهُ فَقَالَ هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ وَفِي

سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ **باب** مَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

يُوسُفَ ثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُكْلَمُ

أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ **باب** قَوْلِ اللَّهِ

هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَالْحَرْبُ سِجَالٌ وَدُوَلٌ **حدثنا**

يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ

أَنَّ هِرَقْلَ قَالَ لَهُ سَأَلْتُكَ كَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ فَزَعَمْتَ

راسها خير من الدنيا وما فيها باب تمني الشهادة حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي
نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم
ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية
تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في
سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في
سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل ثم احيى ثم
اقتل ثم احيى ثم اقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار ثنا اسمعيل
بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال
خطب النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة
فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال
ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا

وعيناه

وعيناه تذرفان باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو
بكسر الراء وتسكن للوقف
منهم وقول الله ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع اي وجب حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني يحيى عن محمد بن يحيى
بن حيان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت
نام النبي صلى عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم
فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون
هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله
ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت
مثل قولها فاجابها مثلها قالت ادع الله ان يجعلني منهم
قال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت
غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا
عن غزوتهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة

وفيه معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

لِتَرْكِهَا فَصَرَعَهَا فَمَاتَتْ **باب** مَنْ يُنْكَبُ أَوْ يُطْعَنُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَاقَ يَعْنِي بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

طَلْحَةَ عَنْ ع أَنَسٍ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْوَامًا

مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى بَنِي عَامِرٍ فِي سَبْعِينَ فَلَمَّا قَدِمُوا قَالَ لَهُمْ خَالِي

أَتَقَدَّمُكُمْ فَإِنْ أَمَّنُونِي حَتَّى أُبَلِّغَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَّا كُنْتُمْ مِنِّي قَرِيبًا فَتَقَدَّمَ فَآمَنُوهُ فَبَيْنَمَا

يُحَدِّثُهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوْمَوْا إِلَى رَجُلٍ

مِنْهُمْ فَطَعَنَهُ فَأَنْفَذَهُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ثُمَّ

مَالُوا إِلَى بَقِيَّةِ أَصْحَابِهِ فَقَتَلُوهُمْ إِلَّا رَجُلًا أَعْرَجَ صَعِدَ الْجَبَلَ

قَالَ هَمَّامٌ فَأُرَاهُ آخَرَ مَعَهُ فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

أَنَّهُمْ لَقُوا رَبَّهُمْ فَرَضِيَ عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ فَكُنَّا نَقْرَأُ أَنْ بَلِّغُوا

قَوْمَنَا أَنْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا ثُمَّ نُسِخَ بَعْدُ فَدَعَا

عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَبَنِي لِحْيَانَ وَبَنِي

حدثنا

من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي

اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما

هو يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اومأوا الى رجل

منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم

مالوا الى بقيته اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل

قال همام فاراه آخر معه فاخبر جبريل النبي عليهما السلام

انهم لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا

قومنا ان لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا

عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني

اي ان لهم مثل ذلك

اي في جملة القرآن

فقتله

اي المغازي

عصية قبيلة من بني سليم لاه رعلا وذكوان قبيلتان من بني سليم عصية بطن من سليم وسيجيء في آخر كتاب الجهاد انه صلى الله عليه وسلم دعا على احياء من سليم حيث قتلوا القراء السبعين واما المبعوثون فقال الغور شيما كانوا من اوزاع الناس نزلوا من الصفة يتعلمون القرآن وكانوا يدارسون للمسلمين اذا نزلت بهم نازلة بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل نجد ليدعوهم الى الاسلام فلما نزلوا بير معونة قصدهم عامر بن الطفيل في احياء من بني سليم وهم رعل وذكوان وعصية فقتلوهم واذا عرفت هذا فاعلم انه لا وهم في كلام البخاري لصحة ان يقال اقواما منصوب بنزع الخافض اي الى اقوام من بني سليم منضمين الى بني عامر واكتفى بصفة المفعول عن المفعول اي بعث بعثا اي طائفة في جملة سبعين او كلمة في زائدة وسبعين هو المفعول

عصبة

عُصَيَّةَ الَّذِينَ عَصَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ

ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ

وَقَدْ دَمِيَتْ إِصْبَعُهُ فَقَالَ هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ وَفِي

سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ **باب** مَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

يُوسُفَ ثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُكْلَمُ

أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ **باب** قَوْلِ اللَّهِ

هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَالْحَرْبُ سِجَالٌ وَدُوَلٌ **حدثنا**

يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ

أَنَّ هِرَقْلَ قَالَ لَهُ سَأَلْتُكَ كَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ فَزَعَمْتَ

جملة معترضة

لا يجرح

اي الظفر والشهادة

والمستثنى منه اعم عام للصفة اي ما انت اصبع موصوفة بشيء الا بان دميت كانها لما وجعت خاطبها الرسول صلى الله عليه وسلم على سبيل الاستعارة والحقيقة معجزة مسليا لها اي بشيء فانك ما ابتليت بسبي من الاهل والقطع سوى انك دميت ولم يكن ذلك ايضا هدرا بل كان ذلك في سبيل الله ورضاه

بفتح الدال صفة للاصبع

أَنَّ الْحَرْبَ سِجَالٌ وَدُوَلٌ وَكَذٰلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ
الْعَاقِبَةُ بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللّٰهَ
عَلَيْهِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْخُزَاعِيُّ أَنَا يَحْيَى ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى
عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ أَنَا
زِيَادٌ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ
النَّضْرِ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتَ
الْمُشْرِكِينَ لَئِنِ اللّٰهُ أَشْهَدَنِي قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ لَيَرَيَنَّ اللّٰهُ مَا
أَصْنَعُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَانْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ اللّٰهُمَّ إِنِّي
أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هٰؤُلَاءِ يَعْنِي أَصْحَابَهُ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ
هٰؤُلَاءِ يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ تَقَدَّمَ فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ
فَقَالَ يَا سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ الْجَنَّةُ وَرَبِّ النَّضْرِ إِنِّي أَجِدُ رِيحَهَا مِنْ
دُونِ أُحُدٍ فَقَالَ سَعْدٌ فَمَا اسْتَطَعْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَا صَنَعَ قَالَ
أَنَسٌ فَوَجَدْنَا بِضْعًا وَثَمَانِينَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ أَوْ طَعْنَةً بِرُمْحٍ أَوْ

بِسْمِ

بِسْمِ وَوَجَدْنَاهُ قَدْ قُتِلَ وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ فَمَا عَرَفَهُ أَحَدٌ
إِلَّا أُخْتُهُ بِبَنَانِهِ قَالَ أَنَسٌ كُنَّا نَرَى أَوْ نَظُنُّ أَنَّ هٰذِهِ الْآيَةَ
نَزَلَتْ فِيهِ وَفِي أَشْبَاهِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا
اللّٰهَ عَلَيْهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَقَالَ إِنَّ أُخْتَهُ وَهِيَ تُسَمَّى الرُّبَيِّعَ
كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ امْرَأَةٍ فَأَمَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْقِصَاصِ قَالَ أَنَسٌ يَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي بَعَثَكَ
بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا فَرَضُوا بِالْأَرْشِ وَتَرَكُوا الْقِصَاصَ
فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللّٰهِ مَنْ
لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللّٰهِ لَأَبَرَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
ح وَحَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ ثَنَا أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ أَرَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ
قَالَ نَسَخْتُ الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ فَفَقَدْتُ آيَةً مِنَ الْأَحْزَابِ
كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا فَلَمْ أَجِدْهَا

الامع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب عمل صالح قبل القتال
وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم يا ايها الذين آمنوا
اي ملتبسين باعمالكم
لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله بنيان مرصوص حدثنا محمد بن
اي كانهم في تراصهم من
عبد الرحيم انا شبابة بن سوار الفزاري انا اسرائيل عن ابي
اسحاق قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل ممنع بالحديد فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اقاتل
اي مغفر بالحديد
اسلم قال اسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عملا قليلا واجروا كثيرا باب من اتاه سهم
بلفظ المجهول
غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله ثنا حسين بن محمد ابو احمد
ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت
البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم

فقالت

فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر
اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير
ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان
الضمير مبهم يفسره ما بعده كقولهم هي العرب تقول ما شاءت
في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى باب من قاتل
هو البستان الذي يجمع كل ما يكون في البساتين من شجر وزهر وثمر
لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل
للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال
اي يعرف بينه في الشجاعة
بين الناس يعني للشهرة
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب
اي كلمة التوحيد
فضل من اعتبرت قدماه في سبيل الله وقول الله ما كان لاهل
المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله
الى قوله اجر المحسنين حدثنا اسحاق انا محمد بن المبارك ثنا
يحيى بن حمزة ثنا يزيد بن ابي مريم اخبرني عباية بن

في سبيل الله لاطالب الغنيمة والشهرة ولا مظهر الشجاعة

رفاعة بن رافع بن خديج اخبرني ابو عبس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه
النار باب مسح الغبار عن الراس في سبيل الله حدثنا ابراهيم بن
موسى انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال
له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه
وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس
من الرضاعة
فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين
لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار
وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الله
ويدعونه الى النار باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد بن
سلام انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع يعني السلاح
واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت

اي لكن علي راسه الغبار

واحتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامة وقد يحتبي بيديه

السلاح

السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين
قال ههنا واومى الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله
قبيلة من يهود خيبر
عليه وسلم باب فضل قول الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
اي باب فضل بعلم من اول الله تعالى
امواتا الى قوله ان الله لا يضيع اجر المؤمنين حدثنا اسماعيل بن
عبد الله حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين
قتلوا اصحاب بير معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان
موضع من جهة نجد بين ارض بني عامر وحرة بني سليم
وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا
ببير معونة قرآن قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا
ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح الناس
اي شربوا
الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من آخر ذلك
اي في الجنة
اليوم قال ليس هذا فيه باب ظل الملائكة على الشهيد

اي ليس هذا في الحديث مرويا

بدل من الذين قتلوا واعادة العامل

غزو بماسنة اربعة

حدثنا م

لخمر صبوحا

حدثنا صدقة ابن الفضل انا ابن عيينة قال سمعت محمد بن
المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني
قومي فسمع صوت صائحة فقيل بنت عمرو او اخت عمرو
قال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها
قلت لصدقة افيه حتى رفع قال وربما قاله باب تمني المجاهد
ان يرجع إلى الدنيا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة
يحب ان يرجع إلى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا
الشهيد يتمنى ان يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى
من الكرامة باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة
بن شعبة اخبرنا بنينا صلى الله عليه وسلم الليس قتلانا

في رسالة زياد بن ابيه
قتل شاصار الى الجنة
وقال عمر رضي الله عنه
لنبينا صلى الله عليه وسلم

في الجنة ومثلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه
عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن
ابي الزناد عن موسى بن عقبة صلى الله عليه وسلم زيدا فجاءه
بكتف فكتبها ونكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد الزهري حدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رأيت مروان
بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست إلى جنبه فاخبرنا
ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املاه
عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله

باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال اتمنى اباهريرة رضي الله عنه

قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو عليها علي فقال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان
رجلا اعمى فانزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفخذه
على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه
عنه فانزل الله غير اولي الضرر باب الصبر عند القتال حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن موسى بن
عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب اليه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا
التحريض على القتال وقول الله حرض المؤمنين على القتال حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد
قال سمعت انسا يقول خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الخندق
فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن
لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع

قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر الانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعنا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
باب حفر الخندق حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول
المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين
بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه
وسلم يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت
البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت
ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمرو ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى
التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا

إِنَّ الْأُولَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا باب مَنْ حَبَسَهُ
الْعُذْرُ عَنِ الْغَزْوِ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا زُهَيْرٌ ثَنَا حُمَيْدٌ أَنَّ أَنَسًا
حَدَّثَهُمْ قَالَ رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح
وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي غَزَاةٍ فَقَالَ إِنَّ أَقْوَامًا
بِالْمَدِينَةِ خَلْفَنَا مَا سَلَكْنَا شِعْبًا وَلَا وَادِيًا إِلَّا وَهُمْ مَعَنَا فِيهِ
حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ وَقَالَ مُوسَى عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَوَّلُ
عِنْدِي أَصَحُّ باب فَضْلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللهِ حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ
نَصْرٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ
بَعَّدَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا باب فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي
سَبِيلِ اللهِ حدثنا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ ثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي

سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ دُعِيَ مِنْ خَزَنَةِ الْجَنَّةِ كُلُّ خَزَنَةِ بَابٍ
أَيْ فَلْهُمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ باب
مَنْ طَلَبَ الْوَلَدَ لِلْجِهَادِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَأَطُوفَنَّ
اللَّيْلَةَ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ أَوْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ كُلُّهُنَّ تَأْتِي
بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللهُ فَلَمْ
يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللهُ فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ بِشِقِّ
رَجُلٍ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللهُ لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ
فُرْسَانًا أَجْمَعِينَ باب الشُّجَاعَةِ فِي الْحَرْبِ وَالْجُبْنِ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ

النَّاسِ وَاَجْوَدَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَزِعَ اَهْلُ الْمَدِينَةِ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَهُمْ عَلَى فَرَسٍ فَقَالَ وَجَدْنَاهُ بَحْرًا حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ
اَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ اَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ
اَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ اَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ اَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ النَّاسُ مَقْفَلَهُ مِنْ حُنَيْنٍ
فَعَلِقَتِ الْاَعْرَابُ يَسْاَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ اِلَى سَمُرَةٍ فَخَطِفَتْ
رِدَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اَعْطُونِي رِدَائِي لَوْ كَانَ
لِي عَدَدَ هٰذِهِ الْعِضَاهِ نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلًا
وَلَا كَذُوبًا وَلَا جَبَانًا **باب** مَا يُتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ حَدَّثَنَا مُوسَى
بْنُ اِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا اَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ
عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ الْاَوْدِيَّ قَالَ كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هٰؤُلَاءِ
الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغِلْمَانَ الْكِتَابَةَ وَيَقُولُ اِنَّ
رَسُولَ اللّٰهِ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُنَّ فِي دُبُرِ الصَّلٰوةِ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ

وهذا من جوامع الكلم اذا صدق الاخلاف المتكلمة والكرم والشجاعة فانها رجلام
الكذب لان الكمال القوة العقلية اي الحكمة وبعدم البخل لان كمال القوة الغضبية
ايلي الشجاعة وبعدم الجبن لان كمال القوة الشهوية بذل الجود وهذه الثلاثة هي
امهات فواضل الاخلاق والاول هو موضع الصديقين والثاني موضع الشهداء
والثالث موضع الصالحين اللهم اجعلنا منهم ٥

وهوان يعود كهيئة الاول ٢ اوان مفعولية ضعف البنية يحدث العقل قليل

مِنَ الْجُبْنِ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَحُدِّثْتُ بِهِ مُصْعَبًا فَصَدَّقَهُ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ اَبِي قَالَ سَمِعْتُ اَنَسَ
بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اَللّٰهُمَّ اِنِّي
اَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ
فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **باب** مَنْ حَدَّثَ
بِمَشَاهِدِهِ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ اِسْمَاعِيلَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ اَيُّوبَ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ صَحِبْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ
وَسَعْدًا وَالْمِقْدَادَ بْنَ الْاَسْوَدِ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ فَمَا سَمِعْتُ
اَحَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَّا اَنِّي
سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ اُحُدٍ **باب** وُجُوبِ النَّفِيرِ وَمَا يَجِبُ
مِنَ الْجِهَادِ وَالنِّيَّةِ وَقَوْلِ اللّٰهِ اِنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِاَمْوَالِكُمْ
وَاَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ اِلَى قَوْلِهِ عَلِيمٌ الْمَشَقَّةُ وَقَوْلِهِ يَا اَيُّهَا
الَّذِينَ اٰمَنُوا مَا لَكُمْ اِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ اثَّاقَلْتُمْ

الخروج والذهاب ٥

إلى الأرض أرضيتم بالحبوة الدنيا من الآخرة إلى قوله قدير ويذكر
عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال واحد الثبات
ثبة وحدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله
إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا
في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري أخبرني عنبسة بن
سعيد عن أبي هريرة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بخيبر بعلما افتتحوها فقلت يا رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم واسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن
قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلي علينا من قدوم
ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على
يديه قال فلا أدري أسهم له أو لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه
السعيدي عن جده عن أبي هريرة قال أبو عبد الله السعيدي
عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد العاص باب من اختار
عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد العاص
الغزو على الصوم حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني قال
سمعت أنس بن مالك قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله
عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى باب الشهادة
سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي عن
أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم
والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله ثنا عاصم
عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الطاعون شهادة لكل مسلم مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر وجاهدوا
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
يقول لما انزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله
ذيد الذي لاتوى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا لي زيدا
اي لا رجوع
ان يكون منهم حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي
ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ
باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله صلى الله

عليه

الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم
والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله ثنا عاصم
عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الطاعون شهادة لكل مسلم مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر وجاهدوا
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
يقول لما انزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله
ذيد الذي لاتوى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا لي زيدا
اي لا رجوع
ان يكون منهم حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي
ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ
باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم او يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه
وسلم فقلنا انه يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤوسهم الطير ثم
انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل انفا او خيرا هو
انا الما هو خير على سبيل الانكار
انا لم نر الخير الا جاء الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع يقتل
بفتح المهملة والموحدة
او يلم حبطا الا اكلة الخضرا اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها
وهو انتفاخ من كثرة الاكل
استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة
تاتيث عادت الى الاكل
حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه وجعله في سبيل الله
فاعل نعم والمخصوص بالمدح المال
واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم ياخذه بحقه فهو
كالاكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا الى يوم القيمة
وذلك بانه يأتي في صورة من يشهد عليه بالخيانة
باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر ثنا
اي هيأ اسباب سفره
بتشديد اللام يقال خلف فلانا اذا كان خليفته
عبد الوارث حدثني الحسين حدثني يحيى حدثني ابو سلمة حدثني
عبيد بن سعيد حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا

اما باعتبار انواعه وصورته
فالتاء للمبالغة كعلامة
ومعناه ان هذا المال كالبقلة
الخضرة

ثانيا

فانا اخشى ما اخاف على امتي كما قال صلى الله عليه وسلم
انما اخشى على امتي الائمة المضلين رواه احمد
اي ان الذي اخافه على امتي من الفتنة والاضلال
ليس هو ما ظهر من الخير بل ما يكون بعده من الشر
كما قال الامام الخطابي رحمه الله

اي بالزهري

اربع وقال في الترجمة تسع
سواء قلت قال شارح التراجم
جوابه من وجهين احدهما ان
قصده ان الشهادة لا تنحصر في
القتل في الجهاد كما يسبق
الى الاذهان فنبه بالخمسة
على ما سواها والثاني ان ورد
في رواية مالك بسبعة ولم يذكره
ههنا لانه لم يقع له على شرطه
ووجه ثالث وهو ان بعض الرواة
نسي الباقي

اي ان الخير المبشر به لا يأتي الا بخير
وانما الشر المحذر منه ما يكون بسببه
من الفتنة والاضلال

اي الما هو خير على سبيل الانكار

اي هيأ اسباب سفره

بتشديد اللام يقال خلف فلانا اذا كان خليفته

اي بالزهري

في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى ثنا همام عن اسحاق بن
عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا
بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ار
حمها قتل اخوها معي باب التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا ابن عون عن موسى ابن انس
قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت ابن قيس وقد حسر
عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الآن
يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في
الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب
القوم وما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بئس ما عودتكم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس
باب فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم

يوم

يوم الاحزاب فقال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم فقال
الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري
الزبير باب هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة ثنا ابن عيينة
ثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله
عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال
ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير ابن العوام باب الخيل
معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا حفص
بن عمر ثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة
ابن ابي الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن

أبي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي
عن عروة ابن أبي الجعد حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن أبي
التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البركة في نواصي الخيل باب سفر الاثنين حدثنا أحمد بن
معناه ان الخير في حد ذاته للغير والبركة - واما حصول الوزر فبواسطة امر عارض
يونس ثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن لبي قلابة عن مالك
بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
وكنت أنا وصاحب لي أذنا واقيما ولينؤمكما اكبركما باب
تاكيد اوبيان او خبر مبتداء محذوف
الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل
محسوس اي انا فذ مستمر ابدا ويجب امضاءه مع الامام العادل ومع الظالم لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل
معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم ثنا
اي ملازم لها
زكريا عن عامر قال عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم
هو الشعبي هو ابن الجعد المذكور آنفا
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم
تفسير للخبر اي الثواب
باب من احتبس فرسا في سبيل الله لقوله ومن رباط الخيل

حدثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك اخبرنا طلحة بن ابي سعيد

الصحيح بزيادة من الزيادة

قال سمعت سعيدا ان المقبري حدث انه سمع ابا هريرة يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله
وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه
للثواب في القيمة اي ما تشبع به
يوم القيمة باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر فضيل بن
سليمان عن ابي حازم عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه انه
خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه
وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا فرسا له يقال
له الجراد فسألهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقر
بفتح الجيم وخفة الواء
ثم اكل فاكلوا ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا
اي رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا علي بن
عبد الله ثنا معن بن عيسى ثنا ابي بن عباس بن سهل عن ابيه
عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس
يقال له اللحيف قال ابو عبد الله قال بعضهم اللحيف بالحاء حدثنا

فتركب ٤

فذهبوا فما اكلوا

بضم اللام وفتح المهملة ٥

الخيل واناث السهم للفرس
سمي الفارس من اجل ذلك الطال
النبي وكتب بالخيل من خبر وجوه
الاموال ٥

الترغيب في اتخاذ
الخيل والحث عليها

إسحاق بن إبراهيم سمع يحيى بن آدم ثنا أبو الأحوص عن أبي
إسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل قال كنت رِدْفَ النبي
صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق
الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال
فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد
على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا
أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار ثنا
شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب
فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا باب ما يذكر من
شؤم الفرس حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم
عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار حدثنا

ولعل السر في جعل الشؤم في هذه الأشياء الثلاثة لما عسر غالبا في تحصيل المال والنفقة عليها وتحصيلها غير ممكن لأكثر الخلق خصوصا في زماننا لإضاعة مكملات دينه عبد فاضيف إليها الشؤم باعتبار التسبب عبد الملك

قال الخطابي الميمن والشؤم علامات لما تصيب الإنسان من الخير والشر ولا كون شيء من ذلك الأقضاء الله وإنما هذه الأشياء الثلاثة تخلو فجعلت مواقع الأقضية لبسها بالنفس وملابستها فعلى الإنسان في شيء الا أنها إن كانت مما الإنسان في اقتنائها فلا ينفك عن دابة يسكنها وزوجة تعاشرها ودار يرتبط فلا يخلو عن عارض مكروه في زمانه

أصل الميمن والشؤم البركة والنماء ومكان ميمون أي مبارك

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن
سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان
الشؤم في شيء ففي المرأة والمسكن باب الخيل لثلاثة وقوله
والخيل وليعالها الحمير لتركبوها وزينة الآية حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل
ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها
ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها
وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك ورجل سئل رسول الله

والفرس أما لأجر واما لستر واما للكيده

اقل نبات من الاولى

الشرف

الاستنان هو العدو

فان قلت ابن القسم الثالث منه قلت حذفه اختصارا وهو رجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر

لكسر النون المناواة اي المعاداة

صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل فيها علي الا هذه
الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره باب من ضرب دابة غيره في الغزو
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابو عقيل ثنا ابو المتوكل الناجي
قال اتيت جابر بن عبد الله الا انصاري فقلت له حدثني ما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه
في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما
اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله
فليعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس
فيها شية والناس خلفي فبينما انا كذلك اذ قام علي فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر اتبيعني فضربه بسوطه
ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبع تبيع الجمل قلت نعم فلما
قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طرف

اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت
له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا بعته
النبي صلى الله عليه وسلم اواق من ذهب فقال اعطوها جابرا
ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك
باب الركوب على الدابة الصعبة الفحولة من الخيل وقال
راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرأ
واجسر حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا شعبة عن قتادة
قال سمعت انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له
مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وان وجدنا لبحرا
باب سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين
لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ولا
يسهم لاكثر من فرس حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة

عَنْ لَيْثٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِصَاحِبِهِ سَهْمًا باب مَنْ قَادَ
دَابَّةَ غَيْرِهِ فِي الْحَرْبِ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثنا سُهَيْلُ بْنُ يُوسُفَ
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَفَرَرْتُمْ
عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَكِنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفِرَّ إِنَّ هَوَازِنَ كَانُوا قَوْمًا رُمَاةً وَإِنَّا لَمَّا لَقِينَاهُمْ
حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ فَانْهَزَمُوا فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْغَنَائِمِ وَاسْتَقْبَلُونَا
بِالسِّهَامِ فَأَمَّا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَفِرَّ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ
وَإِنَّهُ لَعَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنَّ أَبَا سُفْيَانَ آخِذٌ بِلِجَامِهَا وَالنَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ
الْمُطَّلِبْ باب الرِّكَابِ وَالْغَرْزِ لِلدَّابَّةِ حدثنا عُبَيْدُ بْنُ أَسْمَاءَ عَلَى
عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَدْخَلَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ

الغرز بتقديم الراء على الزاي الركاب من الجلد وقيل اذا كان من خشب او حديد فهو ركاب ٥

واستوت

واستوت يده فاقتنه قائمة اقل من عند مسجد ذي الحليفة

باب ركوب الفرس العري حدثنا عمر بن عون ثنا حماد (بضم المهملة والراء ثالثة هو ما ليس عليه سرج والجمع الاعراء ٥)
عن ثابت عن انس ان فزاعا استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على
فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف باب الفرس القطوف حدثنا (هو البطيء والقطاف بالكسر البطوء)
عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان
النبي صلى الله عليه وسلم فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم
هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجاري قال لا يجاري لا يسابق

باب السبق بين الخيل حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عبد الله
ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر
من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من
الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى

بتقديم الذال مضمومة وفتح الراء وسكون القاف ٥

فان قلت كيف قال هذا القول وقد نهى عن الافتخار بالآباء فقد تأول
بانه اراد ان ذلك لم يكن افتخارا بل ليكون له ولد يسود الناس وعلكهم ويهلك اعداءه على
يديه وكان ذلك مشهورا فيهم فذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم به امر ذلك الرويا
ليعرفوه بذلك قوة ما كان
قد اخبرهم به من

قال عبد الله ثنا سفيان حدثني عبيد الله بن الحفياء إلى الثنية
خمسة أميال أو ستة وبين الثنية إلى مسجد بني زريق ميل باب
إضمار الخيل للسبق حدثنا أحمد بن يونس ثنا الليث عن نافع عن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان
أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان
سابق بها باب غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا معاوية ثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي
قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع
فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق
بين الخيل التي لم تضمر لها فأرسلها من ثنية الوداع وكان
أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه
وكان ابن عمر ممن سابق فيها باب ناقة النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على
القصوى وقال أسامة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأ القصوى
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية ثنا أبو إسحاق عن حميد قال
سمعت أنسا قال كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال
لها العضباء وحدثنا مالك بن إسماعيل ثنا زهير عن حميد
عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء
لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود
له فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله
أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه طوله موسى عن حماد
عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله
أنس وقال أبو حميد أهدي ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء باب حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني
أبو إسحق سمعت عمر بن الخطاب قال ما ترك رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم

الجموي القصوى الناقة الطيبة
الأذن فالماثلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسي القصوى ولم تكن مضطربة
الأذن ٥

اي حوننا وبركته ٥

والعضباء هي مشقوقة الأذن والماثلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسي العضباء انها
كان ذلك لنا فيها ولم تكن مشقوقة الأذن ٥

القاف في البكر من الإبل حين
يمكن ظهره من الركوب وادنى
ذلك ان يأتي عليه سنتان وايضا
هو البعير الذي يقعد
الراعي في كل حاجة ٥

بفتح الهمزة وسكون الثاء
وبالام آخر الحجاز واول
الشام على ساحل البحر بينها
وبين المدينة خمس عشرة
حلة ٥

عليه وسلم الا يغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني ابو

اسحاق عن البراء قال قال له رجل يا ابا عمارة ولّيتم يوم حنين

قال لا والله ما ولّى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولّى سرعان

الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على

بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى

الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن

معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة

ام المؤمنين قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في

الجهاد فقال جهادكن الحج قال عبد الله بن الوليد ثنا سفيان

عن معاوية بهذا حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن معاوية بهذا

وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم سالته نساؤه عن الجهاد فقال

نعم الجهاد الحج باب غزوة المراة في البحر حدثنا عبد الله بن

محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن عبد الله بن عبد

الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله

عليه وسلم على بنت فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في

سبيل الله مثلهم كمثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله

ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد

فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت

ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين وليست من

الآخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت

البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها

اي رجعت ○ اي ارادت الرحلة بها ○

فسقطت عنها فماتت باب حمل الرجل امراته في الاسفار الغزو

دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر

النميري ثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله ابن
عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين
نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب باب غزوة النساء وقتالهن
مع الرجال وحمل القربة الى الناس في الغزو حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان
يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد
رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى
خدم سوقهما تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان

فتفر

فتفر غانه في افواه القوم باب حمل النساء القرب الى الناس
حدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا يونس عن ابي شهاب قال اخبرني
بن ما لك ان عبد الله سالما عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نسائه
من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير
المومنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك
يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام
سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو
عبد الله تزفر تخيط باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا
علي بن عبد الله ثنا بشر بن الفضل ثنا خالد ابن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نسقي القوم ونخدمهم ونداوي الجرحى ونرد القتلى باب
رد النساء القتلى والجرحى حدثنا مسدد ثنا بشر بن الفضل

اوخز كان يوتر تهاه

اي الكسية من صوف

بضم الكاف والمثلثة بنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

خطبها عمر لابي علي فقال له انا ابعثها اليك فان رضيتها فقد زوجتكها فبعثها اليه يزيد وقال لها قولي له هذا البرد الذي قلت لك فقالت ذلك لعمر فقال قولي له قد رضيت عنك ووضع يده على ساقها فكشفها فقالت انفعل هذا لولا انك امير المومنين لكسرت انفك ثم جاءت اباها فاخبرت الخبر وقالت بعثتني الى مثل سوء فقال يا بنية اتمي زوجك

تخيط

جمع القربة وهو منصوب بنزع الخافض اي بالقرب

النشمير داس جيلي

اي خدام خدم جمع الخلخال خدمة بالضم كما في شرح مركب في الذهب والفضة والخدمة في الاصل السير

عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع
النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونردّ الجرحى
والقتلى إلى المدينة باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن
العلاء ثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه قال انزع
هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه
فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر باب الحراسة
في الغزو في سبيل الله حدثنا إسماعيل بن خليل أنا علي بن
مسهر أنا يحيى بن سعيد أنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال
سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر
فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني
الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن
أبي وقاص جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

يحيى بن يوسف أنا أبو بكر يعني ابن عياش عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي
وإن لم يعط لم يرض تعس وانتكس وإذا
شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله
أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان
في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن
لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا
محمد بن عمرة ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت

كما في شرح العلائي وخطوطه

قال الزوزني فتح العين وكسرها لغتان ومعناه غير وقيل هلك وقيل الزمه الشر وقيل سقط على وجهه

اي لم يرفع الحديث عن ابي حصين بل وقفه عنه وكذا ابن فضيل

قال

اي اصابته شوكة فلا قدرة على اخراجها يقال نقش الشوك اذا استخرجه

البناني عن انس بن مالك قال صحبت جرير بن عبد الله وكان
الصحابي
يخدم مني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار
يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته حدثنا عبد
من خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ينبغي
العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي
عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وبلالا له احد
قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم
يمكن حمله على الحقيقة - بان يخلق الله فيه المحبة والله على كل شيء قدير
اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك
بتخفيف الموحدة الحرة والمدينة واقعة بين الحرتين
لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن
اسماعيل بن زكريا ثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ناظلا الذي يستظل
بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين
افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي
الابل التي يسار عليها
الطبخ والسقي

صلى

صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر باب
فضل من حمل متاع صاحبه في السفر حدثنا اسحاق بن نصر ثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم
منصوبة على الظرفية
ابن آدم
تعين الرجل في دابته فيحامل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة
اي بمساعدة في الركوب او الحمل على الدابة
خبر مبتدا
والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلوة
بفتح الخاء المرة الواحدة وبالضم ما بين القدمين
صدقة ودل الطريق صدقة باب فضل رباط يوم في سبيل الله
الدلالة
وقوله يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا حدثنا
عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان
رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا
الرباط والمرابطة - هو ملازمة ثغر العدو ورباط الخيل المرابطتها
وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا
وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة

جيء بها عن كلمة فيها قلة معنى الاستعلاء اعم من الظرفية
وانما قصده لزيادة المبالغة

خيرٌ من الدنيا وما عليها باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة

ثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني

حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت

الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا نزل وكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك

من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين

وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله الحصن ذكر له جمال

صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكان عروسا

فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها

حتى بلغنا سد الصهباء أكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه

وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا

فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله

حلت عليه

حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله

حاضت وطهرت

صلى الله عليه وسلم إيذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول

الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال

فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة

ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته ثم تضع صفية رجلها على

ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى

أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال

اللهم إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم

بارك لهم في مدهم وصاعهم باب ركوب البحر حدثنا أبو النعمان

ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى ابن حبان عن أنس

بن مالك قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون

البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم قال انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل
ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع الله
ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن
الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها
فوقعت فاندقت عنقها باب من استعان بالضعفاء والصالحين
في الحرب قال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي فبصر سالتك
اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم
اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب ثنا محمد بن طلحة عن طلحة
عن مصعب بن سعد قال راى سعد ان له فضلا على من دونه
بسبب غناه وكثرة ماله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا
بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمر
وسمع جابرا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

باب زمان فيغزو فيه فئام من الناس فيقال فيكم من صحب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم باب زمان
فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم ثم باب زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح باب لا يقول
قلان شهيد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله
اعلم بمن يجاهد في سبيله والله اعلم بمن يكلم في سبيله
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة
الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزاء

فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل
النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف
وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه الارض وذبابه بين ثدييه ثم
تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك
قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس
ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة
فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل
اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة باب التحريض

على

فان قلت القتل معصية فلا يعد لا يكفر بالمعصية فمن اين ان
الجنة لا يدخلها مؤمن قلت لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم علم بالوحي
انه ليس مؤمنا او انه سيرتد فيحبط عمله او المراد من يؤيد
من اهل النار الذين من الصحابة الذين يدخلون النار ثم يخرجون منها
وفيه ان الاعتبار بالخواتيم وبالنيات وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

على الرمي وقول الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من
قوة الآية حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسمعيل عن
بزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان
راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي
وانت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم
حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي
اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر
اذا صففتنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل
باب اللهو بالحراب ونحوها حدثنا ابراهيم ابن موسى انا
هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة

انضل القوم اذا رموا اللسبق

اي بني اسمعيل

اي يا بني اسمعيل

خليل الرحمن عليه السلام وهو
ابو العرب

اي اذا دنوا منكم

جمع الحربة

فان قلت كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الفريقين
واحدهما غالب والاخر مغلوب
قلت المراد معينة القصد الى
الخير واصلاح النية والتدرب
فيه لاجل القتال

قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم
دخل عمر فاهوى الى الحصباء فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر زاد
اي رماهم بالحصباء
اي قصده
علي ثنا عبد الرزاق قال انا معمر في المسجد باب الترس والمجن
وممن ترس بترس صاحبه حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا الاوزاعي
تستره
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كان
ابو طلحة يترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان
ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى يشرف النبي صلى الله عليه
وتشرف اي تطلع عليه من فوق واستشرف
وسلم الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعيد قال لما كسرت بيضة النبي
على صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته
وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله
ايجيء هذا فيه بالماء مرة بعد اخرى
فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها
والصقتها على جرحه فرقا الدم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
اي سكن

عن

عن عمرو وعن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن
عمر وقال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم
يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم
يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله باب في الرمي
ايم الضبع
ايضا حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم حدثني
عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي
وفداه اذا قال له جعلت فداك
باب الدرق حدثنا اسمعيل حدثني بن وهب قال عمرو وحدثني
مبركوجك
ابو الاسود عن عروة عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش
بكسر المعجمة وبالمد بضم الموحدة وخفة المهملة
وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان
الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه

الايجاف الاسراع في السير اي لم يعملوا فيه سعيا لا بالخيل ولا بالابل

الاستعداد لحوادث الدهر من بكاء فيه محذوف

السلاح ونحوه

التقدير من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء وادعية خلين ان تكن منحاباة وقد بوبهم هذا العقوق ان فيه ازراء بحق الوالدين والا فجاز ذلك لانهما اذا فيه ونعم ما قال ابن مسلم لعمر لله در من قال الكفار فتنة

الدرق هو الترس الذي يتخذ من الجلود

وبالمثلثة غير منصرف لانه جمع حرب بين الاوس والخزرج بالمدينة وكان لكل واحد من الفريقين ينشد الشعر ويذكر مفاخر قومه

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَعْهُمَا فَلَمَّا غَفَلَ غَمَزَتْهُمَا (اي استغفل غمزتهما)
فَخَرَجَتَا قَالَتْ وَكَانَ يَوْمَ عِيدٍ يَوْمًا عِنْدِي يَلْعَبُ السُّودَانُ
بِالدَّرَقِ وَالْحِرَابِ فَإِمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِمَّا
قَالَ تَشْتَهِينَ أَنْ تَنْظُرِينَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ خَدِّي
عَلَى خَدِّهِ وَيَقُولُ دُونَكُمْ بَنِي أَرْفِدَةَ حَتَّى إِذَا مَلِلْتُ قَالَ حَسْبُكِ قُلْتُ
(كلمة الاغراء بفتح الفاء وكسرها لقب جنس من الحبشان يرقصون)
نَعَمْ قَالَ فَاذْهَبِي قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ قَالَ أَحْمَدُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ فَلَمَّا غَفَلَ

بَابُ الْحَمَائِلِ وَتَعْلِيقِ السَّيْفِ فِي الْعُنُقِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ (جمع الحمالة بالكسر علاقة السيف)
ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَزِعَ لَيْلَةً أَهْلُ
الْمَدِينَةِ فَخَرَجُوا نَحْوَ الصَّوْتِ فَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَدِ اسْتَبْرَأَ الْخَبَرَ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ وَفِي (اي تحقق الخبرة)
عُنُقِهِ سَيْفٌ وَهُوَ يَقُولُ لَمْ تُرَاعُوا ثُمَّ قَالَ وَجَدْنَاهُ بَحْرًا أَوْ قَالَ إِنَّهُ (معناه انه جواد واسع الجري كالبحر)
لَبَحْرٌ **بَابُ مَا جَاءَ فِي حِلْيَةِ السُّيُوفِ** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا

(بكسر الحاء وضمها)

عبد

عَبْدُ اللهِ أَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ ابْنَ حَبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ لَقَدْ فَتَحَ الْفُتُوحَ قَوْمٌ مَا كَانَتْ حِلْيَةُ سُيُوفِهِمُ
الذَّهَبَ وَلَا الْفِضَّةَ إِنَّمَا كَانَتْ حِلْيَتُهُمُ الْعَلَابِيَّ وَالْآنُكَ (الرصاص
بالمهملة والموحدة جمع العلباء عصب في العنق يوخذ من البعير ويشقق ثم يشد به اجفان السيف والعلابي ايضا جنس من الرصاص الخطاني امتن ما يكون من عصب البعير)
وَالْحَدِيدَ **بَابُ** مَنْ عَلَّقَ سَيْفَهُ بِالشَّجَرِ فِي السَّفَرِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ (اي الظهيرة وقد الحرة)
الدُّؤَلِيُّ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ
أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ نَجْدٍ فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللهِ (بكسر القاف)
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَفَلَ مَعَهُ فَأَدْرَكَتْهُمُ الْقَائِلَةُ فِي وَادٍ
كَثِيرِ الْعِضَاهِ (على وزن سياج كل شجر يعظم وله شوك) فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَفَرَّقَ
النَّاسُ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَحْتَ سَمُرَةٍ فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ وَنِمْنَا نَوْمَةً فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُونَا وَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ عَلَيَّ (اي سله)
سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِهِ صَلْتًا فَقَالَ لِي مَنْ (اسمه غورث)

(بفتح المهملة وسكون اللام المجرد عن الغمد)

(اي الاخلاق والعرب يتكلم بهذه الكلمة واضعة لم موضوع)

يمنعك مني من يمنعك مني فقلت الله ثلث ولم يعاقبه وجلس
هو حال عن الاسم

اباب ليس البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن
أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد انه سئل عن جرح النبي صلى الله
عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت
رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة تغسل
الهشم كسر الشيء اليابس
الدم وعلي رضي الله عنه يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا
كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا الزقته فاستمسك
الدم باب من لم ير كسر السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن عباس ثنا
عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء
وارضا جعلها صدقة باب تفرق الناس عن الامام عند القايلة والاستظلال بالشجر باحدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة ان

حث
فان قلت كسر السلاح تضييع للمال فما الحاجة الى ذكره لان حرمته ظاهرة قلت قالوا المراد من الكسر البيع والحديث يدل عليه حيث كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم دين ولم يبع سلاحه لاجل الدين ٥

جابرا

جابرا اخبره الحديث ح وحدثنا موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن
سعد انا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن
عبد الله اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم
القايلة في واد كثيرة العضاه فتفرق الناس في العضاه
يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة
فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ ورجل عنده وهو لا يشعر به
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من
يمنعك مني قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
اي غمد وقد جاء بمعنى سل فهو من الاضداد ٥
باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار
بالفتح الذل
من التغنيمة ٥
خالف امري حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي
قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض

لو
تاخي عن الاصل ٥

طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى
حمار وحش فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه
سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار
فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى
بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن
ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم
عن ابي قتادة في الحمار الوحش بمثل حديث ابي النضر وقال
هل معكم من لحمه شيء باب ما قيل في درع النبي صلى الله
عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن
المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة يوم بدر اللهم
اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم

هلال المومنين ٥

بضم المعجمة يقال انشدك اي اطلبك وبقال نشدتك الله
اي سالتك بالله كانك ذكرته ايا ٥

فاخذ

طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى
حمار وحش فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه
سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار
فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى
بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن
ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم
عن ابي قتادة في الحمار الوحش بمثل حديث ابي النضر وقال
هل معكم من لحمه شيء باب ما قيل في درع النبي صلى الله
عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن
المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة يوم بدر اللهم
اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم

هلال المومنين ٥

بضم المعجمة يقال انشدك اي اطلبك وبقال نشدتك الله
اي سالتك بالله كانك ذكرته ايا ٥

فاخذ

اما العمد فعن قوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين وان جندنا لهم
الغالبون واما الوقوف واصحابه فلما بايعه تحت الشجرة ان لا يفروا
ولا يولوهم الادبار ولم يعلم ان ذلك في الاضحى فلذا لم يذكر في
الفتاوى وقد يقال ان الصحابة لا يعتقدون في الاضحى ما يعتقدون في
غيره ٥

فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
اي الملة الدعاء وبالغت فيه
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
وقال وهب حدثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت نوبي
النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلثين صاعا من شعير حدثنا معلى ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش
وقال درع من حديد وقال يعلى ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش
وقال رهنه درعا من حديد حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب
ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل البخل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان
من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما فكلما هم المتصدق
بصدقة انبسطت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل

اي يمحو وعفت الديح المنزل اي درسته وغرضه انه بستر اسافله كله ٥

قد يشكل معنى الحديث على كثير وذلك
ان ابا بكر الفقيه بريئة والظاهر ان اصحابه وقفوا على ذلك
صلى الله عليه وسلم والظاهر ان الدعاء المتفق على تاخيره من خالد وما الاجود قطعا ان
يشهد وفي نسخ اذا كانوا يعلمون اه وسياتي ان الدعاء المتفق على تاخيره من خالد وما الاجود قطعا ان
كان عن الدعاء اذ علم ان الله سيجيب دعاءه بما وعده ابو بكر وفي نفسه من القوة والطمانينة ليؤدعوه اربع من خالد وما الاجود قطعا ان
مالك فتوسم اذا كانوا يعلمون اه وسياتي ان الدعاء المتفق على تاخيره من خالد وما الاجود قطعا ان
كان عن الدعاء اذ علم ان الله سيجيب دعاءه بما وعده ابو بكر وفي نفسه من القوة والطمانينة ليؤدعوه اربع من خالد وما الاجود قطعا ان
ان ابا بكر الفقيه بريئة والظاهر ان اصحابه وقفوا على ذلك
صلى الله عليه وسلم والظاهر ان الدعاء المتفق على تاخيره من خالد وما الاجود قطعا ان
يشهد وفي نسخ اذا كانوا يعلمون اه وسياتي ان الدعاء المتفق على تاخيره من خالد وما الاجود قطعا ان
كان عن الدعاء اذ علم ان الله سيجيب دعاءه بما وعده ابو بكر وفي نفسه من القوة والطمانينة ليؤدعوه اربع من خالد وما الاجود قطعا ان

ان ابا بكر الفقيه بريئة والظاهر ان اصحابه وقفوا على ذلك
صلى الله عليه وسلم والظاهر ان الدعاء المتفق على تاخيره من خالد وما الاجود قطعا ان
يشهد وفي نسخ اذا كانوا يعلمون اه وسياتي ان الدعاء المتفق على تاخيره من خالد وما الاجود قطعا ان
كان عن الدعاء اذ علم ان الله سيجيب دعاءه بما وعده ابو بكر وفي نفسه من القوة والطمانينة ليؤدعوه اربع من خالد وما الاجود قطعا ان

ان ابا بكر الفقيه بريئة والظاهر ان اصحابه وقفوا على ذلك
صلى الله عليه وسلم والظاهر ان الدعاء المتفق على تاخيره من خالد وما الاجود قطعا ان
يشهد وفي نسخ اذا كانوا يعلمون اه وسياتي ان الدعاء المتفق على تاخيره من خالد وما الاجود قطعا ان
كان عن الدعاء اذ علم ان الله سيجيب دعاءه بما وعده ابو بكر وفي نفسه من القوة والطمانينة ليؤدعوه اربع من خالد وما الاجود قطعا ان

له ذلك القول وبدل عليه
تمثله بقوله سيهزم الجمع
ويولون الدبر ٥

بالصدقة اقتبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه واضمت يداه إلى ترقوته فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيحهد أن يوسعها فلا تتسع باب الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبدة الواحد ثنا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه وكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب الحرير في الحرب حدثنا أحمد بن المقدام ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا أبو الوليد ثنا همام عن قتادة عن أنس ابن مالك الحديث ح

فإن قلت سبب الرخصة الحكة أو القمل قلت لا منافاة بينهما ولا مانع بجمعهما

أو رخص والشك من الراوي

وحدثنا محمد بن بشار ثنا همام عن قتادة عن أنس ابن مالك أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكيا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والشك من الراوي والزبير بن العوام في حرير حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة ثنا قتادة عن أنس ابن مالك رخص النبي صلى الله عليه وسلم لهما لحكة كانت بهما باب ما قيل في قتال الروم وما قيل في السلاح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عبد الله الحكم عن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري وزاد فألقى

السليكين حدثنا اسحاق بن يزيد الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة
حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي
بفتح المهملة
حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل
حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام
أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من
أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله
أي الجنة لا فيهم
أنا فيهم قال أنت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم قلت أنا
ملك الروم
فيهم يا رسول الله قال لا باب قتال اليهود حدثنا اسحاق بن
محمد الفروي ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم
وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله
حدثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع

عن بن

بن عبد المطلب يقود دابته فنزل واستصرخ ثم قال أنا النبي لا كذب
أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه باب الدعاء على المشركين
بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا عيسى بن
مشاهر عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم
الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم
أي أحياءه
وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس
أي أمواتا
الشمس حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا اسمعيل
بن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب
اما ان يراد به انه سريع حسابه ويجيء وقته والله سريع في الحساب
اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن
المنكدر عن الأعرج عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم الخ سلمة بن هشام اللهم

انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم
انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاءتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
نا جعفر بن عون نا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل
الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش وقد نحرت جزور بنا
حية مكة فارسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوه عليه
فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك
بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف
وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر
قتلى قال ابو اسحاق ونسيت السابع قال ابن عبد الله قال يوسف
بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق امية بن خلف وقال شعبة امية او

وابي

وابي والصحيح امية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم
بتخفيف الميم الموتة
فقال مالك قالت اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمع ما قلت
اي اي شيء حصل لك حتى لعنتهم
وعليكم باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم
الكتاب حدثنا اسحاق انا يعقوب بن ابراهيم نا ابن
اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان
عليك اثم الاريسيين باب الدعاء للمشركين بالهدى
بفتح الهمزة وكسرة الراء وسكون التحتانية وبالمهملة الاكارة
ليتالفهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل ابن عمرو الدوسي
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان

ويا ليتهم ابدلك حيث اوهموا انهم
يقولون السلام عليك فرد رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدعاء
عليهم بقوله عليكم

اي اعرضت عن الحق

دوس هو قبيلة ابي هريرة

دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال
اللهم اهد دوسا وات بهم حدثنا سليمان ان حرب ثنا حماد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة ان اليهود دخلوا على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال
مالك قالت اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم باب
دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يفاتلون عليه وما كتب النبي
صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل
القتال حدثنا علي بن الجعد ثنا سعيد عن قتادة قال سمعت انس
بن مالك يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب
الى الروم قيل له انهم لا يقرون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ
خاتما من فضة وكاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله

بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم
البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرا كسرى
خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق باب دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا
اربابا من دون الله وقوله ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتاب
والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من
دون الله حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه
مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يدفعه الى عظيم بصري ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كلمه
الله فلما جاء كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حين قراءه التمسوا لي ههنا احدا من قومه لاسالهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو
سفيان بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا
تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض
الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا
عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله
عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه
نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس
في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر

صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ٥

عبد الله بن ٥

ادنوه

ادنوه واصحابي فاجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال
لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعمه
انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء
يومئذ من ان يأثر اصحابي عني الكذب لكذبته عني حين
سالني عنه ولكني استحييت ان يأثروا الكذب عني فصدقته
ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا
ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا قال
هل كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال
فهل من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام
ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان
يدخل فيه قلت لا قال فهل بعد قلت لا ونحن الآن منه في مدة
نحن نخاف ان بعد قال ابو سفيان ولم يمكني كلمة ادخل

فِيهَا شَيْئًا انْقُصُهُ بِهِ إِلَّا أَخَافُ أَنْ يُؤَثِّرَ عِنِّي غَيْرُهَا قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ
وَقَاتَلَكُمْ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَكَيْفَ كَانَتْ حَرْبُهُ وَحَرْبُكُمْ قُلْتُ كَانَتْ دُوَلًا
وَسِجَالًا يُدَالُ عَلَيْنَا الْمَرَّةَ وَنُدَالُ عَلَيْهِ الْأُخْرَى قَالَ فَمَاذَا كَانَ
يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلٰوةِ وَالصَّدَقَةِ وَالْعَفَافِ وَالْوَفَاءِ
بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ فَقَالَ لِتُرْجُمَانِهِ حِينَ قُلْتُ ذٰلِكَ لَهُ قُلْ لَهُ
إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ نَسَبِهِ فِيكُمْ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ ذُو نَسَبٍ وَكَذٰلِكَ الرُّسُلُ
تُبْعَثُ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا وَسَائِلُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هٰذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ
فَزَعَمْتَ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَالَ هٰذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ قُلْتُ رَجُلٌ
يَأْتَمُّ بِقَوْلٍ قَدْ قِيلَ قَبْلَهُ وَسَائِلُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالْكَذِبِ
قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدَعَ
الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللّٰهِ وَسَائِلُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ
مِنْ مَلِكٍ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ
مُلْكَ آبَائِهِ وَسَائِلُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ

فَزَعَمْتَ

ذَا بِأَمْرِكُمْ قَالَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَعْبُدَ اللّٰهَ وَحْدَهُ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَيَنْهَانَا

١٣٤

فَزَعَمْتَ أَنَّ ضُعَفَاءَهُمْ اتَّبَعُوهُ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ وَسَائِلُكَ هَلْ
يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ فَزَعَمْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذٰلِكَ الْإِيمَانُ
حَتّٰى يَتِمَّ وَسَائِلُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سُخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ
فِيهِ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا وَكَذٰلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تُخَالِطُ بَشَاشَتُهُ
الْقُلُوبَ لَا يَسْخَطُهُ أَحَدٌ وَسَائِلُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا وَكَذٰلِكَ
الرُّسُلُ لَا يَغْدِرُونَ وَسَائِلُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلَكُمْ فَزَعَمْتَ
أَنْ قَدْ فَعَلَ وَأَنَّ حَرْبَكُمْ وَحَرْبَهُ يَكُونُ دُوَلًا يُدَالُ عَلَيْكُمُ الْمَرَّةَ
وَتُدَالُونَ عَلَيْهِ الْأُخْرَى وَكَذٰلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى وَتَكُونُ لَهُمُ
الْعَاقِبَةُ وَسَائِلُكَ بِمَاذَا يَأْمُرُكُمْ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ
أَنْ تَعْبُدُوا اللّٰهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَيَنْهَاكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ
آبَاؤُكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلٰوةِ وَالصَّدَقَةِ وَالْعَفَافِ وَالْوَفَاءِ
بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ قَالَ فَهٰذِهِ صِفَةُ نَبِيٍّ قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ
أَنَّهُ خَارِجٌ وَلٰكِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّهُ مِنْكُمْ وَإِنْ يَكُ مَا قُلْتَ

حقًّا فيوشك أن يملك مع موضع قدميَّ هاتين ولو أرجو أن
أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه
قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
أما بعد فإني أدعوك بداعية الإسلام أسلم تسلم وأسلم
يؤتك الله أجرك مرتين وإن توليت فعليك إثم الأريسيين
ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن
لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون
قال أبو سفيان فلما قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من
عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ما ذا قالوا وأمر بنا
فأخرجنا فلما خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر

أمر ابن

أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه قال أبو سفيان
والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله
قلبي الإسلام وأنا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد
العزيز ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح
الله على يديه فقاموا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو
أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق
في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم ما يجب عليهم فوالله لأن
يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت
أنسا يسأل كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا

قوما لم يغزه حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا
اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن
جعفر عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا غزا بنا وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا
وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح
خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله
محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله و
فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمرو بن

عمر

عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من اراد غزوة فورى
بغيرها ومن اراد الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن
مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت
كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يكن يريد رسول الله غزوة الا ورى بغيرها حدثني
احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
اخبرني عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها
الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل
غزو عدو كثير فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة
عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد ح وعن يونس عن الزهري

اي سترها واوهم انه يريد غيرها لئلا ينتقل الخصم فيستعد للدفع

اي البرية التي بين المدينة والشام وسميت بالمفازة تفاؤلا والا فهي مهلكة

اي الظهر

اي جهة اي جهة ملوك الروم قال الدارقطني هذا الاسناد مرسل ولم يلتفت الى ما قال سمعت كعبا لانه عنده وهم وقال محمد بن يحيى الذهلي سمع الزهري عن عبد الرحمن بن كعب ومن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ولا اظن ان عبد الرحمن سمع من جده كعب شيئا وانما سمع من ابيه عبد الله واقول لو كان يدلس ابن كلمة عن لصح الاتصال الان عبد الرحمن سمع من ابيه عبد الله وهو من كعب وكذا

أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن كعبا بن مالك كان يقول
لقل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر
الا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان
يحب أن يخرج يوم الخميس باب الخروج بعد الظهر حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا
باب الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس انطلق
النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة
وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها

سمعت

سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا
من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن
معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل
قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا
قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى
ذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أنك والله بالحديث
على وجهه باب الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد
أفطر قال سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس
وساق الحديث باب التوديع وقال ابن وهب أخبرني عمر وعن
بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين
من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتينا ونحن نريد ان
نخرج حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا
وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما
فاقتلوهما ۵ بسم الله الرحمن الرحيم
باب السمع والطاعة للامام ما لم يأمر بمعصية حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني وحدثني محمد بن صباح نا نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن
صباح حدثنا اسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق
ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به حدثنا ابو اليمان انا
شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثنا انه سمع ابا هريرة

الجزء الثاني عشر

ان اجابة قول الامراء وطاعة اوامرهم
واجب ما لم يؤمروا بمعصية والا فلا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق ۵

يقول

يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن
الآخرون السابقون ح وبهذا الاسناد من اطاعني
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير
فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام
جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله
وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه
وذكر باب البيعة في الحرب على ان لا يفروا وقال بعضهم
على الموت لقول الله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية
عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع
منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من
الله فسألت نافعا على اي شيء بايعتموهم على الموت قال لا بل
بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب

الحاصل منه عليه لا على المأمور
ويحتمل ان يراد ان بعضه عليه ۵
ويحكى ان الحسن والشعبي حضرا
مجلس عمر بن هبيرة فقال لهما
ان امير المؤمنين يكتب الي في
امور فما تريان فقال الشعبي اصلح
الله الامير ان مأمورك والسعة على
امرك وقال الحسن اذا اخوجنك من
سعة فصيرك الى ضيق فبرك فانا لله
ينجيك من الامير وانه لا ينجيك
من الله ۵

اي اعلى الموت فحذف همزة الاستفهام ۵

حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن
زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن
حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا احدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه
وسلم ثم عدلت الى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن
الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وايضا فبايعته الثانية فقلت
له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال
على الموت حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال
سمعت انس بن مالك يقول كانت الانصار يوم الخندق
تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا
فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم لا عيش

الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي
عثمان عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا
واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها
قلت على ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد باب عزم الامام
على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني
اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه قال
ارايت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي
فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت والله ما ادري ما
اقول لك الا اناكنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في الامر الا مرة واحدة
حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا

شكّ في نفسه شيئًا سأل رجلًا فشفاه منه وأوشك أن
لا يجدوه والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما غير من الدنيا
إلا كان يشرب صفوه وهي كدره باب كان النبي صلى الله
بفتح المثلثة والمجمة الغدير من الماء البارد وقد يسكن المجمة
عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا
أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى
عمرو بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله
بن أبي أوفى فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام
أي العدو وجاربه
قام في الناس فقال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
واسألوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن
الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
أي أن الجنة للمجاهد لأنه تحت ظلالها والجهاد سبب الجنة
ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب

باب استيذان الرجل الامام وقوله تعالى إنما المؤمنون
الذين آمنوا بالله ورسوله إلى قوله غفور رحيم حدثنا إسحاق
بن إبراهيم أنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن
عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على
ناضح لنا قد أعيى فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال
أي بعير يستقي عليه
قلت عيي فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له
فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك
قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال
فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال
فبعته إياه على أن لي ظهره حتى أبلغ المدينة
بكسر الفاء وحرزان عظام الظهر أي على أن لي الركوب عليه المدينة
قال فقلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي
يعني يتزوج فيه الرجل والمرأة
فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني
خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت فيه فلامني

فتداخن بي النبي صلى الله عليه وسلم

فقال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين
استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا
فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك فقلت يا رسول الله
توفي والدي او استشهد وله اخوات صغار فكرهت ان
اتزوج مثلهن ولا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا
لتقوم عليهن وتؤدبهن فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده
علي قال المغيرة هذا في قضائنا بعسره فيه جابر عن النبي
حسن لا نري بد باسا باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه
فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا من اختار الغزو
بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب مبادرة الامام عند الفزع اخبرنا مسدد حدثنا يحيى
بن سعيد عن شعبة حدثنا قتادة عن انس بن مالك قال

كان

كان بالمدينة فزع فركب النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رايتا من شيء وانا وجدناه
لبحرا باب السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهيل
حدثنا حسين ابن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد
عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده
فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه
لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم باب ذم الخروج في
الفزع وحده باب الجعائل والحملان في السبيل وقال
مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك
بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك
واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال
عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا

يجاهدون فمن فعله فنحن احق بماله حتى نا
خذ منه ما اخذه وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك
شيء تخرج به في سبيل الله فاضع به ما شئت وضعه
عند اهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت
مالك ابن انس سال زيد بن اسلم قال زيد سمعت ابي
يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله
فرايته يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه
قال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل
على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه
فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه
ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
القطان حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري حدثني

غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي ومانرجوه فقالوا هذا
علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس
يقول للزبير ما هنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان
تركز الراية باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت
بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب
الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله مالم ينزل به
قال جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب

وفيه فضيلة عظيمة لعلي رضي الله عنه ومعجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اخباره بالغيب وقد وقع كما اخبره

لعله

فبينا انا نايم اوتيت مفاتيح خزائن الارض فوضعت
في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو
بايلياء ثم دعا بكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات
واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر
ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت
الزاد في الغزو وقول الله وتزودوا فان خير الزاد
التقوى حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام اخبرني ابي وقال وحدثتني ايضا فاطمة
عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة

قالت

ابو صالح سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن
لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي
ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم
احييت ثم قتلت ثم احييت باب الاجير وقال الحسن وابن
سيرين يقسم للاجير من المغنم واعطى عطية بن قيس فرسا
على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذها بتي
دينار واعطى صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان ابن يعلى
عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة بتوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي
فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر
فانتزع يده من فيه وتزع ثنيته فاتى النبي صلى الله

عليه وسلم فاهدرها وقال ايدفع يده اليك فتقضمها
كما يقضم الفحل باب استعارة الفرس في الغزو وباب
وما قيل في إلواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن
ابي مريم انا الليث اخبرني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
ثعلبة ابن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري
وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد
الحج فرحل حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد
بن عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي تخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال
انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن

القضم الاكل باطراف الاسنان

العلم الضخم وقيل كان اسم راية صلى الله عليه وسلم العقاب وقيل اللواء علامة كبكبة الامير تدور معه حيث دار والراية التي يتولاها صاحب الحرب

غد ١٢

قالت فلم يخد لسفر بد ولا لسقاية ما تربطهما بد فقلت
لابي بكر والله ما اجد شيئا اربطه به الا نطاقي قال
فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة فقلت
فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله قال كنا
نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى
المدينة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
سمعت يحيى بن سعيد اخبرني بشر بن يسار ان
سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه
وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر
وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم بالاطعمة ولم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا
بالسويق فلكنا واكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله
عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن

جمع الاضحية وهي شاة تذبح يوم عيد الاضحى

موضع اسفل خيبر

مرحوم حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله
ايحكمه قلت ايافتروه
عليه وسلم ضحى في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه
فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نادي في الناس فيأتون بفضل ازوادهم
حتى
فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس
فرغوا ثم قال رسول الله ص باب حمل الزاد على الرقاب
حدثنا صدقة بن الفضل انا عبدة عن هشام عن وهب
بن كيسان عن جابر قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا
على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأتي كل يوم
تمرة قال رجل يا ابا عبد الله وابن كانت التمرة تقع من
اي من رجل فقال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر
اي حزنا على فقدها ٥

فاذا

فاذا احوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر
يوما فاخبرنا باب ارداف المراة خلف اخيها حدثنا
عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا عثمان بن الاسود
ابن ابي مليكة
حدثنا ابن ابي مليكة عن عايشة انها قالت يا رسول الله
يرجع اصحابك باجرين وعمرة ولم ازد على الحج فقال
لها اذهبي وليردف عبد الرحمن فامر عبد الرحمن
ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله ص صلى الله
من الاعمار ٥
عليه وسلم بالعلم مكة حتى جائت حدثنا علي بن عبد الله
ابن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن
او عيينة
عمرو بن اويس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارد عايشة
واعمرها من التنعيم باب الارتداف في الغزو والحج
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن

هو موضع من جهة الشام على ثلثة امال من مكة ٥

جزء الثاني والثلاثون

اشهد ان لا اله
الا الله وانبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم

أبي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم
ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة باب الردف على
الحمار حدثنا قتيبة حدثنا ابو صفوان عن يونس
بن يزيد عن ابن شهاب عن عمر عروة بن الزبير عن
اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على
حمار على اكاف عليه قطيفة وارد ف اسامة وراءه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس اخبرني
نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل
يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن
زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ
في المسجد فامره ان يأتيه بمفتاح البيت ففتح ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان
فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان

المسجد

عبد

عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما
فسأله اين صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي
صلى رسول الله م
صلى الله عليه وسلم فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله
كم صلى من سجدة باب من اخذ بالركاب ونحوه حدثنا
اسحاق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى
من الناس عليه صدقة تحمل يوم تطلع فيه الشمس يعدل
بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل
عليها او يرفع متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة
وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى
عن الطريق صدقة باب كراهية السفر بالمصاحف الى
ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

وتابعه ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا
من العلم وفي بعضها من التعليم
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبيد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن
الى ارض العدو باب التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على
اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد
اي الجيش اي جاء محمد مع الجيش
والخميس فلجوا الى حصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى
وجدناه
منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهانكم

عن

عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بها فيها تابعه علي
عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه باب
ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي
موسى الاشعري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا
يقال اشرف عليه اي اطلع عليه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا
الرفق
على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه
معكم انه سميع قريب باب التكبير اذا علا شرفا حدثنا
اي مكانا عاليا مرتفعا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا
صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا باب التسبيح اذا هبط
وادي حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة

نفخ الموحدة يريد العسكر اعني الجيش وقد فعل

عن

عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن
جابر قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا
حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن
كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا
اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد
كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت
الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا باب يكتب للمسافر
ما كان يعمل في الاقامة حدثنا مطر بن الفضل حدثنا
يزيد بن هارون حدثنا العوام حدثنا ابو اسماعيل ابراهيم

السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد
بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له
ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان
يعمل مقيما صحيحا باب السير وحدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم
الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير ثلثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري
الناصر حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد حدثني ابي
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن

عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس
ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده باب السرعة
في السير وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم إني
متعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي فليتعجل حدثنا
سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أخبرني زيد بن أسلم عن
أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن
صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان
بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما
وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر
المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع
أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته

أي كما هاولتها لما فيه من المشقة والتعب ومقاساة الحر والبرد والخوف ومفارقة الأهل والوطن

منصوب بنزع الخافض أو مفعول ثان للمنع

فليعجل

فليعجل إلى أهله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى يقول
وأنا أسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم
يسير العنق فإذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق باب إذا
حمل على فرس فرآها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب حمل
على فرس عن عبد الله بن عمر أن في سبيل الله فوجده
يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا إسماعيل حدثنا
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه أو فأضاعه
الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه بائعه
برخص وسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره
وإن بدرهم فإن العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه

أي وإن كان بدرهم

عن هشام قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد

في حجة الوداع فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم

الفجوة: الفرجة والمتسع بين الشيئين

أي تصدق به ووهبه لمن يقاتل عليه في سبيل الله حسبة لله تعالى

باب الجهاد باذن الابوين حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشا
وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمر
يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه
في الجهاد فقال له حي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد
باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن
عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله
حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من
وتر او قلادة الا قطعت باب من الكتب في جيش فخرجت
امرأته حاجة او كان له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن

سعيد

سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي معبد عن ابن
عباس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها
محرم فقال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتتبت
في غزوة كذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فحج
مع امراتك باب الجاسوس والتجسس والتحسس وقوله
تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين
اخبرني الحسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي
رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا والزبير والمقداد قال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة

فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب ابن ابي بلتعة
الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في
قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت
اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون
بها قرابتي فقال رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال
انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على
اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان
واي اسناد هذا باب الكسوة للاساري حدثنا عبد الله

محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال
لما كان يوم بدر اتي باساري واتي بالعباس ولم يكن عليه
ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص
عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم
اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه
قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم
يد فاحب ان يكافيه باب فضل من اسلم على يديه رجل
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني
سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا
كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشكي عينيه فبصق

قال محمد

فله أجران ومؤمن من أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن
بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي
يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي أعطيتكها
بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها الى المدينة
باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا
ليلا لتبيته حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب
بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء
أو بودان وسئل عن أهل الدار الذين يبيتون من المشركين
فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته
يقول لا حمى إلا لله ولرسوله ح وعن الزهري أنه
سمع عبيد الله عن ابن عباس قال حدثنا الصعب في الذراري
وكان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله

في عبيته ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال
أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم
فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك
حمر النعم باب الأسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون
الجنة في السلاسل باب فضل من أسلم من أهل الكتابين
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا
صالح بن حيي أبو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني
أبو بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها
فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها

فله

عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله
عن ابن عباس عن الصعب قالهم منهم ولم يقل كما قال عمر
وهم من آبائهم باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا احمد بن
يونس حدثنا الليث عن نافع ان عبد الله اخبره ان امرأة
وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة
فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء
والصبيان باب النهي عن قتل النساء في الحرب حدثنا
اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض
مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان باب لا يعذب بعذاب الله
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار
عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فحرقوهما بالنار ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني
امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها
الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما
فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
باب قوله عز وجل فاما منا بعد واما فداء وفيه حدثنا
ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى
حتى يثخن في الارض يعني يغلب في الارض تريدون
عرض الدنيا الاية بطيب لها هل للامير ان يفتل او يخدع
الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي

ذلك من علي رضي الله عنه بالراي والاجتهاد

صلّى الله عليه وسلّم باب إذا حرّق المشرك المسلم هل
يحرّق حدّثنا معلّى قال حدّثنا وهيب عن ايوب عن ابي
قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية قدموا
على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فاجتووا المدينة فقالوا
يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الّا ان تلحقوا بالذود
فانطلقوا فشربوا من ابوالها وابانها حتّى صحّوا وسمنوا
وقتلوا الدّاعي واستاقوا الذّود وكفروا بعد اسلامهم
فاتى الصريخ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فبعث الطلب فما
ترجّل النّهار حتّى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثمّ امر
بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرّة يستسقون
فما يسقون حتّى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحارب
ورسوله وسعوا في الارض فسادا حدّثنا يحيى بن بكير قال
حدّثنا اللّيث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن

المسيب

البغي الطلب والرسل بالكسر الرفق
الذرّ من اللبن اي الطلب لنا رفقا
والذود من الابل ما بين الثلث الى
العشرة
الصريخ صوت المستغيث

فان الرحم توجب استنانا طلبها من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
فعل بالعرنيين مثل ما فعلوا بالراعي من سمل العين ونحوه وبأن قال لا تعذبوا
بعذاب الله فاذا لم يكن في مقابلة فعل الغير فعل الجزاء

المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم يقول قرصت نملة نبيّا من الانبياء
فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك
نملة احرقت امّة من الامم تسبّح لله باب حرق الدّور
والنّخيل حدّثنا مسدّد قال حدّثنا يحيى عن اسماعيل قال
حدّثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال قال لي
رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الا تريحني من ذي
الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمّى كعبة اليمانية
قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا
اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب
في صدري حتّى رايت اثر اصابعه في صدري وقال
اللّهمّ ثبّته واجعله هاديا فانطلق اليها فكسرها
وحرّقها ثمّ بعث لي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

قرصت بالقاف والراء والمهملة المفتوحات اي
لدغته
المجتمع
من باب اضافة الموصوف الى صفته
اي كعبة اليمانية وقيل لان الالف بدل
من لغوي لام التعريف
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانه كان فيه صنم يعبدونه احمس الخلصة

بخبره فقال رسول الله جزيرا والذي بعثك بالحق ما جيئك حتى
تركتها كانها جمل أجوف او اجرب قال فيارك في خمس
لا خير فيه ای دعا بالبركة تخمس
اخمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير باب
قبيلة من اليهود
قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم قال حدثني يحيى بن
زكريا بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن اسحاق عن البراء بن
عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من
الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل
حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم واغلقوا باب
الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا بطلبونه فخرجت
فيمن خرج اريهم اني اطلبه معهم فوجدوا الحمار
فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا

المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح وفتحت
باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني
فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت
اي اعتمدت جهة الصوت اذا كان الموضع مظلما
كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال
مالك لامك الويل فقلت ما شانك قال لا ادري من دخل
علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه
حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم
مدهوش
لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي
من الوثاء اي الكسر
فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى
الاخبار بالموت
سمعت نعاء ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فضمت
ومابي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
اي داره وعقره
فاخبرناه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم
حدثنا زكريا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق

عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله
بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم باب لا يتمنى لقاء
العدو حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن موسى حدثنا
يوسف اليربوعي حدثنا ابو اسحاق الفزاري عن موسى بن
عقبة حدثني سالم ابو النضر قال كنت كاتبا لعمر بن
عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وقال
ابو عامر حدثنا مغيرة ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا باب
الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده
وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده والذي نفسي
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله وسمي الحرب خدعة حدثنا ابو بكر
هو ابن اخرم انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة قال سمي النبي صلى الله عليه وسلم
الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة
عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه
قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان
اقتله يا رسول الله قال نعم فاتاه فقال ان هذا يعني
النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة
الصدقة قال وايضا والله قال فانا قد اتبعناه
فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال

وكان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليهلكن قلت لان كسرى الذي كان هالكا حينئذ واما
صلى الله عليه وسلم كان حيا اذ ذاك ان قلت فقد كان
فيصر فكان حيا اذ ذاك قلت ما قام لهم الناموس على الوجه
بعدها غيرها قلت ما قام لهم الناموس على الوجه
الذي فيه دينهم وهي قيصر بعد النبي بالتنوين
الذي فيه تكثير العلم ولا الكسر على ان
وجهه تكثير العلم والعامة
ضربه

قال بعضهم اي لا يكون كسرى بالعراق ولا قيصر
بالشام والا مع العموم اذ قال ملكهما بالكلية
وافتتح المسلمون بلادهما واستقر لهم
وافتسموا كنوزهما في سبيل الله وهذه
معجزة ظاهرة فان قلت قال اولا هلك وقال
ثانيا لا يكون

لما فيه من الاجماع والاذن
على القتل

اي الخداع في الحرب مباح
وان كان محذورا في غيرها
من الامور

اي التعبنا وهذا من التعريض الى
التمثيل

لا يزيل من المستحسن لان معناه
في الباطن ادبنا بادبار الشريعة
التي فيها تعب لكنه يتعب في مرضاة
الله تعالى والذي فهم المخاطب
هو العناء الذي ليس بمحبوب

فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله باب
الفتك باهل الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة
اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد
فعلت باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من
يخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن
بفتح الميم والمهملة وسكون الراء اي شره وما يكره منه من فساده
سالم بن عبد الله بن عمر ان قال انطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن
بكسر القاف
صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله
حال من الضمير المجرور
صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن
صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرات ام ابن
الثياب المخملة
صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف
بتحريك الشفتين

هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله
لو تركته بين باب الرجز في الحرب ورفع الصوت
في حفر الخندق فيه سهل وانس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ويزيد عن سلمة حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص
الاحوص حدثنا ابو اسحاق عن البراء قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب
حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير
الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة اللهم
لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن
سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان
الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع
من الاباء
من البغي وهو الاستطالة وتجاوز الظلم
بها صوته باب من لا يثبت على الخيل حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير حدثنا ابن ادريس عن اسماعيل

هذا

عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه
وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي
ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا باب
دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المراة عن ابيها الدم
عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد
الساعدي باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء
بالماء في ترسه وكانت بعينه فاطمة تغسل الدم عن
وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب ما يكره من التنازع والاختلاف
في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله ولا تنازعوا

لانه اخر من مات من الصحابة رضي الله عنهم بالمدينة

فتفشلوا

فتفشلوا وتذهب ريحكم حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن
قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا
تختلفا حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق
قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين
رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير
فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان
رايتمونا هزمنا القوم واوطانا هم فلا تبرحوا حتى
ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله رايت النساء
يشددن قد بدت خلاخلهن وسوقهن رافعات
ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي

الضمير راجع الى سعيد لا الى الاب يعني لروي سعيد بن عامر عن عبد الله

متل يريد الهدية اي ان رايتموني انهزم فلا تغاروا كما تكم

في معرض الدوس بالقدم

يستدرن اي على الكفار يقاتلن عنه في الحرب اي حول

نصب على الاغراء

قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله
منادي يعني يا قوهي غلبة
بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة
فلما انوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك
اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين
رجلا وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من
المشركين يوم بدر اربعين وماية سبعين اسيرا وسبعين
بفصل الاربعة في قتيلا فقال ابو سفيان اي في القوم محمد ثلاث مرات
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال
اي في القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال اي في القوم
ابن الخطاب مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء
ثلاثة م
لاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله

يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك
ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون
في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز
بضم الميم واسكان المثلثة اسم من مثل به اي نكل به ومثلة اي خدعه وبفتح الميم وضم المثلثة العقوبة
اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بضم الهاء وفتح الموحدة اسم صنم كان في الكعبة
الا تجيبون قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله
اعلا واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال
وهو صنم كان القوم يعبدونه
النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبون قالوا يا رسول الله
ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
باب
اذا قزعوا بالليل بالحاء المهملة فتنبه حدثنا حماد عن
ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس
قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا
قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس

واسمه مندوب ٥

لابي طلحة عُرْيٌ وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ای لا تراعوا
تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا ای مجرد عن السرج
يعني الفرس باب من راى العدو فنادى بصوت يا صباحاه
حتى يسمع الناس حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة
ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني
غلام لعبد الرحمن بن عوف فقلت ويحك مالك قال اخذت
لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال
غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما
بين لابتيها صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد قبيلتان
اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم اي اسرعت في السير
يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فقلت جمع الراضع
بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم ففلت يا

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القوم عطاش وانى
اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن
الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم باب مفعول له ای كراهة شربهم
فسهل واحسن القفوه ای ايضا
ومن قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا
ابن الاكوع حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي وقولهم انا ابن فلان اذا كان شجاعا للتعريف الخصم
اسحاق قال سال رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم
حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه ای ادبرتم منهزمين
وسلم فلم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحارث
اخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل
يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رؤي
في الناس يومئذ اشد منه باب اذا نزل العدو
على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة هو ابن سهل

ای الاسجاح حسن العفو وقيل ان لا خذ
بالكظة وهذا مثل من امثال العرب

فون والغرض انهم وصلوا الي
غطفان وهم يضيفونهم
ويساعدونهم
فلا فايدة في
الحال في
البعث
بل اثرة انهم لحقوا
باصحابهم

او ضعة الحرب من صغرة وتذليلها
او البرمة فجعلت او اليوم يعني فيه
من غيره

بن حنين عن ابي سعيد ٥ الخدري قال لما نزلت بنو قريظة
على حكم سعيد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء نزلوا قوموا
الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم
ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت
فيهم بحكم الملك باب قتل الاسير وقتل الصبر حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
حدثنا هل يستاسر الرجل ومن لا يستاسر ومن ركع

ركعتين

ركعتين عند القتل حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب
عن الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن
اسيد بن حارثة الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان
من اصحاب ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة رهط سريته عينا وامر عليهم
عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن
الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة
وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال
لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل
كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا
ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا
هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما رآهم
عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد واحاط بهم القوم

قالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد
ولا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير
السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر
اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا
عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلثة رهط
بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن
دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار
قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر
والله لا اصحبكم ان لي في هؤلاء اسوة يريد القتلى
فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فقتلوه فانطلقوا
بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد
وقيعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر
بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث

بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو
قتل يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني
عبد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم
حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها
فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه فقالت
فوجدته يجلسه على فخذه والموسى في يده
فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال
اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب
والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده
وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول
انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من
الحرم ليقتلوه في الحديد قال لهم خبيب ذروني
اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم
قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها اللهم

وسلم فكّوا العاني يعني الأسير واطعموا الجايع
وعودوا المريض حدّثنا احمد بن يونس حدّثنا زهير حدّثنا
مطرّف ان عامرا حدّثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي
هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله تعالى قال
لا والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة ما اعلمه الا
فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة
قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وان
لا يقتل مسلم بكافر باب فداء المشركين حدّثنا اسماعيل
بن ابي اويس حدّثنا اسماعيل بن ابراهيم عن عقبة
عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدّثني انس بن
مالك ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ايذن لنا فلنترك لابن
اختنا العباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما

احصهم عددا ما ابالي حين اقتل مسلما على اي
شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان
يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن
الحارث وكان خبيب هو سن الركعتين لكل
امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت
يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى
عاصم حين حدّثوا انه قتل ايتوا بشيء منه يعرف
وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث
على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم
فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا باب فكاك
الاسير حدّثنا قتيبة حدّثنا جرير عن منصور عن ابي
وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه

وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن
انس اوتي النبي صلى الله عليه وسلم باسارى من البحرين فجاءه العباس
فقال اقصى يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
قال خذ فاعطاه في ثوبه حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جار في اساري
ببدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب
بالطور باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان حدثنا
ابو نعيم حدثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع
عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين
وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه
باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى ابن
اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن

ميمون

ميمون عن عمر قال واوصيه بذمة الله وذمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان
يقاتل من وراءهم ولا يكلفوا الا طاقتهم باب جوائز
الوفد حدثنا قبيصة حدثنا ابن عيينة عن سليمان
الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس
وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء
فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس
فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن
تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
ما شانه اهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوني فالذي
انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد
بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة قال محمد قال

يعقوب بن محمد سأل المغيرة بن عبد الرحمن عن
جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال
يعقوب والعرج اول تهامة باب التحمل للوفود حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال وجد عمر حلة
إستبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه لباس من لا خلاق
له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبثت ما شاء الله ثم
ارسل اليه النبي صلى الله وسلم بجبة ديباج فاقبل بها
عمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فقال يا
رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس
هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها
وتصيب بها بعض حاجتك ابا كيف يعرض الاسلام علي

الصبي

الصبي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام انا معمر عن الزهري
اخبر في سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان اخبره ان عمر انطلق في
رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه
وسلم قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند اطم بني
مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر بشيء
حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن
صياد فقال اشهد انك رسول الامميين فقال ابن
صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسوله قال له
النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد
يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم
خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني

قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي
صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر
اي القدر الذي يدركه الكهان
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ايذن لي فيه اضرب عنقه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه
اي الرجال
وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب ياتيان النخل الذي فيه
ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من مضطجع
يقصده
على فراشه في قطيفة له فيها رمزمة فرات ام ابن
الصوت الخفي
صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سلم قال ابن
عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله

اي اظهر باختلاط كلامه
ما يدل على انه شيطاني

بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما
من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه
ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي
لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

خصصه بالذكر لانه ابو البشر الثاني او اول مشرع فان قلت الدلايل العقلية ناطقة بانه ليس انها في الحاجة الى ذلك قلت المراد هم الحس الذي تعقل او اظهار الامر لجهال العوام اذهم باعيوهم ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا
تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة باب اذا اسلم
اي في الدنيا من القتل والجزية وفي الاخرة من العقاب
قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم حدثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن
علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن
زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجتك
قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون
بفتح المعجمة
غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش
بكسر الكاف
بناء بلفظ المفعول
على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا

اي قاسمت ٥

فان قلت ما وجه الدلالة على الترجمة قلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احاز لعقيل قصر قبل اسلامه فما ظنك بعد اسلامه بالطايف الحاوي ٥

عطف بيان او بدل من الخيف ٥

على بني هاشم ان لا يئيما يعولهم ولا يؤوهم قال
الزهري والخنيف الوادي حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن
زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى
له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك
بضم الهاء وفتح النون وتشديد التحتانية ٥
عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم
مستجابة ورب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن
مسخابة
وهي القطعة من الابل بقدر الثلثين ٥
عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما
يرجعان الى زرع ونخل وان رب الصريمة ورب الغنيمة
ان تهلك ماشيتهما ياتني ببنيه فقول يا امير المومنين
يا امير المومنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء
والكلاء ايسر علي من الذهب والورق وايم الله
انهم ليرون اني قد ظلمتهم وانها لبلادهم قاتلوا
عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي

الحمى موضع يعين الامام لنحو نعم الصدقة تعنو عاعن الغنم
وضم الجناح كناية عن التحمة والشفقة ٥
وادخل ام
ايجب الحمى والبذل لهم في الرعي ٥

نفسي

نفسي بيده ولولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله
اي من الابل التي كان يحمل عليها من لا يجد ما يركبه ٥
ما حميت عليهم من بلادهم شبرا باب كتابة الامام
للناس حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا
له الفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف
وفي نخاف همزة الاستفهام مقدرة اي كنا نخاف مع قلتنا وقد
وخمس مائة فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي
بلفظ المجهول ٥
وحده وهو خائف حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش فوجدناهم خمس مائة وقال معاوية ما بين
ستمائة الى سبعمائة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن
عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامراتي

حاجة قال ارجع فاحج مع امرأتك باب ان الله يؤيد
الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب
عن الزهري رحمه الله ح وحدثني محمود حدثنا عبد
الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي
هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل ممن يدعي بالاسلام هذا من اهل النار فلما
حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة
فقيل يا رسول الله الذي قلت له انه من اهل النار
فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ارتاب
ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن
به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على
الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم

فكاد بعض الناس

بذلك

بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله
ثم امر بلالا فنادى في الناس ان الله لا يدخل الجنة الا
نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تامر في الحرب من غير امرة اذا خاف
العدو حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية عن
ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله
بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد من
غير امرة ففتح الله عليه وما يسرنا به او قال ما يسرهم
انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان باب العون
باذن الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس

اي صار اميرا بنفسه من غير ان يفوض الامام اليه

بلفظ المصدر النوعي

اي تسيلان دمعا

لان خالهم عالم في افضل معالي الكمالات اعتنى به

باب ٥

ببعير

اعتمر

ليال تابعد معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله
عليه وسلم من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال
رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصبنا غنما وابلا فعدل عشرة من الغنم ببعير
كاحشاهم يزيد ابن خالد حدثنا همام عن قتادة ان
انسا اخبره قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم من
الجعرانة حيث قسم غنائم حنين باب اذا غنم
المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن
نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب
فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون
فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون

بكفار الروم ٥

ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان
(بكسر الذال وسكون المهملة)
وعصية وبنو لحيان فزعم انهم قد اسلموا واستمدوه
(مصغر العصاة) (بكسر اللام)
على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين
من انصار قال انس كنا نسميهم القراء يحتطبون
(وسموا بهم للكثرة قراءتهم)
بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر
معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على
رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة حدثنا انس انهم
قرؤوا بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا
ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد باب من غلب
(اي نسخ تلاوته)
العدو فاقام بعرصتهم ثلثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم
انا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا
انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلثا

اي غلبه ٥

كل بقعة من الدور
واسعة ليس فيها بناء ٥

ليال

فَرَدَّ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ
أَخْبَرَنِي نَافِعٌ "أَنَّ عَبْدًا لِابْنِ عُمَرَ أَبَقَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ
فَظَهَرَ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَرَدَّهُ عَلَى عَبْدِ اللهِ وَأَنَّهُ
فَرَسًا لِابْنِ عُمَرَ عَارَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِ فَرَدَّهُ
عَلَى عَبْدِ اللهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عَارَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْعَيْرِ وَهُوَ
حِمَارُ وَحْشٍ أَيْ هَرَبَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ
يَعْنِي ابْنَ مُعَاوِيَةَ عَنْ مُوسَى ابْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى فَرَسٍ يَوْمَ لَقِيَ الْمُسْلِمُونَ وَأَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ
فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ فَلَمَّا هُزِمَ الْعَدُوُّ رَدَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
فَرَسَهُ بَابُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالرَّطَانَةِ وَقَوْلِهِ
وَاخْتِلَافِ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ

إِلَّا

بفتح الراء وكرها الكلام بلا عجمة ٥

إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا
حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَا قَالَ سَمِعْتُ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ذَبَحْنَا بُهَيْمَةً لَنَا وَطَحَنَّا
صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ فَقَالَ أَتْ وَتَفَلَ فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُؤْرًا
فَحَيَّ هَلًا بِكُمْ حَدَّثَنَا حَيَّانُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ
خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ
يَعْنِي بْنَ الْعَاصِ قَالَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مَعَ أَبِي وَعَلَيَّ قَمِيصٌ أَصْفَرُ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَهْ قَالَ عَبْدُ اللهِ وَهِيَ بِالْحَبَشَةِ
حَسَنَةٌ قَالَتْ فَذَهَبْتُ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ فَزَبَرَنِي أَبِي
قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْهَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْلِي وَأَخْلِقِي ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي

دعاء بطول العمره

بكسر الميم وسكون التحتانية ممدود او مقصورا ٥
مصغر البهمة ولد الضان ٥
بضم المهملة وسكون الواو الطعام
فحيّ هلًا مركب من حيّ وهل
وقد مضى على الفتح وقد يقال
حيّ هلًا بالتنوين اي
عليكم بكذا او ادعوكم او
اقبلوا واسرعوا بانفسكم ٥
واعلم ان لفظ خالد المذكور ههنا
ثلث مرات والثاني غير الاول
وهو خالد بن الزبير بن العوام
والثالث غيرهما وهو
خالد بن سعيد بن
العاص ٥
خاتم النبوة وهو كان
مثل زر الحجلة بين كتفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
ابلي من ابليت الثوب اذا جعلته
خلقا واخلقي ايضا من باب الافعال
وهو بمعناه ايضا ٥

قال عبد الله فبقيت حتى ذكر قال عكرمة تسنا الحسن
عاش عمرا طويلا ه
بالحبشة حدثنا محمد بن بشار حدثنا شعبة عن محمد بن
زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي اخذ تمرة من
الصبي عما يديه فعله ه
تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة باب
بفتح الكاف وكسرها ويسكن الخاء ويجوز كسرها مع التنوين ه
الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل ياث بما غل حدثنا مسدد
اي الخيانة في المغنم ه
حدثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال
حدثنا ابو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم
اثمه ه
يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس
صوت الغنم ه
له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
صوت الفرس ه
شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول
صوت البعير ه
الله اغثني فاقول لا املك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته

صامت

حدثنا عندك م

اه يقال اصله حسنة فحذف
من اوله الحاء كما حذف هلا
من قولهم كفى بالسيف شا اي
شاهدا وقد قيل ايضا قلت
قف فقال قاف واما كخ فهو من باب
اسماء الاصوات كغاق فان قلت
ما وجه مناسبة هذا الباب للكتاب
الجهاد قلت اما الحديث الاول
فظاهر لانه كان في يوم الخندق
واما الاخران فما لتبعيته له
وكثيرا ما يفعل البخاري مثل
ذلك ه

صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
اي الذهب والفضة
شيئا قد ابلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول
يعني تحمد وتضطرب ه
الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وقال
جمع الرقعة وهي الخرقة وليس المقصود منه الخرقة بعينها بل تعميم الاجناس من الحيوان والنقود والثياب وغيرها
ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة باب القليل من
يعني هو صريح بلفظ الفرس بخلاف الرواية السابقة فانه محذوف لكنه مراده
الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح حدثنا علي بن
اي عدم ذكر التحريق اصح من ذكره
عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن ابي
الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي
بفتح المثلثة والقاف متاع المسافر وحشمه ه
صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول
بكسر الكافين وسكون الراء الاولى ه
الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه
فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله قال ابن سلام
كركرة باب ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم
بفتح الكافين ه
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن

مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع خديج قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس
جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم
في اخريان الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها
بعير وفي القوم خيل يسير فطلبوه فاعياهم فاهوى
اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد
كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي
انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب البشارة في الفتح
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا اسماعيل حدثني قيس قال قال

لي

بن ظ م

ابي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من
احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت
اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي
صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير للنبي صلى الله
عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها
جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس
مرات فكان قيس يقول مسدد بيت في خثعم هو اصح باب ما يعطى
البشر واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة
باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شيبان

عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابراهيم بن موسى
انا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع
بن مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال
لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء
يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة وهي مجاورة ثبير
فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله مكة على نبيه
صلى الله عليه وسلم باب اذا اضطر الرجل الى النظر في
شعور اهل الذمة والمومنات اذا عصين الله وتجريدهن
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا هشيم

انا

انا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
وكان عثمانيا فقال لابي عطية وكان علويا اني
لاعلم وما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا
روضة كذا فتجدون بها امراة اعطاها حاطب
كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب فقالت لم يعطني فقلنا
لتخرجن او لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل
الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت وما ازددت
للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله
بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي
احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال
ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم

يا يقدم عليا على عثمان رضي الله عنهما

ي يقدم عثمان على علي رضي الله عنهما

ي جرأ صاحبك يعني عليا

ي اخاه

سلاه

ي هات الكتاب

حاطب

معقد الازاره

فهذا الذي جزاء باب استقبال الغزاة حدثنا عبد الله
بن عبد الاسود حدثنا زيد بن ربيع وحميد بن ابي
الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة
قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وحملك
حدثنا مالك ابن اسماعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري
قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع باب ما يقول
اذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون ان شاء الله تائبون
عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا ابو معمر حدثنا عبد

الوارث حدثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله عن عسفان
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد ازدف
صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو
طلحة فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلني الله
فداءك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه واتاها
فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال
آيبون تائبون عابدون لربنا فلم يزل يقول ذلك حتى
دخل المدينة حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل عن يحيى بن
ابي اسحاق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة
مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
صفية فرديفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق

عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان
ابا طلحة قال احسبه قال افتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك هل اصابك من
شيء قال لا ولكن عليك المرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على
وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد
لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة
قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبون
تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل
المدينة باب الصلوة اذا قدم من سفر حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت
جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن

عبد

عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد
الله بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس
باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن
يغشاه حدثنا محمد حدثنا وكيع عن شعبة عن محارب
بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة وزاد معاذ
عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى
مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او
درهمين فلما قدم صرار امره ببقرة فذبحت فاكلوا منها
فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي
ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قدمت من سفر

ظ يغشيه

فقال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم صلّ ركعتين ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فرض الخمس حدثنا عبد الله انا عبد الله انا يونس

عن الزهريّ قال اخبرني عليّ بن الحسين ان حسين ابن علي

اخبره ان عليّا قال كان لي شارف من نصيبي من المغانم

اي المسنة من النوق ٥ يوم بدر وكان النبيّ صلّى الله عليه وسلّم اعطاني شارفا

من الخمس فلمّا اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله

صلّى الله عليه وسلّم واعدت رجلا صوّاغا من بني قينقاع

قبيلة من اليهود ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه للصوّاغين

واستعين به في وليمة عرسي فبينما انا اجمع لشارفي

متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان

جمع الغارزة ظرف التمر ٥ الى جنب حجرة رجل من الانصار فرجعت حين جمعت ما

جمعت فاذا شارفاي قد اجبّت اسنمتهما وبقرت خواصرهما

واخذ من الكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر

منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب

وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى

جمع الشارب ٥ ادخل على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم في وجهه وعنده زيد بن

حارثة فعرف النبيّ صلّى الله عليه وسلّم في وجهي الذي

لقيت فقال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم مالك فقلت يا رسول الله

ما رايت كاليوم قطّ عدا حمزة على ناقتيّ فاجبّ اسنمتهما

وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا

النبيّ صلّى الله عليه وسلّم برداءه فارتدى ثم انطلق

يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي

فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق

رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يلوم حمزة فيما فعل فاذا

حمزة قد ثمل محمرّة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله

سكره ٥ صلّى الله عليه وسلّم ثم صعّد النظر فنظر الى ركبتيه ثم

اي حمزة النظر ٥ رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

صعّد النظر فنظر الي وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا
عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه
القهقري وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة ام المومنين اخبرته ان
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر
الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله قال لا نورث ما
تركنا صدقة فغضبت فاطمة رضي الله عنها بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرة حتى
توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة
اشهر قال وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته
بالمدينة فابى ابو بكر ذلك عليها وقال لست تارك شيئا
كان رسول الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني
اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته
بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك
فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى
من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قصة فدك حدثنا
اسحاق بن محمد الفروي حدثنا مالك بن انس عن ابن
شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
ذكر له ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل
على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك
بينما انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن

بضم الفوقانية الحقيقة وبالمهملة
اي ارتفع وطال ارتفاعه ٥

الخطاب يا بني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه
حتى أدخل على عمر فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه
وبينه وفراش متكئ على وسادة من أدم فسلمت عليهم
جلست فقال يا مال إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات
وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم قلت يا أمير
المؤمنين لو أمرت به غيري قال اقبضه أيها المرء فبينما
أنا جالس عنده إذ أتاه حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن ابن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص
يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا وسلموا وجلسوا ثم
جلس يرفأ يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن
لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في ما أفاء الله على
رسوله من مال بني النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا

أمير

يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من
الآخر فقال عمر نشدتكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم
السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما
بالله تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك
قالا نعم قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا
الأمر إن الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في
هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ ما أفاء
الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما احتازها دونكم
ولا استأثرها عليكم قد أعطاكموها وبثها فيكم

استأثر أي استبد وتفرد

حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم
ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل
تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر
فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني
فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني
وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسالني

فان قلت كيف يجمع مع ما ثبت انه
درعه حين وفاته كانت مرهونة عند
الشعير اسنده انه لا اهله قلت
كان يعزل مقدار نفقتهم منه ثم
ينفق بعد ذلك ايضا في وجوه الغني
قبل انقضاء السنة عليهم ٥

نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد علبا بريد نصيب
امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي
ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على
ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عملت فيه منذ
وليته فقلتما ادفعه الينا فبذلك دفعته اليكما
بذلك قال نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء

حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم
ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل
تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر
فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني
فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني
وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسالني

فان قلت كيف يجمع مع ما ثبت ان
درعه حين وفاته كانت مرهونة عند
الشعير اسنده انه لا اهله قلت
كان يعزل مقدار نفقتهم منه ثم
ينفق بعد ذلك ايضا في وجوه الخير
قبل انقضاء السنة عليهم

بين ومن شفعه معه هذا

نصيبك

نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد علبا يريد نصيب
امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي
ان ادفعه اليكما فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على
ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عملت فيها منذ
وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما
بذلك قال نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء
غير ذلك قال لا نعم قال فان عجزتما عنها فادفعاها الي
فانا اكفيكماها قال فلما اخبرتكم ان ذلك دفعها اليهما
بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس
فقال انشدكم بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم
قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء

الشركة وطلب الدفع
بحجة السنة كل واحد
منهما الثلث وهو الحق فيما
يصير اليه فدفعها على ان
لبيت يجري عليهما ما كان
لان الصدقة انما تدفع
الى الملاك وعطاء الاولاد
يقولون ان الملك انتقل
داود وهذا لما صارت
الخلافة الى علي رضي الله
عنه لم يعترضا عن كونها
صدقة بحكم ان الخليفة
ما خلف اولاده فلم
يجعلها لهم فلما قام الحسن
في خلافة المصحف فقال
انا اشكل الله ان اكلت

فان قلت الدفع المذكور انما يتم لو كان الحال لا يزال كذلك ولم يقع فيه تغيير وقد وقع ذلك فان عليا ولي الامر بعد عمر وعثمان وكان يقسم الصدقة بين بني هاشم وبني المطلب وكان العباس يطالبه بحقه من ذلك فانا اعطاها علي وصار الامر الى بني العباس فكيف الحال قلت الظاهر ان الخلفاء بعد علي رضي الله عنه لم يغيروا ما كان عليه علي من قسمة الصدقة بين بني هاشم وبني المطلب لان ذلك كان امرا مشهورا معروفا فلا يجوز تغييره

ا ولا منع علي الحجة الذي كانا يطلبانه من ذلك فانا اعطاها اياه وصار الامر بعد علي الى بني العباس فكيف الحال قلت الظاهر ان الخلفاء بعد علي رضي الله عنه لم يغيروا ما كان عليه علي من قسمة الصدقة بين بني هاشم وبني المطلب لان ذلك كان امرا مشهورا معروفا فلا يجوز تغييره

المصحف قال من فصلك قال ابو
بكر في منعه فذكر ذلك قال اظلمك قال
نعم قال فعم قال نعم قال فعلي
مسكت الرجل فاغلظ له الخليفة

صدقة وقد شهد الجماعة من بني هاشم وغيرهم ان ذلك كان

غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا الفيكما ما

باب اداء الخمس من الايمان حدثنا ابو النعمان حدثنا

حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس

يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله الا هذا

الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل

اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر نأخذ منه وندعوا

اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع

الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده

واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان

وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء

والنقير والحنتم والمزفت باب نفقة نساء النبي

صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف

انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم

ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة

عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا

ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي

شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رفي لي

فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا

مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني ابو اسحاق

قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي

صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء

وارضا تركها صدقة باب ما جاء في بيوت ازواج النبي

صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقوله

وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن

الشطر النصفه

بفتح الراء

شعير ذو كبد اي حيوان

فان قلت هو مشعر بان

شبه الطاقه

الكيل سبب للقضاء وموجب

للنقصان ومر في كتاب البيع

في باب ما يستحب من الكيل انه

قال كيلوا طعامكم يبارك لكم

قلت الكيل في الانفاق مكروه وفي

والمبايعة مستحب فاختلف المورد

العامل في فعل هو الذي يأخذ

هذه الصدقات والناس

يجيئون فيقول هذا لي

وهذا لكم فقال له النبي

صلى الله عليه وسلم وقد بعثه

على الخمس والصدقات ما بال

اهلك عن سرب المسلمات وهذا

ذكر المحل والمراد اهل المحل

لكم حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا اخبرنا
عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن
له حدثنا ابن مريم حدثنا نافع سمعت ابن ابي مليكة
قالت عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله
بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك
فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته
ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي
بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم

اخبره

اخبره انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره
وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان
ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه
حتى بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من
الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما
قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان
الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن
يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن
عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى الله

اي بالثاني والصبا يعني الاتجاوزا
حتى تعرفا انها صفية

ابو جعلته ليلتا لتبول به بسبب الطفه وقضى ان
عبد الرحمن بن ابي بكر دخل ومعه مسواك فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فظن انه اعطى هذا السواك فاعطاه
فقضمه ومضغه واعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستن به

عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام

حدثنا ابراهيم حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه

ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي

العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن

اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن

عمر قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار

نحو مسكن عايشة فقال ههنا الفتنة ثلاثا من حيث

يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا

مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن

ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها

سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة

عندها فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيت

حفصة

حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا

لعم حفصة من الرضاعة فقال ان الرضاعة تحرم ما

يحرم من الولادة باب ما ذكر من درع النبي صلى الله

عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل

الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره

ونعله وآنيته مما يتبرك فيه اصحابه وغيرهم بعد

وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي

عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين

وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله

عليه وسلم وكان نقش خاتمه ثلاثة اسطر محمد

سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله بن

محمد بن عبد الله الاسدي حدثنا عيسى بن طهمان

قال اخرج الينا انس نعلين جردا وين لهما قبالان

فحدثني ثابت البناني عن انس انهما نعلا النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة اخرجت
الينا عايشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح
النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن
ابي بردة اخرجت الينا عايشة ازارا غليظا مما يصنع
باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة حدثنا عبد الله
عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن
مالك ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ
مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت
القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي
حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابي ان الوليد بن
كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي

مكان

الديلي

حدثنا حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين
حدثه حسين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية
مقتل حسين بن علي رضي الله عنه لقيه المسور بن
مخرمة فقال هل لك الي من حاجة تاء مرني بها
فقلت لا فقال له هل انت معطيي سيف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه
وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ
الي نفسي ان عليا ابن ابي طالب خطب بنت ابي جهل
على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس في ذلك علي منبره هذا وانا يومئذ
المحتلم فقال ان فاطمة مني واني اتخوف ان تفتن
في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس
فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني

واسكان

الراء

بفتح المهملتين وسكون اللام الاولى

حدثنا

بكسر المهملة وسكون
المثلثة وفتح المهملة
وفتح الهمزة

اسم مفعول من التلبيد

بفتح المعجمة وسكون المهملة الصدع والشق

بفتح الجيم

ايي ياخذون منك بالقوة والمستبلاء

بلفظ المجهول اي حتى يقبض روحي

اي وضعت مني

في دينها لانها اذا حصلت لها كدورة من جهة الضرة لا يصفو وقتها للطاعة والصبر الحتين

وَوَعَدَنِي فَوَفَانِي وَإِنِّي لَسْتُ أُحَرِّمُ حَلَالًا وَلَا أُحِلُّ
حَرَامًا وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا يَجْتَمِعُ بَيْتِي وَبَيْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْتُ عَدُوِّ اللَّهِ أَبَدًا أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ عَنْ مُنْذِرٍ عَنِ ابْنِ
الْحَنَفِيَّةِ قَالَ لَوْ كَانَ عَلِيٌّ ذَاكِرًا عُثْمَانَ ذَكَرَهُ يَوْمَ
جَاءَ نَاسٌ فَشَكَوْا سُعَاةَ عُثْمَانَ فَقَالَ لِي عَلِيٌّ اذْهَبْ
إِلَى عُثْمَانَ فَأَخْبِرْهُ أَنَّهَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمُرْ سُعَاتَكَ يَعْمَلُونَ بِهَا فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَقَالَ
اغْنِهَا عَنَّا فَأَتَيْتُ بِهَا عَلِيًّا فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ضَعْهَا
حَيْثُ أَخَذْتُهَا وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ سَمِعْتُ مُنْذِرًا الثَّوْرِيَّ عَنِ ابْنِ
الْحَنَفِيَّةِ قَالَ أَرْسَلَنِي أَبِي خُذْ هَذَا الْكِتَابَ فَاذْهَبْ
بِهِ إِلَى عُثْمَانَ فَإِنَّ فِيهِ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَسَاكِينِ وَإِيثَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الصُّفَّةِ وَالْأَرَامِلِ حِينَ سَأَلَتْهُ فَاطِمَةُ
وَشَكَتْ إِلَيْهِ الطَّحْنَ وَالرَّحَا أَنْ يُخْدِمَهَا مِنَ السَّبْيِ
فَوَكَلَهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ أَنَا شُعْبَةُ
أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنَا
عَلِيٌّ أَنَّ فَاطِمَةَ اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى مِنَ الرَّحَا مِمَّا تَطْحَنُ
فَبَلَغَهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِسَبْيٍ
فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَلَمْ تُوَافِقْهُ فَذَكَرَتْ لِعَائِشَةَ
فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ
لَهُ فَأَتَانِي وَقَدْ دَخَلْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ فَقَالَ
عَلَى مَكَانِكُمَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي
وَقَالَ أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَانِي إِذَا أَخَذْتُمَا

مضاجعكما فكبرا الله وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا
ثلثا وثلثين فان ذلك خير لكما مما سألتماه فقال
الله عز وجل فان لله خمسه وللرسول يعني للرسول
قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا خازن
وقاسم والله يعطي حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
جابر ابن عبد الله قال ولد لرجل منا سليمان ومنصور
وقتادة سمعوا سالم ابن ابي الجعد عن جابر ابن
عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد
ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان
الانصاري قال احملته علي عنقي فاتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام
فاراد ان يسميه محمدا فقال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم ح وقال

حصين

حصين بعثت قاسما اقسم بينكم ح وقال عمرو واناشعبة
عن قتادة سمعت سالم بن ابي الجعد عن جابر اراد
ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن
جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام
فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا
القاسم ولا نعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي غلام
فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم
ولا نعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت
الانصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم
حدثنا حبان انا عبد الله عن يونس عن الزهري

بكسر المهملة ٥

ت
واعلم ان غرض البخاري ان هؤلاء
الاربعة الاعمش ومنصورا
وقتادة وحصينا رووا هذا
الحديث لكن في عبارتهم
تفاوت ثم ان سماع شعبة
من الثلث الاول وسماعهم من
سالم قد صرح البخاري واما
سماع شعبة عن حصين وسماعه
من سالم فهو محتمل ٥

فرقتها ويقال نعمة عين اي فعل
ذلك كرامة لك وانعاما لعينك ٥

عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله
المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم
حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان حدثنا
فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انما
انا قاسم اضع حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا
سعيد حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عتبا ش واسمه نعمان
عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار
يوم القيمة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم
الغنايم وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه فهي للعامة حتى يبينه رسول الله

اي لعامة المسلمين ٥ و لاصحاب الخ

صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين
عن عامر عن عروة البارقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير والاجر والمغنم الى
يوم القيمة حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثني اسحاق
سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم انا حيار
حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنايم حدثنا اسماعيل حدثنا مالك

عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد
في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه
الى مسكنه الذي خرج منه من اجر او غنيمة حدثنا محمد
بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من
الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة بم الموحدة النكاح
وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا بلفظ النهي والنفي
ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات اي يدخل عليها ويزف بها
وهو ينتظر ولادها فغزا فدنى من القرية صلاة والخلفة بفتح المعجمة
العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة
وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله بالغوث
عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها بالصلوة

فغزا نبي

وهو اينا ينبغي على الجميع وعلى الغزاة

وكان الظاهر ان يقال فلم تاكلها قلت للمبالغة اي معناه لم يرد ان طعمها كقوله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني وكان ذلك لمحنة علمه للقبول وعدم القبول وفيه ان الامور الملهمة ينبغي ان يفوض امرها الى الواحد العلام واصحاب النزاهة ان يتعلق القلب بغير الموفق كل الاعمال وسعه

فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت
يد رجل بيده فقال ان فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك
فلزقت يد رجلين او ثلثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا
برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار
فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا
فاحلها لنا الاسباط فبايل بني اسرائيل باب الغنيمة
رحمة من الله علينا وهذا من خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة انا عبد الرحمن عن مالك
اي صدمة الحرب
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين
ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو
سمعت ابا وايل حدثنا موسى الاشعري قال قال اعرابي للنبي
صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر وهو
عند الناس بالشجاعة

اي الشاهدين لفتحها وانضاف الامر

اي لو قسمت كل قرية على الغانمين لها لما بقي شيء لمن يجيء بعدهم من المسلمين

وغزاتنا

ان قلت فهو خص نفسه بالبيع ونحوه بل قضى على الكل كما فعل بارض العراق وغيرها

ويقاتل لذكر مكانه في سبيل الله فقال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قسمة
الامام ما يقدم عليه ويخبئ لمن لم يحضر او غاب عنه
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب (بفتح الدال) حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب
فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة
بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على
الباب فقال ادع له فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته
فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا
المسور خبأت لك هذا يا ابا المسور خبأت هذا لك وكان
في خلقه شدة ورواه ابن علية عن ايوب وقال حاتم بن وردان
حدثنا ايوب عن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة تابعه

تدمن

على

على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن
ابي مليكة باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة
والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله عن
بن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن
مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات
حين افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم
باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه (قبيلتان من اليهود)
وسلم وولاة الامر حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال قلت لابي (متعلق بقوله الغازي)
اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت
الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني
لا اراني الا سا (الا ظنني) قتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني
افترى ديننا يبقى من مالنا شيئا قال يا بني بع مالنا واقض ديننا

عائشة كانت تجعل ذلك الى ابن الزبير وهو حينئذ صغير ولكن وصيت له
على جهل وقال ابن الاثير لم
ذلك العمل على

فان قلت كيف صدق الافتتاح على
القبيلتين قلت المراد فتح حصن
كان لقريظة فان قلت بنو النضير
قد اجلاهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المدينة فما معنى الفتح
فيه قلت هو من باب علفتها تبنا
وماء باردا اي ان المراد القدر المشترك
بين التعليف والسقي وهو الاعطاء
مثلا اي اعطاء اضمارا نحو اجلى بني
النضير والاجلاء مجاز عن الفتح
وقصة ان الانصار كانوا يجعلون
لرسول الله صلى الله عليه وسلم من
عقارهم نخلات ليصرفها في نوائبه
وكذلك لما قدم المهاجرون
قاسمهم الانصار اموالهم فلما
وسع الله الفتوح عليه صلى الله عليه
وسلم كان يرد عليهم نخلاتهم

فان قلت لم يعلم من الحديث كيفية القسمة
وهي المهمة قلت علم انها اخماسا وفي نفس الحديث
ما يدل عليها او يجعل وما اعطى من ذلك في نوائبه
كالعطف التفسيري لمن لم تكف فتأمل

فان قلت جميع الحروب بهذه الحيثية فما وجه
تخصيصه بذلك اليوم قلت هذا او احرب وقعت بين
المسلمين والمراد الظالم من اهل الاسلام قوله لا
اراني اي اظن

في ذكر وفات الزبير
وديونه وماله

وَاَوصي بِالثُّلثِ وَثُلثُهُ لِبَنِيهِ يَعنِي بَنِي عَبدِ اللهِ بِقَولِهِ ثُلثِ
مطلقًا بِما شاء ولمن شاء ٥ لاولاد عبد الله خاصة ٥
الثُّلثُ اثلاثًا فَاِن فَضُلَ مِن مَالِنَا فَضلٌ بَعدَ قَضاءِ الدَّينِ شَيءٌ
فَثُلثُهُ لِوَلَدِكَ قَالَ هِشَامٌ وَكَانَ بَعضُ وَلَدِ عَبدِ اللهِ قَد وَازَى
والمقصود
بَعضَ بَنِي الزُّبَيرِ خُبَيبٌ وَعَبَّادٌ وَلَهُ يَومَئِذٍ تِسعَةُ بَنِينَ
روي مرفوعا بانه بدل او بيان للبعض ومجرورا باعتبار الولد ٥
وَتِسعُ بَنَاتٍ قَالَ عَبدُ اللهِ فَجَعَلَ يُوصِينِي بِدَينِهِ وَيَقُولُ
يَا بُنَيَّ اِن عَجَزتَ عَن شَيءٍ مِنهُ فَاستَعِن عَلَيهِ مَولَايَ قَالَ
فَوَاللهِ مَا دَرَيتُ مَا اَرَادَ حَتَّى قُلتُ يَا اَبَهُ مَن مَولَاكَ قَالَ اللهُ
قَالَ فَوَاللهِ مَا وَقَعتُ فِي كُربَةٍ مِن دَينِهِ اِلَّا قُلتُ يَا مَولَى
الزُّبَيرِ اقضِ عَنهُ دَينَهُ فَيَقضِيهِ فَقُتِلَ الزُّبَيرُ وَلَم يَدَع دِينَارًا
وَلَا دِرهَمًا اِلَّا اَرَضِينَ مِنهَا الغَابَةُ وَاِحدَى عَشرَ دَارًا بِالمَدِينَةِ
بضم الغين المعجمة الموضعة اسم موضع بالحجاز ٥
وَدَارَينِ بِالبَصرَةِ وَدَارًا بِالكُوفَةِ وَدَارًا بِمِصرَ قَالَ وَاِنَّمَا كَانَ
اداء دينه الذي عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه
اِيَّاهُ فَيَقُولُ الزُّبَيرُ لَا وَلَكِنَّهُ سَلَفٌ فَاِنِّي اَخشَى عَلَيهِ الضَّيعَةَ

اي لا يكون وديعة ولكنه دين ٥

وَمَا

وَمَا وَلِيَ اِمَارَةً قَطُّ وَلَا جِبَايَةَ خَرَاجٍ وَلَا شَيئًا اِلَّا اَن يَكُونَ
فِي غَزوَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ اَو مَعَ اَبِي بَكرٍ وَعُمَرَ وَعُثمَانَ
قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ الزُّبَيرِ فَحَسَبتُ مَا عَلَيهِ مِنَ الدَّينِ فَوَجَدتُهُ
بفتح السين ٥
اَلفَي اَلفٍ وَمِائَتَي اَلفٍ فَلَقِيَ حَكِيمُ بنُ حِزَامٍ عَبدَ اللهِ بنَ الزُّبَيرِ
بكسر المهملة وتخفيف الزاي ٥
فَقَالَ يَا ابنَ اَخِي كَم كَانَ عَلَي اَخِي مِنَ الدَّينِ فَكَتَمَهُ وَقَالَ
مِائَةُ اَلفٍ فَقَالَ حَكِيمٌ وَاللهِ مَا اَرَي اَموَالَكُم تَسَعُ لِهَذَا
فَقَالَ لَهُ عَبدُ اللهِ اَفَرَاَيتَكَ اِن كَانَت اَلفَي اَلفٍ وَمِائَتَي اَلفٍ
فَقَالَ مَا اَرَاكُم تُطِيقُونَ هَذَا فَاِن عَجَزتُم عَن شَيءٍ مِنهُ
فَاستَعِينُوا بِي قَالَ وَكَانَ الزُّبَيرُ اشتَرَي الغَابَةَ بِسَبعِينَ
وَمِائَةِ اَلفٍ فَبَاعَهَا عَبدُ اللهِ بِاَلفِ اَلفٍ وَستِّمِائَةِ اَلفٍ ثُمَّ قَامَ
فَقَالَ مَن كَانَ لَهُ عَلَي الزُّبَيرِ حَقٌّ فَليُوَافِنَا بِالغَابَةِ فَاَتَاهُ عَبدُ
يقال وافى فلان اذا اتى ٥
اللهِ ابنُ جَعفَرٍ وَكَانَ لَهُ عَلَي الزُّبَيرِ اَربَعُ مِائَةِ اَلفٍ فَقَالَ لِعَبدِ
بن ابي طالب بحر الجود ٥
اللهِ اِن شِئتُم تَرَكتُهَا لَكُم قَالَ عَبدُ اللهِ لَا قَالَ فَاِن شِئتُم

جعلتموها في ما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال
فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ههنا الى ههنا
قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة
اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان
والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت
الغابة قال كل سهم بمائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم
ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف
وقال عمرو ابن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن
زمعة قد اخذت سهما بمائة الف وقال معاوية كم بقي قال
سهم ونصف قال اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع
عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف فلما
فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم
بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم

اي الاقامة

اربع سنين الا من كان له على الزبير دين
فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم
فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع
نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امرأة الف الف ومائتي
الف فجميع ماله خمسون الف الف وماءتا الف باب اذا بعث
الامام رسولا في جماعة او امره بالمقام هل يسهم او لا

اي الاقامة

حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان عن ابن عمر
بن موهب
قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه باب ومن الدليل
على ان الخمس لنوائب المسلمين ما نال هوازن ان النبي
حوادث
صلى الله عليه وسلم برضاعهم فيهم فتحلل من المسلمين
ابو قبيلة
وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم

بلفظ المصدر والتنوين وبالاضافة الى الضمير اي سبب رضاع رسول الله
صلى الله عليه وسلم منهم وذلك ان حليمة التي ارضعته منهم

١٣٤٩

لعل الجميع كان عند وفاته هذا المقدار فزاد من غلات اسواقه هذه الاربع
سنين الى ستة آلاف الف مائتي الف فيصح منه اخراج الدين والثلث ويبقى
لكل واحد من الخمسين الف الف ومائتا الف

حاجة

اي تكلف الغيبة لاجل تمريض
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
رقية رضي الله عنها واسمه
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اللهم ان عثمان في
حاجة رسولك عليه السلام

اي استحل من الغانمين انصبائهم
من هوازن او طلب النزول عن
حقوقهم

ابو موسى هو الاشعري سمي بهم
لانه يجمع الناس في ضيعته بالموسم
هو العام

من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما
اعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير
بالفوقانية او بالمثلثة ٥
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم
عروة ان مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما
السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان
انتظرت ٥
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر اخرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

فانا

شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع
كذا ٥
الحجر والشجر فبينا نحن كذلك اذا
بعث رب السموات ورب الارض الينا نبيا من انفسنا نعرف
اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله
وحده او تودوا الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن
رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها
قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ايما اشهدك
الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك
من الاخبار ٥
ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر
الصلوات باب اذا ودع الامام ملك القرية هل يكون ذلك
ليفيتهم حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن
يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا

موادعة الملك

الخطاب للغنية وكان عليها مسيرة النعمان اي احضر اباه ذلك المغازي
وهذه القصة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

رحله

من الاندام يقال اندمه الله
فندم ٥

جمع البرج واصله الوادق

اي الوداع حاصه
اهل القرية

من عادته ان يسير بين يدي
والنمرك ايضا باوقاف العبادة كان المغني
فصل الاشتغال بالقتال اول النهار يصل
الفراغ عن المكالمة مع الكفار قال النعمان
الكل ولله ٥ شهدت القتال
مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكل مغازي
خلفك انتظارك
المحبوب ٥

موادعة الملك

فيه ان عينه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه ان المعنى الانفراد ٥
فيه ان بناء

علي بن عبد الله حدثنا اسماعيل بن ابراهيم اخبرني روح بن
القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاء نا مال البحرين قد اعطيتك
هكذا و هكذا ثلثا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم جا
مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم عدة فليات بتي فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاء نا مال البحرين اعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فقال له لو قد جاء نا مال البحرين اه احثه فحثوت
حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمس مائة فاعطاني
الفا وخمس مائة فاعطاني الفا وخمس وقال ابراهيم بن
طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان
اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه

مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله
عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب لهم ببحرهم باب
الوصايا باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد
والال القرابة حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو
جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت
عمر بن الخطاب قلنا اوصنا يا امير المومنين قال اوصيكم بذمة
الله فانه ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم ورزق عيالكم باب
ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين
والجزية ولم يقسم الفيء والجزية حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير
عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب
لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون
له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

علي

العباس فقال يا رسول الله اعطني الي فاديت نفسي وفاديت
عقيلا قال فخذها فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع يقله
يرفعه اي يحمله
فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي
قال لا قال فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر
بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفع انت علي قال لا فنثر منه
ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي
صوما بين الكتفين
علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثم منها درهم باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم حدثنا
يستحق دم القاتل
قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو
حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان
من راح يراحه او راح يريح اوراح يريح ويعبق
ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما باب اخراج اليهود
من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقروكم

ما اقركم الله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا
حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا
معبد اليهود اي جئنا مكان دراستهم للتوراة ونحوها
ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض
فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله
اي بدل ماله
ولرسوله حدثنا محمد حدثنا ابن عيينة عن سليمان بن
ابي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم
الخميس وما يوم الخميس ثم بكا حتى بل دمعه الحصبا
قلت يا ابا العباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا ما له اهجر واستفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه
اي يهجر من الدنيا او اشتد وجعه لان الاستفهام مستلزم للهجر بالضم

اي تعلقت شعبة اسبان بويدت اردكم هذ المسلمين فنارفها وهذا
كان بعد قتل بني قريظة واجلاء بني النضير

خيبر مما تدعوني اليه فأمرهم بثلث قال اخرجوا اليهود
من جزيرة العرب واجروا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت
جمع الوافد وهو الوارد على الامير
الثالثة امّا ان سكت عنها وامّا ان قالها فنسيتها قال سفيان
هذا من قول سليمان باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل
يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
سعيد ابن ابي سعيد
عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله
عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا
لي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن
شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان
قالوا صدقت قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألت عن
شيء فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما
عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا

ثم

ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها
زجر لهم بالطرد والابعاد دعاء عليهم بذلك
والله لا نخلفكم فيها ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان
سألتكم فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال هل جعلتم في هذه الشاة
سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت
نبيا لم يضرك باب دعاء الامام على من نكث عهدا نقض
ابو النعمان حدثنا ثابت بن زيد حدثنا عاصم قال سألت
انسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا اخبرني عنك
انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني
سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القراء
الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم
وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رايته وجد على احد
حزن
ما وجد عليهم باب امان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله

بالضم والكسر والجار الذي اجرته من ان يظلم ظالم واجرته بدون المد
من الاجارة ويقال اجرت فلانا على فلان اذا اعنته منه ومنعته

بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع
ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره
فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي
طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام
وصلى ثمانى ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا
قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك
ضحى باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها
ادناهم حدثنا محمد حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال ما

عندنا

عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله عز وجل وما في هذه
الصحيفة قال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة
حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او آوى
فيها محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه
مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما
فعليه مثل ذلك باب الموادعة والمصالحة مع المشركين
بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد قوله تعالى وان
جنحوا للسلم فاجنح لها ونوكل الآية حدثنا مسدد
حدثنا بشر هو ابن المفضل حدثنا يحيى عن بشير بن يسار
عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح
فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط

اي عبد الله

اي ملتضطرب في الدم

في دم قتيلا فلم فندم ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن
كان اخا المقتول
بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث
القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون دم
قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال
فيبرئكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ ايمان قوم كفار
فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده باب فضل الوفاء
بالعهد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد
الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب ابن امية اخبره
ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام
في المدة التي مادّ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا سفيان في كفار قريش باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر

وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل
على من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله
والعهد والذمة بمعنى
صلى الله عليه وسلم قد صنع ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من
السحر
اهل الكتاب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا
هشام حدثني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه
بلفظ المجهول
باب ما يحذر من الغدر وان يريد وا ان يخدعوك
فان حسبك الله الآية كلها حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن
مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت
بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف
بضم الموحدة وسكون المهملة
بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
ستا علامات لقيام الساعة
تبوك وهو في قبة ادم فقال اعدد ستا بين يدي
الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم

كقعاصل لغرم ثم استفاضة ثم استفاضة المال حتى
يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت
من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر
فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا
عشر الفا باب كيف ينبذ الى اهل العهد واما تخافن من
قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم
النحر بمنا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل اقوال الناس
الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام
حجة الوداع الذي حج فيها النبي صلى الله عليه وسلم مشرك
باب اثم من عاهد ثم غدر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير

عن

عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال
من كن فيه كان منافقا خالصا اذا حدث كذب واذا
وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت
فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى
يدعها حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الاعمش عن
ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة
قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاير
الى كذا فمن احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة
المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة
الله والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى

قومًا بغير اذن موالیه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ابو موسى حدثنا هاشم
بن القاسم حدثنا اسحاق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف
اي لم تاخذوا من الخراج والجزية شيء
نرى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة
بيده عن قول الصادق المصدوق قال عم ذلك قال تشهل
اي الذي لم يقل له الا الصدق يعني ان جبريل مثلا
ذمة الله وذمة رسوله فيشمل الله قلوب اهل الذمة
فيمنعون كما في ايديهم باب حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة قال
سمعت الاعمش قال سالت ابا وايل شهدت صفين
قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم رايتني
يوم ابي جندل فلو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه
وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا
الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن

لم يخبر الا بالصدق

بكسر الهاء وتشديد النون اي تكسروا الفاء المكسورة اسم موضع على الفرات وقع فيه الحرب بين علي ومعاوية رضي الله عنهما ٥

اي السيوف ملتبسة بنا منتهية الى امر عرفنا حاله ومآله الا هذا الامر الذي نحن فيه من المقاتلة التي تجري بين المسلمين فانه لا يسهل او لا منتهى له ٥ محمد

اصر العاص بن معبد فان قلت ليس في اليوم اليوم الذي وقع فيه الحديبية قلت لان رده الى المشركين كان نسخا قاعلى المسلمين وكان ذلك اعظم عليهم من سائر الامور وفيه قال اصر رضي الله عنه فعلام نعطي الدنية اي التقيصة اي لم نرد ابدا مثل اليوم ولا يرضى بهذا الصلح معهم ولا يرضى به احد

محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زيد بن عبد الله قال حدثنا
حبيب ابن ابي ثابت حدثني ابو وايل قال كنا بصفين فقام
سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا
لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله الستا على
الحق وهم على باطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في
النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا انرجع ولم
يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى
ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت
سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على
انا فتحنا لك فتحا مبينا
عمر الى آخرها قال عمر يا رسول الله او فتح هو قال نعم

اراد بهذا تسهيل امرنا على اهل الصلح

اي صلح الحديبية فتح ٥

ولما قال سهل هذا القول حين ظهر من اتهامه عليا رضي الله عنه كراهة الحكم فاعلمه بذلك فقام يوم الجمعة من كراهة كتاب الصلح ومع هذا فاضب حين اعظم فقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر الصلح كان مناخرة اهل مكة بالقتال ٥

لم يكن سوال عمر رضي الله عنه وكلامه المذكور شكا بل طلبا لكشف ما خفي عليه وفيه فضيلة ابي بكر رضي الله عنه ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسماعيل عن هشام بن
عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قال قدمت علي امي وهي
مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومدتهم مع ابيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة فاصلها
قال نعم صلي امك باب المصالحة علي ثلثة ايام او وقت معلوم
حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم حدثني شريح بن مسلمة حدثنا
ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق حدثني ابي عن ابي اسحاق قال
حدثني البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر
ارسل الي اهل مكة ليأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان
لا يقيم بها الا ثلث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا
يدعو منهم احدا فقال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي
طالب رضي الله عنه فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله

فقالوا

فقالوا لو علمنا انك رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نمنعك
ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن
عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله فقال وانا والله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان لا يكتب قال فقال
لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا فقال
فارنيه فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما
دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر
ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل بالموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم
علي ما اقركم الله بخير باب طرح جيف المشركين في البئر
ولا يؤخذ لهم ثمن حدثنا عبد الله بن عثمان اخبرني ابي عن
شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد حوله ناس من قريش

مِنَ المشركين اذ جاءه عقبة بن ابي معيط بسلا جزور وقذفه
بفتح المهملة
على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت
فاطمة فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال
اللهم عليك الملاء من قريش اللهم عليك بابا جهل بن هشام
اي خذ الجماعة واهلكهم
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ابي معيط
وامية بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر والقوا في بير
غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت
اوصاله قبل ان يلقى في البير باب اثم الغادر للبر والفاجر
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن
ابي وايل عن عبد الله وعن ثابت عن انس عن انس عن النبي
عطف على سليمان
صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة
علم وكانا الجهل في ايجاهلية
قال احدهما ينصب وقال الاخر لواء يرى يوم القيمة يعرف به
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع

باب ما ذكر من اسماء الله تعالى وصفاته

باب ما
حدثنا

اي عقبة بن معيط فانه لم يقتل يوم بدر كما سياتي بعد

اذا غدر في ايام الموسم او اليوم الثاني فيجتنبوه

عن